



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثره على جودة
التقارير المالية - دراسة حالة على عينة من البنوك في ولاية ميله -

المشرف	إعداد الطلبة	
بودرجة رمزي	بلهاين آية وصال	1
	بلهاين ملاك	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	باي مريم
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	بودرجة رمزي
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	بولدياب مراد

السنة الجامعية 2023/2022



دعاء

اللهم لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت وباليأس إذا أخفقت، وذكّرني
أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح.

اللهم إذا أعطيتني النجاح فلا تأخذ تواضعي، وإذا أعطيتني تواضعًا فلا
تأخذ اعتزازي لكرامتي.

اللهم آمين.

شكر وعرفان

{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ }

النمل 19

نتقدم نحن أعضاء هذا البحث المتواضع بخالص شكرنا إلى:

"الله عز وجل"

ثم إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل المتواضع كما نتوجه بعظيم الشكر والامتنان والعرفان للأستاذ الفاضل والمشرف علينا:

"بدرجة رمزي"

الذي لم يبخل علينا بالنصائح والتوجيه وآرائه النيرة، ووقته الثمين

ونقل معرفته وخبرته إلينا والعرض على أن يكون دعماً وسنداً لنا في هذا
البحث

كما نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث من قريب أو من بعيد، ونشكر
كل أساتذتنا الكرام وكل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث.

نرجو أن يكون بحثنا هذا خالصاً لوجه الله وأن يكون فيه فائدة، وأن يغفر لنا
زلاتنا فيه ويثبتنا على ما وفقنا إليه ويعلمنا ويكتبنا مع طلبة العلم اتباعاً لسنة نبيه
الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام.

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نفتح بحمده الكلام والحمد لله الذي رفع المؤمنين الذين اوتوا العلم درجات اللهم صلي على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً أما بعد:

أهدي ثمرة هذا الجهد الى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها الى من رعتني بعطفها وحنانها إلى أحب الناس على قلبي أُمي حفظها الله وأبقاها تاج على رأسي "سعيدة"

إلى قدوتي ومثلي الأعلى الذي أحسن تربيتي وغرس في روحي مكارم الأخلاق وضحي براحته من أجل سعادي أبي حفظه الله وأطال عمره "جمال"

إلى ضمادات الجراح إلى من كن حصن وحرز وحب وسعادة

عمتي حسينة وحورية

إلى السحابة الجميلة التي رحلت وما تزال تمطر في قلبي

جدتي "اللهم الثبات لقلبي"

إلى أغلى وأعز شخص في حياتي إلى من كان سنداً ومسنداً إلى رفيق عمري ودربي الذي بفضلته تخطيت عقبات وصعوبات مذكرتي بتوفيقه و عونته أدامك الله لي

خطيبي رشيد

إلى من قاسمتني عناء مذكرتي أختي آية و رميساء

إلى إخوتي جنان وأمينة و أمين حفظهم الله و رعاهم

إلى الكتاكيت الصغار زهراء و أمين و إلى أحبهم إلى قلبي لؤي

إلى رفيقة و أختي التي لم تنجبها أُمي آية

ملاك

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أهدي ثمرة جهدي

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى قلبي الكبير "أبي الغالي" حفظك الله ورعاك.

إلى تلك الشمعة التي تشتعل لأجلي لتضيء درب الحياة، إلى من تعبت لتشرق علي الأمنيات "أمي الغالية" حفظك الله ورعاك.

إلى كل القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي أخي "أمين" وأخواتي "ملاك" و"جنان" و"أمينة".

إلى من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون وفي أصعدة كثيرة من الحياة، إلى عمتي "حسيمة" و"حورية".

وأخص بالذكر الكتاكيت الصغار "أمين" و"زهراء ياسمين" و"محمد لؤي".

إلى أغلى وأجمل هدية وعوض من الله، إلى من كان سندي ومسندي وضلعي الثابت، إلى من تحمل معي كل شيء، إلى من كان يسهر معي الليالي إلى أن أكملت مذكرتي مرددا: أنا وأنتي في فريق واحد لا تياسي ولا تستسلمي، إلى خطيبي "محمود" حفظك الله لي وجعلك أجمل أرزاق.

إلى جميع أصدقائي، أقاربي، معارفي، عائلة خطيبي، إلى كل من وسعتهم ذاكرتي وذكرهم قلبي ونسيم قلبي، إلى كل من يتصفح مذكرتي من بعدي

آية وصال

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى بيان مستوى الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في عينة من بنوك في ولاية ميله (bna ; cpb ; badr)، وكذلك أثر هذا الأخير على جودة التقارير المالية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا بإجراء دراسة ميدانية على عينة من الموظفين في هذه البنوك التجارية لتحديد وتشخيص واقعي لمدى نجاعة الخطط المدرجة في هذا الشأن.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها، وجود أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية، في البنوك محل الدراسة حيث بلغت درجة ارتباط بين المتغيرين 50.2 %.

وقد أوصت الدراسة بضرورة الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية لأنها تحقق العديد من الأهداف الملموسة كمساعدة الأطراف ذات العلاقة على إتخاذ القرارات الصائبة وتحقيق الأهداف الغير الملموسة كتحقيق سمعة حسنة عن البنك.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح المحاسبي، البنك، المسؤولية الاجتماعية، جودة التقارير المالية.

Summary:

The study aimed to demonstrate the level of accounting disclosure of social responsibility activities in a sample of banks in the state of Mila(badr, bna; cpa), as well as its impact on the quality of financial reports. In order to achieve the aim of the study, we conducted a field study on a sample of employees plans included thereon. In these commercial banks to determine and realistically diagnose the extent of their efficiency the degree of correlation between the two variables is 50.2%. the study recommended. The need for accounting disclosure of social responsibility activities in the financial statements because it achieves many tangible goals such as helping the relevant parties to make the right decisions and achieving intangible goals such as achieving a good reputation for bank.

Key words: accounting disclosure, bank, social responsibility, quality of financial reports.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

البسمة	
دعاء	II
شكر وعرفان	III
إهداء	IV
إهداء	V
ملخص الدراسة	VI
Summary:	VII
فهرس المحتويات:	IX
قائمة الجداول:	XIII
قائمة الأشكال:	XVI
الفصل الأول: الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية	
تمهيد:	10
المبحث الأول: أساسيات حول الإفصاح المحاسبي	11
المطلب الأول: تعريف الإفصاح المحاسبي,	11
المطلب الثاني: أنواع والعوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي.	12
المطلب الثالث: أهمية وأهداف وأبعاد الإفصاح المحاسبي.	15
المبحث الثاني: معايير ومقومات ومتطلبات الإفصاح المحاسبي.	18
المطلب الأول: معايير الإفصاح المحاسبي	18
المطلب الثاني: مقومات الإفصاح المحاسبي	22
المطلب الثالث: متطلبات الإفصاح المحاسبي	23
المطلب الرابع: المعلومات المالية المحاسبية الواجب الإفصاح عنها.	24
المبحث الثالث: عموميات حول المسؤولية الاجتماعية	26
المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية.	26

المطلب الثاني: مبادئ وأبعاد المسؤولية الاجتماعية.....	28
المطلب الثالث: استراتيجيات ومجالات المسؤولية الاجتماعية.....	31
خلاصة الفصل:	35
الفصل الثاني: جودة التقارير المالية	
تمهيد:	37
المبحث الأول: عموميات حول جودة التقارير المالية.....	38
المطلب الأول: مفهوم وأهمية جودة التقارير المالية.....	38
المطلب الثاني: خصائص جودة التقارير المالية:	39
المطلب الثالث: أبعاد جودة التقارير المالية.....	41
المبحث الثاني: قياس جودة التقارير المالية ومعايير تقديمها	44
المطلب الأول: قياس جودة التقارير المالية	44
المطلب الثاني: معايير جودة التقارير المالية:	45
المبحث الثالث: دور الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في جودة التقارير المالية.....	47
المطلب الأول: الدراسة السابقة الأولى.....	47
المطلب الثاني: الدراسة السابقة الثانية.....	48
المطلب الثالث: الدراسة السابقة الثالثة.....	49
خلاصة الفصل	52
الفصل الثالث: دراسة ميدانية لأثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية	
تمهيد:	54
المبحث الأول: منهجية الدراسة	55
المطلب الأول: مقارنة البحث:	55
المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة وأداتها	56
المطلب الثالث: طريقة تحليل البيانات.....	58

المطلب الرابع: إختبار صدق وثبات الدراسة	60
المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية	66
المطلب الأول: وصف خصائص العينة المبحوثة	66
المطلب الثاني: تحليل اتجاهات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة	67
المبحث الثالث: إختبار الفرضيات وتفسير النتائج	77
المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي	77
المطلب الثاني: نتائج إختبار الفرضية الرئيسية	78
المطلب الثالث: إختبار الفرضيات الفرعية	80
خلاصة الفصل	84
خاتمة:	86
قائمة المراجع:	90
الملاحق:	95

قائمة الجدول

قائمة الجداول:

الصفحة	اسم الجدول
57	جدول 1: مراجع أسئلة الاستبيان
59	جدول 2: تقييم فئة المتوسط الحسابي المرجح
61	جدول 3: معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة
62	جدول 4: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات
62	جدول 5: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات
63	جدول 6: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث إتجاه العملاء والدرجة الكلية لهذا المحور .
63	جدول 7: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات
64	جدول 8: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات
65	جدول 9: مقياس ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة
66	جدول 10: مواصفات عينه الدراسة
67	جدول 11: إتجاهات آراء أفراد العينة حول اتجاه العاملين
69	جدول 12: إتجاهات آراء أفراد العينة حول بعد اتجاه البيئة
71	جدول 13: إتجاهات آراء أفراد العينة حول بعد اتجاه العملاء .
73	جدول 14 : إتجاهات آراء أفراد العينة حول اتجاه المجتمع .
74	جدول 15: إتجاهات آراء أفراد العينة حول جودة التقارير المالية.
77	جدول 16: اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمغروف - سمرنوف)
78	جدول 17: نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية
79	جدول 18: نتائج تحليل الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية
80	جدول 19: نتائج تحليل الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه بعد العاملين في تحقيق جودة التقارير المالية.
81	جدول 20: نتائج تحليل الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة في تحقيق جودة التقارير المالية .
82	جدول 21: نتائج تحليل الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعي اتجاه بعد الارتقاء بالخدمات (العملاء) في تحقيق جودة التقارير المالية.

83	جدول 22: نتائج تحليل الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه بعد المجتمع في تحقيق جودة التقارير المالية.
----	---

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال:

الصفحة	اسم الشكل
ج	الشكل 1 : نموذج الدراسة
28	الشكل 2: رسم توضيحي حول مبادئ المسؤولية الاجتماعية
30	الشكل 3: رسم توضيحي يبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية
43	الشكل 4: رسم تخطيطي يبين أبعاد جودة التقارير المالية
46	الشكل 5: رسم توضيحي يبين معايير جودة التقارير المالية

مقدمه

إن علم المحاسبة ما زال يتطور بشكل ملحوظ ليوكب التطور والانفتاح الذي شهدها الاقتصاد العالمي، حيث انتقلت من المحاسبة من مسلك للدفات والسجلات إلى نظام للمعلومات تختص بالقياس والإفصاح عن نتائج اقتصادية ومالية واجتماعية للبنوك.

نتيجة للازدياد في حجم و قدرات المنشآت و خاصة البنوك التي لها تأثيرات مالية و اجتماعية واسعة، ظهر ما يسمى بالإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية أو ما يعرف بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، و أصبحت من أحدث مراحل التطور المحاسبي ، و نظرا لتجنب تعارض مصالح الأطراف ذوي المصلحة بالبنوك ظهر اتجاه يلزم المحاسب بوجهة النظر الاجتماعية، حيث تصبح القوائم المالية التي يعدها تغطي احتياجات كافة الفئات في المجتمع على عكس ما كانت عليه في كونها نظام للمعلومات المحاسبية للبنوك و هذا النموذج يتطلب توسيعا في القياس المحاسبي الذي يشمل الآثار الخارجية لنشاطاتها في وسطها العملي،.

من وجهة النظر الاجتماعية يؤكد ظهور ما يسمى بالمسؤولية الاجتماعية على مفهوم المشاركة المجتمعية من قبل مؤسسات الأعمال كافة و يتحقق ذلك من خلال اختيارها للانخراط في المجتمع ، بما يحقق مصالح الموظفين و العملاء و المجتمع بحيث تحدد المسؤولية الاجتماعية لمتخذي القرارات لتعزيز تنفيذ السياسات لمتابعة العمل في دعم مجالاتها المختلفة و المرغوبة بطبيعة الحال في المجتمع .

وباعتبار الإفصاح المحاسبي سعي جاها إلى تلبية الاحتياجات المعلوماتية بأصحاب المصالح بالبنوك والمستفيدين من القوائم المالية، فإن التعرف على طبيعة المساهمات الاجتماعية للبنوك التجارية وما تقدمه من منافع وتحمله من تكاليف يمكن استخدامها في عرض المعلومات التي تصف المسؤولية الاجتماعية والتي يمكن الإفصاح عنها في طلب القوائم المالية لإفادة مختلف الأطراف ذات العلاقة

1- طرح الإشكالية

وعلى هذا الأساس ارتأينا من هدف الدراسة إلى إبراز الأثر والعلاقة بين المتغيرات والتي من خلالها نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية في البنوك محل الدراسة؟

وعلى ضوء الإشكالية الرئيسية يمكن الإشارة إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

➤ ما هو أثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين في تحقيق جودة التقارير المالية؟

➤ ما هو أثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة في تحقيق جودة التقارير المالية؟

➤ ما هو أثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه الارتقاء بالخدمات في تحقيق جودة التقارير المالية؟

➤ ما هو أثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع في تحقيق جودة التقارير المالية؟

2-فرضيات الدراسة

بناء على أسئلة الدراسة فقد تم بناء فرضية الدراسة الرئيسية التالية:

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية لبنوك ولاية ميلة عند مستوى الدلالة 0.05.

ولاختيار هذه الفرضية فقد تم بناء الفرضيات الفرعية التالية:

✓ يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين على جودة التقارير المالية لبنوك ولاية ميلة عند مستوى الدلالة 0.05؛

✓ يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة على جودة التقارير المالية لبنوك ولاية ميلة عند مستوى الدلالة 0.05؛

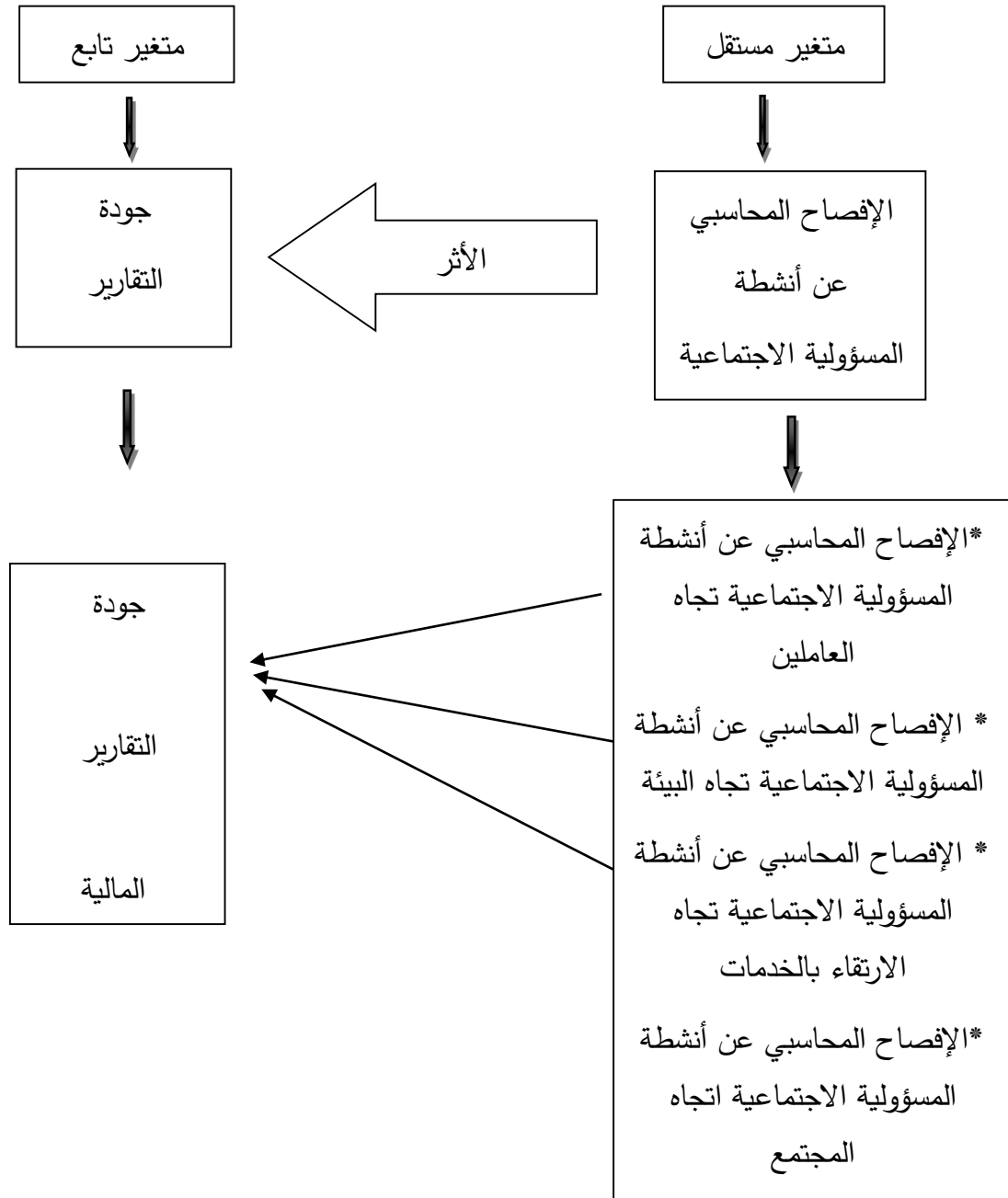
✓ يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات على جودة التقارير المالية لبنوك ولاية ميلة عند مستوى الدلالة 0.05؛

✓ يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع على جودة التقارير المالية لبنوك ولاية ميلة عند مستوى الدلالة 0.05.

3-نموذج الدراسة

من أجل تبسيط كلا متغيري الدراسة لخدمة الموضوع المراد معالجته تم صياغة النموذج التالي:

الشكل 1 : نموذج الدراسة



4- أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تتطرق لموضوع ذو أهمية بالغة وهو الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية ولما لها من آثار فعالة على جودة التقارير المالية للبنوك، بسبب الأهمية الكبيرة لهذا الأخير، والتي تساهم من جهة أخرى في خلق الرضى الوظيفي بين العاملين وتوطيد العلاقات يتبعه خلق بيئة جيدة للعمل مما يؤدي إلى تحسين أداء البنوك أفضل من السابق وبالتالي زيادة الميزة التنافسية بين البنوك، وبالتالي ينبغي تطبيق مبادئ المسؤولية الاجتماعية للحصول على جودة في القوائم المالية.

5- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى بيان لأثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية للبنوك التجارية، ويندرج تحت هذا الهدف أهداف فرعية أخرى منها:

- التعرف على الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثره على جودة التقارير المالية
- التعرف على أهم المعلومات المالية المحاسبية الواجب الإفصاح عنها
- التعرف على مفهوم جودة التقارير المالية بخصائصها ومعاييرها وأبعادها وأساليبها
- الوصول إلى النتائج المراد معرفتها والمتمثلة في معرفة الأثر والعلاقة التي تربط الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية بجودة التقارير المالية

6- أسباب اختيار الموضوع

تتمثل أسباب اختيار الموضوع في:

- _ حداثة الموضوع .
- _ توافق موضوع الدراسة مع تخصص الطالبتين .
- _ من بين المواضيع المقترحة من طرف الأستاذ وحظي باهتمام الطالبتين .
- _ الرغبة في فتح المجال أمام الطلبة لبحوث أخرى في هذا الموضوع .

7- منهج الدراسة وأدواتها

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي، ففي الجانب النظري اعتمدنا المنهج الوصفي من خلال وصف الظواهر العلمية المدروسة بالطرق إلى تعريفها وخصائصها وبالاعتماد على الكتب والمجلات والأطروحات... إلخ، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا الجانب التحليلي من خلال تحليل البيانات المجمعة عبر أداة الاستبيان واستخراج معلومات ساهمت في الإجابة على التساؤلات والفرضيات المطروحة.

8-حدود الدراسة

هناك مجموعة من الحدود التي تم إتباعها من أجل التوصل إلى حل للإشكالية المطروحة والمتمثلة في:

1/ **الحدود المكانية:** تم إجراء دراسة الحالة على مستوى عينة من البنوك لولاية ميله المتمثلة في:

بنك BADR ، بنك BNA ، بنك CPA .

2/ **الحدود الزمانية:** تتمثل الحدود الزمنية من تاريخ 2023/02/11 إلى غاية تاريخ 2023/05/20 .

3/ **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية

وأثرها على جودة التقارير المالية لعينة من البنوك لولاية ميله.

9/ صعوبات البحث

_ ضبابية مفهوم الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

_ قلة تجاوب موظفي البنك مما صعب علينا الوصول إلى جميع المعطيات وخاصة العلمية التي كنا بحاجة لها .

10/ الدراسات السابقة

قصد الإحاطة والالمام بموضوع دراستنا أكثر لا بد من الاعتماد على الأبحاث والدراسات السابقة ذات الأهمية في تحديد وتوجيه وتدعيم مسارات الموضوع، لذا إختارنا هذه الدراسات التي تتناول مواضيع مشابهة لموضوع دراستنا وهي:

*الدراسة الأولى :

دراسة بوكماش نسيبة 2014: بعنوان "المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية بين النظرية والتطبيق مع دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية أم البواقي" حيث يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على موضوع هام يتعلق بالبنوك التجارية الجزائرية والتزاماتها الاجتماعية والبيئة بغرض المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال ابراز مجالات المسؤولية الاجتماعية والعوامل الدافعة لممارستها، أيضا اسقاط الجانب النظري على أرض الواقع لإبراز التقارب والتجاوب الذي تحظى به المسؤولية الاجتماعية في البنوك الجزائرية، ومن نتائج الدراسة أن نشاط البنك محل الدراسة له آثار اجتماعية تشمل مجالين من مجالات المسؤولية الاجتماعية (مجال مسؤولية البنك اتجاه العاملين، والزبائن). عكس مجالين الآخرين الذي لم يعطيهما البنك المنشود والمتمثل في تحقيق أكبر ربح ممكن دون النظر إلى احتياجات المجتمع والبيئة، كما اعتبرت الدراسة تبني المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية يعتبر ضرورة وطنية يحتاجها البنك للإيفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية، حيث تساهم هذه الأخيرة في تحديد موقع البنك ودوره في حل المشاكل الاجتماعية، كما اعتبرت الدراسة أن البنك لا يعي بعد المسؤولية الاجتماعية خاصة المجتمع والبيئة ويعتبرها خارج نطاق أعماله

ومسؤوليته، حيث قدر المتوسط الحسابي لمحاوَره الأربعة ب: المحور الأول ب1.00 أما الثاني فبقيمة 1.31 والمحور الثالث ب 1.25 والآخر بقيمة 1.45.

*الدراسة الثانية :

قسوم حنان: " أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية"، مذكرة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف1، 2016، هدفت الرسالة إلى دراسة أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية، من خلال المالية، نتيجة للدعوات المتزايدة لتوحيد الأنظمة المحاسبية على المستوى الدولي وتبني معايير التقارير المالية الدولية التي تحظى بالقبول العام، لتكون المرشد في تحديد الطرق المناسبة لقياس الأحداث المالية (IFRS/IAS) وعرضها والافصاح عنها في شكل قوائم مالية صادقة وذات جودة عالية. وعلى هذا الأساس، ركزت دراستها على قياس جودة القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي بالاعتماد على الحصالة النوعية للمعلومات المالية ونماذج الاستحقاق. حيث قدر المتوسط الحسابي حول المحور الأول ب 3.72 والمحور الثاني ب 3.63 والمحور الثالث ب 3.906 والمحور الرابع ب 3.925

* الدراسة الثالثة :

ديلمي ناصر الدين، 2017-2018، أطروحة دكتوراه بعنوان "دور مراجع الحسابات في تعزيز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية"، وتهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على مهنة المراجعة وأهم المستجدات المتعلقة بها خاصة بعد حدوث أزمة الثقة في تقارير المراجع على المستوى الدولي.
- التعرف على الإفصاح عن المعلومات المحاسبية وأهميته وأهدافه في الساحة المالية ومختلف الجوانب المتعلقة به.

-التعرف على تأثير معايير المحاسبة الدولية على نوعية المعلومات المحاسبية.

وقد تم استخدام أساليب وصفية إحصائية مثل المتوسطات الحسابية لمجموعة من المحاور حيث كانت في المحور الأول قيمته 2.195 وفي الثاني 2.495 وفي الثالث 2.46 وفي المحور الأخير 2.14 إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان في جمع البيانات وقد توصلنا إلى مجموعة النتائج أهمها:

_ البنوك والمؤسسات الجزائرية لا تقوم بالإفصاح الكافي عن المعلومات المحاسبية فهي توجه قوائمها المالية لأغراض جبائية أكثر من غرض التمثيل الصادق للوضعية المالية.

_ ضعف تكوين كل من محاسبي البنوك والشركات والمراجعين الخارجيين للإفصاح المحاسبي والمعايير المحاسبية على حد سواء وهذا ما حد من تطبيق المعايير المحاسبية سواء في البنوك الجزائرية وحتى الشركات والمؤسسات وجعل من المعلومات المحاسبية المعدة لا تمتاز بجودة عالية.

الدراسة الرابعة:

نسرین مفتاح الواعر " الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الليبية، كلية الاقتصاد جامعة الزاوية ليبيا 2020

هدفت الدراسة الى بيان مدى مستوى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وأثر تطبيقها على جودة التقارير المالية لدى المصارف التجارية الليبية من خلال تطبيق مؤشر معد خصيصا للمصارف التجارية الليبية تضمن 30 فقرة واستخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية الوصفية مثل المتوسطات الحسابية حيث قدرت في البعد الأول ب 17.985 والبعد الثاني ب 22.300 والبعد الثالث ب 22.528 و في المجال الثاني ب 32.0286 وقد اشارت نتائج الدراسة بأن هذه العلاقة بأنها علاقة طردية قوية وتناولت ما يتعلق من طرق لتحسين المسؤولية الاجتماعية في المستقبل وشفافية المصارف في عرض الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية وممارستها بها والمتمثلة في المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية تجاه العملاء والمسؤولية تجاه الموظفين والموارد البشرية وتجاه البيئة وتوصلت الدراسة في نتائجها بأنه يوجد هناك درجة عالية من الإفصاح

الدراسة الخامسة:

مدفوني أحلام " أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة نفضال وسونلغاز مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي 2020 ، هدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثير الإفصاح على المسؤولية الاجتماعية في دعم الخصائص النوعية لمخرجات المحاسبة حيث تم تحديد الأساليب و النماذج المعمول بها في القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية لغرض تحسين جودة القوائم المالية وتحقيق اهداف المصلحة وقد توصلت الدراسة الى ان بوجود المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية وتطبيق محاسبة الخاصة بها و المتمثلة في محاسبة المسؤولية الاجتماعية يتم الحصول على قوائم مالية ذات شفافية ومصداقية وجودة عالية واكثر قابلية لدى الأطراف المستخدمة عند اتخاذ قراراتهم حيث قامت بتحليل الدراسة ولكن دون الإعلان عن نتائج المتوسط الحسابي الخاص بها.

الدراسة السادسة:

عبد الحق سعدي، زعرور نعيمة، محمد لمين علون، (2020): " الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية"، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، جامعة لونيبي علي، البليلة 02، المجلد 2، العدد 2، الجزائر، الهدف من هذا البحث هو شرح كيفية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية من خلال التطرق إلى الجانب النظري لكل من المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة الخاصة بها والإفصاح عنها وذلك بالاستناد إلى

المنهج الوصفي التحليلي، أما بخصوص الناحية الميدانية فقد تم الإفصاح عن الأصول والتكاليف المرتبطة بالأنشطة الاجتماعية في القوائم المالية لمؤسسة سوناطراك (بسكرة) بالاعتماد على أسلوب الدمج الذي يتم بواسطته عرض المعلومات سواء المالية أو ذات المسؤولية الاجتماعية في تقرير واحد. وتم التوصل في الأخير إلى أن قلة المعلومات المحاسبية ذات الطابع الاجتماعي التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية بغية تلبية حاجيات المستخدمين، تؤدي إلى عدم إمكانية تقييم مؤشرات الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

11/ ما يميز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة

تتكامل هذه الدراسة مع الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بأحد متغيريه في النتائج المتوصل إليها ولكنها تختلف عنها في بعض النقاط أهمها:

(a) أغلب الدراسات التي تناولت وتكلمت على الإفصاح المحاسبي بصفة عامة لم تربطه بأنشطة المسؤولية الاجتماعية.

(b) اقترحت هاته الدراسة نموذجا جديدا لمتغيري الدراسة حيث سعت لتوضيح أثر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية بأبعادها على جودة التقارير المالية في البنوك (تجاه العاملين، البيئة، الارتقاء بالخدمات، المجتمع) ...

قدمت دراسة شاملة ومفصلة عن متغيري الدراسة سواء في الجانب النظري اعتمادا على المنهج الوصفي أو عند اسقاط المفاهيم النظرية على الجانب التطبيقي باستخدام برنامج spss للتحليل الكمي.

الفصل الأول

الإفصاح المحاسبي عن أنشطة
المسؤولية الاجتماعية

تمهيد:

لقد تزايدت أهمية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية بعد تزايد الدور الاقتصادي للأسواق المالية، وبعد أن أصبحت المعلومات المحاسبية المنشورة مصدرا هاما لاتخاذ القرارات وذات قيمة فكان للإفصاح اهتمام كبير من قبل الباحثين بوضع معايير محاسبية وتدقيقية.

إذ يعتبر الإفصاح عن المعلومات من شقق الوظيفة المحاسبية وهذه المعلومات تكون مترجمة في شكل قوائم وتقارير مالية تعكس ما وقع في البنوك لمستخدمي هذه القوائم.

ومع الاتجاه العالمي الجديد للاهتمام بأداء المسؤولية الاجتماعية تغيرت نظرة البنوك من مجرد كونها وحدات اقتصادية تهدف إلى تحقيق الربح أصبحت شريك في المجتمع لما لها من دور اجتماعي كبير من خلال المساهمة في مشروعات متنوعة لخدمة المجتمع والبيئة والتنمية، وبذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث رئيسية ننجزها فيما يلي:

المبحث الأول: أساسيات حول الإفصاح المحاسبي.

المبحث الثاني: معايير ومقومات ومتطلبات الإفصاح المحاسبي.

المبحث الثالث: عموميات حول المسؤولية الاجتماعية.

المبحث الأول: أساسيات حول الإفصاح المحاسبي

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى مفهوم الإفصاح المحاسبي وأنواعه وعوامله وأهميته وأهدافه وأبعاده.

المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي

لإعطاء مفهوم نوعا ما شامل للإفصاح لابد من تحديد أهم التعاريف المتعلقة بهذا المصطلح وتحديد أهميته وفق التالي:

1_ مفهوم الإفصاح المحاسبي :

تناول الإفصاح الباحثين والكتاب الإفصاح المحاسبي بمفاهيم أهمها:

تعريف 01: "بأنه تلك المعلومات التي تنشرها الإدارة للجهات الخارجية من مستخدمي القوائم المالية «بهدف مقابلة احتياجاتها المختلفة من المعلومات المتعلقة بأعمال المنشأة ويشمل الإفصاح أية معلومات أيضا حية محاسبية أو غير محاسبية تاريخية أو مستقبلية تصرح عنها الإدارة وتضمنها التقارير المالية"¹.

تعريف 02: "هو عملية إظهار وتقديم المعلومات الضرورية عن المؤسسات للأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية بها، وهذا يعني أن تعرض المعلومات بالقوائم المالية بلغة مفهومة للقارئ الواعي دون لبس أو تظليل"².

تعريف 03: "وهو إظهار القوائم المالية لجميع المعلومات الأساسية تقيّد في اتخاذ القرار الرشيد"³.

تعريف 04: "ويذكر أن مبدأ الإفصاح المحاسبي يعد من مبادئ المحاسبية المهمة والذي يعني ضرورة أن تتضمن القوائم المالية والتقارير المرفقة بها على معلومات اقتصادية متعلقة بعمليات الشركة والتي تمثل معلومات جوهرية تأثر على قرارات مستخدمها ويتطلب ذلك إظهار جميع المعلومات التي يتوقع أن تقيّد القارئ في صلب القوائم المالية أو في التقارير الرفقة أو في الملاحظات الهامشية"

تعريف 05: "الإفصاح المحاسبي على وجه العموم هو العلانية الكاملة أما في المحاسبة فيقصد به أن تظهر القوائم المالية جميع المعلومات الرئيسية التي تهم مستخدمي المعلومات و تساعد على اتخاذ القرارات؛ و بالتالي الإفصاح الكامل يجب أن تتوفر فيه ملائمة أي أن المعلومة مفيدة و ذات مصداقية ويمكن الاعتماد عليها بحيث تكون محققة و محايدة تعتمد على أسس موضوعية وأن تكون قابلة للمراجعة و التحقق مع ضمان

¹ خديجة بوودن، هبة شطبي، الإفصاح المحاسبي ودوره في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، الجزائر، 2022/2021، ص5.

² خديجة بوودن، هبة شطبي، مرجع سبق ذكره، ص5.

³ عائدة لبيض، مروة لعرابة، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين الأداء المالي دراسة حالة اتصالات الجزائر-ميلة-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، الجزائر، 2021/2020، ص3.

وصول إلى نفس النتائج؛ كذلك إمكانية مقارنة تلك المعلومات لنفس المؤسسة لفترات مختلفة أو مؤسسات أخرى ذات أهمية نسبية إيصالها إلى الوقت المناسب"

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نستنتج تعريف شامل للإفصاح المحاسبي "هو عملية إظهار المعلومات والبيانات الآلية المعبرة عن أنشطة الشركة في القوائم المالية بصورة موضوعية ودقيقة لكي تخدم أطراف ذات العلاقة في عملية اتخاذ القرارات" ومن هنا يعتبر الإفصاح المحاسبي الطريقة والمنهجية التي يتم بها إظهار المعلومات وتوصيلها إلى المستفيدين عن طريق أدوات الاتصال؛ ويجب الإشارة على أن الإفصاح المحاسبي لا يتعلق بالقوائم المالية فقط لا كنه يشتمل كل ما تحتويه التقارير المالية.

المطلب الثاني: أنواع والعوامل المؤثرة في الإفصاح المحاسبي.

1. أنواع الإفصاح المحاسبي:

يعتمد مقدار المعلومات التي ينبغي الإفصاح عنها ليس فقط على خبرة القارئ ولاكن يعتمد أيضا على نوع الإفصاح المطلوب؛ فهناك أنواع مختلفة للإفصاح يجب على المحاسب اختيار النوع المناسب الذي يمكن من خلاله توصيل المعلومات بمستخدمي القوائم المالية؛ ميز الباحثون بين مدخلين رئيسيين في تحديد أنواع الإفصاح المحاسبي هما:

1.1. الإفصاح حسب كمية المعلومات

تم التركيز فيه على مدى أو نطاق الإفصاح؛ يمكن أن التمييز بين ثلاثة أنواع:

- أ. الإفصاح الكامل: يشير إلى مدى شمولية التقارير المالية وأهمية تغطيتها لأي معلومات ذات تأثير محسوس على قرارات مستخدم تلك التقارير¹، أي أن المعلومات المحاسبية الظاهرة بالتقارير المالية يمكن أن تجيب على أي تساؤل من جانب مستخدميها والإفصاح الشامل هنا لا يعني عرض كافة التفاصيل من أحداث وعمليات وظروف واجهتها المؤسسة دون تمييز، ذلك أن عملية إنتاج المعلومات وتوصيلها مكلفة من ناحية، ومن ناحية أخرى كثرة التفاصيل غير المهمة تخفض من القدرة على الاستيعاب.
- ب. الإفصاح العادل: إن هذا النوع من الإفصاح ينطوي على هدف أخلاقي وذلك بتطبيق معاملة متساوية لجميع المستخدمين المحتملين للقوائم المالية أي تزويدهم بنفس الكمية من المعلومات وفي وقت واحد.
- ج. الإفصاح الكافي: يشير إلى الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية التي يتعين الإفصاح عنها في القوائم المالية وفق متطلبات المعايير المحاسبية الدولية والتشريعات المحلية، ويبقى مفهوم الحد الأدنى غير

¹ اسمية بن حمادي، الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية دراسة حالة بدوان الترقية والتسيير العقاري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2016، ص 13، 14.

محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى كونه يؤثر تأثيرا مباشرا في اتخاذ القرار إضافة عن أنه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد.¹

ح. الإفصاح التفاضلي: وفيه يتم التركيز في القوائم المالية بصورة ملخصة ومختصرة على التفاضل أو التفاوت بين البنود بعقد المقارنات لتوضيح التغيرات الجوهرية وتحديد الاتجاه العام لتلك التغيرات ويفترض مؤيدو هذا الاتجاه مستثمرا أقل دراية واستيعابا من المستثمر العادي وهذا النوع من الإفصاح مازال محل جدل وهو إجراء غير مقبول عموما.

تجدر الإشارة الى عدم وجود تعارض جوهري بين الأنواع الثلاثة الأولى فالإفصاح الكامل لا بد وان يكون كافيا وعادلا لكن يرى وصفي عبد الفتاح أبو المكارم "أنه يمكن الاستغناء عن هذه الأنواع الثلاثة

واستبدالها بالإفصاح الفعال باعتبار أن الفاعلية تستهدف تحقيق أهداف محددة".

4.2 الإفصاح المحاسبي حسب طبيعة المستثمر

في هذا المدخل يتم التركيز في نوعية الإفصاح حيث يقسم إلى:

أ. الإفصاح الوقائي: ويعني أن التقارير المالية يجب أن يتم الإفصاح فيها عن كل ما يجعلها غير مضللة لأصحاب الشأن، ويهدف الإفصاح الوقائي إلى حماية المجتمع المالي وبصفة خاصة المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على استخدام المعلومات المالية.²

ب. الإفصاح الاجباري الانزامي: يمثل هذا النوع من الإفصاح المحاسبي على ما تقدمه المؤسسة من معلومات وبيانات وفقا لبعض المعايير المحاسبية المحلية أو الدولية او التي تقدم بناءا على قرارات و لوائح قانونية او إدارية معينة يتم بموجبها الالتزام التام وعادة ما تكون هناك عواقب قانونية او إدارية ملزمة في مخالفتها و بذلك يأتي الالتزام القانوني والشكل القانوني لهذا النوع من الإفصاح نتيجة لصدور قانون أو تعليمات ملزمة بتقديم نوع وكمية المعلومات والبيانات المحاسبية في أوقات تحدد في الغالب ولا يمكن تجاهلها، تأخذ شكل متطلبات قانونية ملزمة.³

¹ محمد المعتز المجتبى إبراهيم، دور الشفافية والإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار : دراسة تطبيقية في سوق الخرطوم للأوراق المالية، أماراباك، مجلة علمية صادرة عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 6، العدد 16، 2015، ص 134.

² ضيف الله محمد الهادي: «أسس وقواعد الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية وفق معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (IAS/IFRS)» مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 1، العدد 6، جامعة الوادي، الجزائر، 2017، ص 89.

³ جورج توما بيدوايد، الإفصاح المالي، أثره وأهميته في نمو الأعمال التجارية العربية في أستراليا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص محاسبة غير منشورة، كلية الإدارة الاقتصادية قسم المحاسبة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك، 2012، ص 29.

2. العوامل المؤثرة في عملية الإفصاح المحاسبي:

1.2 عوامل تتعلق بالمؤسسة

تتعلق العوامل التي تؤثر على الإفصاح بالمؤسسة بعدة عوامل نذكر منها: ¹

أ. عوامل تتعلق بحجم المؤسسة:

يعتبر عامل حجم المؤسسة أو مجموعة أصولها من العوامل المؤثرة على الإفصاح؛ حيث يحتاج إعداد المعلومات المحاسبية واستخراجها بشكل دقيق وبتوقيت مناسب وملئم للمستفيدين منها إلى تكاليف مباشرة ناتجة عن إعداد القوائم المالية؛ وتكاليف غير مباشرة ناتجة عن كشف جميع المعلومات على المؤسسة

للمؤسسات المنافسة الأخرى وناتجة عن عدم وضوح المعلومات للمستثمرين؛ وقد تبين وجود علاقة موجبة بين حجم أصول المؤسسة ودرجة الإفصاح في القوائم المالية في عديد من الدراسات الميدانية وقد يرجع ذلك إلى أن تكلفة المعلومات تكون غير ملموسة في المؤسسات الكبيرة الحجم إذا ما قورنت بالمؤسسات صغيرة الحجم.

ب. عوامل تتعلق بعدد المساهمين في المؤسسة:

يعتبر عدد المساهمين من العوامل المؤثرة على درجة الإفصاح في القوائم المالية على أساس أن زيادة عددهم تؤدي إلى زيادة المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها.

ج. تسجيل المؤسسة في سوق الأوراق المالية:

يعتبر من العوامل المباشرة المؤثرة على زيادة درجة الإفصاح في القوائم المالية، حيث تقوم المؤسسة المسجلة في سوق الأوراق المالية والتي يتم التعامل بأسهمها أو سندات بتسجيل عدد من النماذج والإيضاحات على أهداف المؤسسة ونشاطاتها ونتائج أعمالها.

ح. المراجع الخارجي بالمؤسسة:

يؤثر المراجع الخارجي للمؤسسة الذي يقوم بمراجعة حسابات المؤسسة على درجة الإفصاح في القوائم المالية من خلال ما يلتزم به من مبادئ ومفاهيم محاسبية مقبولة أو قواعد مهنية يفرضها القانون.

2.2 عوامل تتعلق بنوعية المستخدمين وطبيعة احتياجاتهم

"ينبغي إعطاء اهتمام بالقوائم المالية لتلبية احتياجات المستخدمين الرئيسيين والذين لهم مصالح مباشرة أو غير مباشرة في ذلك؛ ولا شك أن نوعية المستخدمين وطبيعة احتياجاتهم تختلف من دولة إلى أخرى باختلاف طبيعة ونوعية النظام الاقتصادي والسياسي السائد، هذا و يبقى جلال الإفصاح بالقوائم المالية قيد التطور و الاتساع حيث مازالت تكتسيه العديد من المشاكل نتيجة لتوسع قاعدة المستخدمين

¹ أحمد حابية، العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية ' دراسة حالة لآراء الخبراء المحاسبين في الجزائر

العاصمة' مجلة المدبر، العدد 02، مجلد 07، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013، ص 60، ص 61.

لتلك القوائم، وارتفاع عددهم و مطالبهم المتزايدة التي من الصعب تحديدها، بالإضافة إلى عدم وجود إيطار نظري متفق عليه يحكم عملية توسيع قاعدة الإفصاح وجلاله بالقوائم المالية.¹

3.2. الجهات المسؤولة عن وضع معايير الإفصاح: تختلف معايير الإفصاح حسب مدخل التنظيم المحاسبي المتبني من طرف كل دولة، فالدولة التي تتبنى المدخل القانوني نجد فيها أن خطة المحاسبية الوطنية هي المصدر المهم للوائح المحاسبية وهي مدارة من مجلس وطني يكون تابع للحكومة. أما الدولة التي تتبنى المدخل المدني فان المنظمات وهيئات تداول الأوراق المالية تلعب دورا مهما في تحديد درجة الإفصاح ومعايير.

4.2. المنظمات والمؤسسات الدولية: بالإضافة الى المؤسسات والمنظمات والقوانين المحلية، تعتبر المنظمات والمؤسسات الدولية من الأطراف المؤثرة على عمليات الإفصاح، حيث تؤثر هذه المؤسسات والمنظمات بدرجات متفاوتة على الإفصاح، ومن اهم هذه المنظمات والمؤسسات لجنة معايير التي قامت بإصدار العديد من المعايير المحاسبية الدولية التي تتعلق بالإفصاح، وذلك بهدف تحسين جودة المعلومات المصحح عنها على المستوى العالمي.²

المطلب الثالث: أهمية وأهداف وأبعاد الإفصاح المحاسبي.

1- أهمية الإفصاح المحاسبي:

تعود أهمية الإفصاح المحاسبي كمبدأ ثابت في اعداد التقارير المالية الى كونه أحد الأسس الرئيسية التي تركز عليها المبادئ المحاسبية المتعارف عليها من خلال عدة نقاط أهمها:³

- ✓ أنها تفصح عن متغيرات ذات اهتمام مباشر للعديد من الأطراف؛
- ✓ تساعد المعلومات المتوفرة في التقارير المالية للمساهمين في بيان مدى نجاح الإدارة؛
- ✓ تقديم المعلومات الحقيقية والواضحة حول العمليات والاحداث التي تساهم في تحسين وظيفة التنبؤ؛
- ✓ توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية لترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية من القرارات الاقتصادية؛
- ✓ توفير المعلومات حول التدفقات النقدية وذلك من حيث تقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية المتوقعة؛
- ✓ يمكن من إظهار القيمة الاقتصادية الحقيقية لبعض عناصر الموارد الهامة التي تركز عليها مستقبل المؤسسة واستمرارها في صورة القوائم المالية؛

¹ أحمد حابية، العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية ' دراسة حالة لآراء الخبراء المحاسبين في الجزائر العاصمة' مرجع سبق ذكره، ص 61.

² محمد المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، دار المسير، الأردن، 2007، ص590.

³ محمد مبروك أبو زيد، المرجع نفسه، ص6.

✓ يمكن من اظهار مدى مساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحمل مسؤوليتها الاجتماعية في صورة قوائم مالية؛

✓ تساعد المعلومات المتوفرة في التقارير المالية للمساهمين في بيان مدى صلاح الإدارة.

2- أهداف الإفصاح المحاسبي:

لابد وأن لكل شيء هدف وعليه فان الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية له هدف وغرض كما بين؛ وهو توجيه سلوك المنشأة لوجهة معينة من قبل الجهات التي تملك سلطة فرض الإفصاح عن معلومات معينة، وقد بين بأنه يوجد اتجاهين في الإفصاح: ¹

1.2 الاتجاه التقليدي في الإفصاح:

هو الذي يهدف ويهتم بالمستثمر الذي له دراية محدودة باستخدام القوائم المالية فيقضي بضرورة تبسيط المعلومات المنشورة بحيث تكون مفهومة للمستثمر محدود المعرفة مع التركيز على المعلومات التي تتصف بالموضوعية والبعد عن تقديم المعلومات التي تعكس درجة كبيرة من عدم التأكد وفي ذلك كله حماية لهذا المستثمر من التعامل غير العادل في سوق المال.

2.2 الاتجاه المعاصر في الإفصاح:

ويهدف الى تقديم المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات؛ وفي ظل هذا الهدف فان نطاق الإفصاح لم يعد قاصرا على تقديم المعلومات المالية التي تتمتع بأكبر قدر من الموضوعية والتي تحتاج إلى درجة كبيرة من الدراية والخبرة في فهمها واستخدامها والتي يعتمد عليها المستثمرين الواعين والمحللين الماليين في اتخاذ قراراتهم. ومن أمثلة ذلك:

المعلومات الخاصة بأثر تغيرات مستويات الأسعار والتنبؤات المالية واعداد تقارير قطاعية على أساس خطوط الإنتاج؛ أو المناطق الجغرافية؛ واعداد التقارير المرحلية والمعلومات المتعلقة بالاتفاق الاستثماري الحالي ومصادر تمويله ونصيب السهم من الربح ومكاسب وخسائر العمليات الأجنبية؛ وسياسات توزيع الأرباح وخطط واهداف الإدارة في المستقبل..... إلخ.

وعليه فإن الباحث يستخلص أن اهداف الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية تكمن في مدى توافر المعلومات الدقيقة والموثوق بها التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات؛ وأن تكون المعلومات خالية من الغش

¹ عبد المنعم عطا العلول، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة قطاع غزة فلسطين، منكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، ص24، 23.

والخداع؛ وإن يكون تقديمها في المواعيد المحددة ليتم نشرها حتى تتم الاستفادة منها جميع الجهات المعنية سواء مستثمرين أو جهات رقابية أو حكومية.

3-أبعاد الإفصاح المحاسبي:

ونذكر منها ما يلي:¹

3-1 الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين: إن أنشطة تنمية الموارد البشرية والاهتمام بالعاملين تعتبر من مجالات المسؤولية الاجتماعية حيث تسهم بصورة تتسم بالفاعلي لسعي في تحقيق أهداف المنظمة، وبالتالي يمكن الإشارة إلى الإفصاح المتعلق بتنمية الموارد البشرية بما قد يحتويه من أنشطة قريبة متصلة مع هذا النشاط الرئيسي كالعمل على تحسين ظروف العاملين، والبرامج التدريبية المقررة لهم وعمليات استقطابهم وتعيينهم ودعم التعليم وتدرجات الأجور والرواتب الخاصة بهم وتقديم الحوافز والتأمين الصحي والضمان الاجتماعي لهم والقام بما هو متوفر للسعي لرفاهيتهم ولتحقيق رضاهم الوظيفي.

3-2 الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة: ويمكن الإشارة للأنشطة الخاصة بتنمية الموارد البيئية على أنها تلك المجموعة من الأنشطة الهادفة للحد من الآثار السلبية الناتجة عن ممارسة المنظمات لنشاطها حيال البيئة وذلك بهدف المحافظة على سلامتها والعناية بمواردها، وتعد هذه الأنشطة من أهم مجموعات محاسبة المسؤولية الاجتماعية لما لها من تأثيرات على نوعية الحياة.

3-3 الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه الارتقاء بالخدمات: وتتضمن المجالات الخاصة بالارتقاء بالخدمات جميع الأنشطة التي ترتبط بعلاقة العميل مع المنظمة حيث تسعى لتحقيق رضاهم عن الخدمة المقدمة لهم، كما وتتضمن هذه الأنشطة عدة خصائص نوعية للخدمة مثل سرعة الاستجابة والمصادقية مع انخفاض المخاطر المصاحبة لها وإن الالتزام بالارتقاء بالخدمات وتحسينها يعد مسؤولية اجتماعية يجب أن تتبناها المنظمات بشكل عام.

3-4 الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع: يتضمن جميع تكاليف الأداء التي تهدف إلى مساهمات المؤسسة في خدمة المجتمع، كالتبرعات والمساهمات للمؤسسات التعليمية والثقافية والرياضية والخيرية بالإضافة إلى تكاليف المساهمات في برامج التدريب والتعليم الاجتماعي ومشروعات النوعية الاجتماعية.²

¹ نسرين مفتاح الواعر: الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الليبية-، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، جوان 2020، ص 27.

² ضيافي نوال: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والموارد البشرية -دراسة مجمع شي علي للأنايب-، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 03، العدد 01، سيدي بلعباس، الجزائر، جانفي 2014، ص 10.

المبحث الثاني: معايير ومقومات ومتطلبات الإفصاح المحاسبي.

في هذا المبحث سنتكلم على كل من معايير ومقومات ومتطلبات الإفصاح والمعلومات المالية الواجب الإفصاح عنها.

المطلب الأول: معايير الإفصاح المحاسبي

1- المعيار الدولي (IFRS7) الأدوات المالية الإفصاحات.

إن تطور وسائل الاتصال و عولمة النشاط الاقتصادي، و تعزيز حرية انتقال رؤوس الأموال عبر العالم ساهم في نشوء أدوات مالية جديدة، وزيادة حجم العمليات المنفذة من خلالها سواءا كان ذلك للاستثمار أو للتحوط المالي أو لأغراض لإدارة السيولة، مما جعل المؤسسات و الهيئات المحاسبية الدولية تضع قواعد وأسس للإفصاح عنها ذلك بهدف تعزيز خاصية الملائمة المعروضة في التقارير المالية و لذلك تم لإصدار هذا المعيار لتخصيصه فقط للإفصاح المتعلق بالمخاطر الناجمة عن التعامل بالأدوات المالية و بذلك ألغى كافة البنود المتعلقة بالإفصاح من مجموعة أخرى من المعايير و وضع كل الإفصاحات مع بعضها البعض فيه و هذا ما سوف نتطرق إليه في هذا المطلب: ¹

1-1 نطاق المعيار IFRS7: يجب أن يطبق المعيار من قبل جميع المؤسسات ولكافة أنواع الأدوات المالية باستثناء ما يلي:

- ✓ الحقوق في المؤسسات التابعة والحليفة والمشاريع المشتركة والتي يتم المحاسبة عنها وفقا للمعيار IAS27، IAS28، IAS31
- ✓ حقوق والتزامات الموظفين الناتجة عن خطط منافع الموظفين، بموجب معيار المحاسبة الدولي IAS19؛
- ✓ عقود التعويض المحتملة الناتجة عن اندماج الأعمال بموجب معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS3؛
- ✓ عقود التأمين المعرفة بموجب معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS4؛
- ✓ الأدوات المالية، العقود والالتزامات المتعلقة بعمليات التسديد على أساس السهم بموجب معيار الإبلاغ المالي الدولي IFRS2.

1-2 هدف المعيار IFRS7: هدفه بيان متطلبات الإفصاح المتعلقة بالأدوات المالية في القوائم المالية بطريقة تسمح لمستخدمي تلك القوائم من:

- ✓ تقييم الأهمية للأدوات المالية على الوضعية المالية والأداء المالي للمؤسسة؛

¹ صباحي نوال، "الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (ifrs/ias) وأثره على جودة المعلومات"، مذكرة لمقدمة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، ص 89، 91.

- ✓ إبراز المعلومات المتعلقة بالمخاطر الناتجة عن الأدوات المالية التي يمكن ان تتعرض لها المؤسسة والطريقة التي يكمن إدارة بها هذه المخاطر؛
- ✓ تعتبر متطلبات هذا المعيار مكمل للمبادئ الخاصة بالاعتراف والقياس وعرض الأصول المالية والالتزامات المالية الواردة في معيار المحاسبة الدولي IAS32 وIAS39.

1-3 متطلبات الإفصاح وفق ifrs7

يتطلب معيار الإبلاغ المالي الدولي ما يلي:¹

- أ- الإفصاح المتعلق بالأدوات المالية: يجب على المؤسسة الإفصاح عن معلومات كمية ونوعية تسمح لمستعملي القوائم المالية تقييم طبيعة ومدى المخاطر الناتجة عن التعامل بالأدوات المالية في تاريخ الإبلاغ المالي ويشمل ذلك كل من: الإفصاحات النوعية والإفصاحات الكمية.
- ب- إفصاحات أخرى مطلوبة: وتشمل كل مما يلي باختصار:
 - ✓ مخاطر السيولة وهي مخاطر متعلقة بعدم القدرة على تذيير الأموال النقدية اللازمة للوفاء بالالتزامات؛
 - ✓ مخاطر السوق: وهي المخاطر التي تكون فيها القيمة العادلة أو التدفقات النقدية للإدارة المالية سوف تتغير بسبب التغيرات في الأسعار السوقية؛
 - ✓ مخاطر الائتمان: وهي المخاطر التي تتعلق بعدم القدرة على الوفاء بقيمة الأداة المالية التي تمثل الالتزام المالي في تاريخ استحقاقها؛
 - ✓ مخاطر التدفقات النقدية: وهي المخاطر المتعلقة بالتغيرات في التدفقات النقدية المرتبطة بالأداة المالية نتيجة لعوامل مختلفة؛
 - ✓ متطلبات الإفصاح المتعلقة بتحوط التدفق النقدي: وتشمل الفترات التي ستحدث فيها التدفق النقدي ومتى ستؤثر هذه التدفقات على الربح والخسارة، وكذلك وصف لأي عمليات تم التحوط لها مسبقا ولا يتوقع حدوثها، المبلغ المعترف به في حقوق الملكية خلال الفترة، وأخيرا المبلغ المحول من قائمة حقوق الملكية إلى قائمة الأرباح والخسائر للفترة المذكورة.

¹ عبد المؤمن تاني، يوسف بوعيشاوي، متطلبات الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية، مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة، العدد 1، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، سنة 2019، ص 79، 80.

2- المعيار الدولي (IFRS9) إعداد التقارير المالية (الاعتراف والقياس)

قام مجلس معايير المحاسبة الدولية باستبدال المعيار الدولي (IAS39) بعنوان الأدوات المالية بالمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS9) الاعتراف والقياس من خلال تقسيم مشروع الاستبدال إلى عدة مراحل على النحو التالي:¹

✓ نوفمبر 2009 تم إصدار المسودة المبدئية كخطوة أولية في مشروع استبدال المعيار الدولي (IAS39) بـ (IFRS9)؛

✓ أكتوبر 2010 إصدار المسودة الثانية للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS9) والتي تتضمن المتطلبات المحاسبية مع الحفاظ على بنود المعيار الدولي القديم؛

✓ نوفمبر 2013 إصدار المسودة الثالثة من المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS9) والتي تتضمن تعديلات على المعيار الدولي (IAS39)؛

✓ أوت 2014 التعديل النهائي للمعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS9) القياس والاعتراف والذي يتضمن نموذج الخسائر المتوقعة الجديد وهو إلزامي التطبيق للفترة التي تبدأ في أو بعد 1 يناير 2018 مع السماح بالتطبيق المبكر وذلك بإيضاحه في التقارير المالية؛

✓ يتطلب نهجا من ثلاث خطوات والمتمثلة في: تصنيف وقياس الأصول والالتزامات المالية، انخفاض القيمة في الأدوات المالية، وأخيرا محاسبة التحوط والتي تتضمن تغييرات جوهرية وأساسية في المعالجة المحاسبية للتحوط حيث يوسع نطاق محاسبة التحوط ليشمل المزيد من الإفصاح عن أنشطة إدارة المخاطر.

3- المعيار الدولي (IAS24)

يحدد المعيار الطرف ذو العلاقة في حالة كون أحد الأطراف قادر على التحكم بالطرف الآخر أو ممارسة تأثير هام عليه في صنع قرارات مالية أو تشغيلية.²

3-1 هدف المعيار:

هو ضمان ان تحتوي البيانات المالية للمنشأة على الإفصاحات اللازمة لجذب الانتباه نحو إمكانية ان يكون مركزها المالي أو أرباحها أو خسائرها قد تأثرت بوجود الأطراف ذات العلاقة وبالمعاملات والارصدة المعلقة لدى هذه الجهات.

¹ خير الدين بو الشعير، رمزي جبلي، دور الإفصاح المحاسبي في الحد من مخاطر التلاعب بالبيانات المالية للمحاسبة الإبداعية دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ميلة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، الجزائر، 2021/2022، ص16.

² محمد بقاص، عون معروف، البشير التجاني، دور المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي في تعزيز الإفصاح المحاسبي، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017، ص20، ص21.

3-2 نطاق المعيار:

يتم تطبيق هذا المعيار في:

- ✓ تحديد وتعريف الأطراف ذو العلاقة والمعاملات المتبادلة؛
- ✓ تحديد الأرصدة المعلقة بين المنشأة والأطراف ذات العلاقة الخاصة بها؛
- ✓ تحديد الظروف التي يكون فيها الإفصاح عن البنود في النقطتين (أ) و(ب) مطلوباً؛
- ✓ تحديد الإفصاحات التي ينبغي القيام بها حول تلك البنود.

ان الهدف من الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة تعد المعاملات بين الأطراف ذوي العلاقة ذات خاصية مألوفة للتجارة والاعمال فعلى سبيل المثال تقوم بعض المنشآت عادة بتنفيذ بعض أنشطتها من خلال شركة تابعة او مشروعات مشتركة او شركات شقيقة وفي هذه الحالات فان قابلية المنشأة للتأثير على القرارات المالية والتنفيذية للشركة المستثمر فيها يكون من خلال السيطرة او السيطرة المشتركة او التأثير العام.

3-3 متطلبات الإفصاح وفق المعيار IAS24

يتطلب المعيار المحاسبي الإفصاح الإفصاح عما يلي:¹

- أ. الإفصاح عن العلاقات بين المؤسسات الام والمؤسسات التابعة بغض النظر عما إذا كانت هناك معاملات بين تلك الجهات ذات العلاقة ام لا وتصحح المؤسسة عن اسم المؤسسة الام الطرف المسيطر الأساسي وفي حالة عدم قيام أي منهما بوضع بيانات المالية للاستخدام العام يتم الإفصاح عن اسم ثاني أكبر مؤسسة أم تقوم بذلك.
- ب. تصحح المؤسسة عن تعويض موظفي الإدارة الرئيسية بالإجمال ولكل من منافع الموظفين قصيرة الاجل ومنافع ما بعد التوظيف والمنافع طويلة الاجل ومنافع نهاية الخدمة والدفع على أساس الأسهم.
- ج. في حالة وجود معاملات بين الأطراف ذات العلاقة تصحح المؤسسة عن طبيعة العلاقة ومبلغ المعاملات ومبلغ الأرصدة المعلقة والمصروف المعترف به كديون معدومة أو مشكوك في تحصيلها المستحقة من الأطراف ذات العلاقة.
- ح. يتم تقديم الإفصاحات من المؤسسة الأم والمؤسسات ذات السيطرة المشتركة، أو التأثير الهام على المؤسسة والمؤسسات التابعة والزميلة والمشاريع المشتركة التي تشارك فيها المؤسسة وموظفي الإدارة الرئيسية للمؤسسة أو مؤسستها الأم والأطراف ذات العلاقة الأخرى.

¹ محمد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2008، ص380، 381.

المطلب الثاني: مقومات الإفصاح المحاسبي

يرتكز الإفصاح المحاسبي على المقومات المحاسبية التالية:¹

- أ. **المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية:** إن تحديدي الفئة المستخدمة للمعلومات المحاسبية تسمح بمعرفة الخصائص الواجب توفرها في تلك المعلومات سواء من حيث المحتوى أو من حيث شكل وطريقة العرض وبالتالي ينبغي إعداد تقارير مالية في ظل فرضية وجود مستويات مختلفة الكفاءة في تفسير المعلومات المحاسبية.
- ب. **تحديد الأغراض التي تستخدم فيها المعلومات المحاسبية:** يجب ربط الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات المحاسبية بخاصية ملائمتها، بحيث تعد معلومة ملائمة لمستخدم ما إن كان من الممكن الاستفادة منها في غرض معين.
- ج. **طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها:** تتمثل المعلومات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها في البيانات المالية المحتوات في القوائم المالية التي تعبر بصدق عن الأحداث الاقتصادية والعمليات الخارجية الخاصة بالمؤسسة، كما يترتب عند إعداد القوائم المالية بموجب المبادئ والافتراضات والقوانين نشوء قيود ومحددات على كل نوع وكمية من المعلومات التي تظهر بالقوائم المالية سواءا كانت كمية تعبر عن مبالغ مالية فعلية أو تقديرية، أو غير كمية في شكل وصفي وإيضاحات غالبا ما تكون مرتبطة بمعلومات كمية.²
- ح. **تحديد أساليب وأدوات الإفصاح عن المعلومات المحاسبية:** يمكن تقديدها فيما يلي:
 - ✓ القوائم المالية الأساسية؛
 - ✓ التوضيح بين قوسين؛
 - ✓ الملاحظات؛
 - ✓ بنود مقابلة ومتصلة؛
 - ✓ القوائم والجدول المرفقة؛
 - ✓ تقرير المراجع؛
 - ✓ المعلومات الإضافية التي تقدمها الإدارة.

خ. **توقيت الإفصاح عن المعلومات:** يجب أن يتوفر التوقيت الملائم في إعداد وعرض وتقديم المعلومات لمستخدمها، بمعنى أن المنفعة التي يحققها متخذ القرار ترتبط بمدى حصوله على المعلومات الملائمة

¹ أحمد بادة، خالد بن ناصر، **متطلبات الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2019، ص11، ص12.

² منير بوعظم: **متطلبات الإفصاح المالي في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية في ظل المعايير المحاسبية الدولية-دراسة حالة-**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2020، ص53.

في الوقت المناسب مع مراعاة عامل الدقة، ولقد شدد مجلس المبادئ المحاسبية على أهمية عنصر التوقيت في الإفصاح، كما تجدر الإشارة إلى أن الإفصاح الإلكتروني يساعد على نشر المعلومات في التوقيت المناسب مع سهولة الوصول إليها.¹

المطلب الثالث: متطلبات الإفصاح المحاسبي

السياسات المحاسبية: تقاس بنود القوائم المالية بتطبيق سياسات محاسبية قد تختلف من منشأة إلى أخرى فالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها تتضمن سياسات وطرق محاسبية مختلفة، وقد أوضحت المعايير المحاسبية الدولية هذه الحقيقة بالقول بأنه يعتبر استخدام سياسات محاسبية مختلفة في مجالات متعددة من العوامل التي تؤدي إلى صعوبة تفسير القوائم المالية، وليس هناك مجموعة معينة بالذات للسياسات المحاسبية المقبولة يمكن الرجوع إليها ومن ثم فإن استخدام ما هو متاح من السياسات المحاسبية المختلفة قد يسفر عن قوائم مالية مختلفة عن بعضها البعض لمجموعة واحدة من الأحداث والظروف، لذلك يمكن الإفصاح عن السياسات المحاسبية وثيقة هامة للمعلومات تمكن من تفسير الأرقام الواردة في القوائم المالية وفقا للسياسات المحاسبية التي أدت إليها.²

الأطراف والصفقات الهامة: يجب أن تشمل الإيضاحات المتممة للقوائم المالية على وصف للصفقات المبرمة بين المؤسسة وأطراف أخرى، وكذلك العلاقات الهامة بين المؤسسة وأطراف خارجية أخرى مثل العلاقات بين المؤسسة القابضة والمؤسسة التابعة.

الأحداث اللاحقة: تغطي القوائم المالية فترة محددة من الوقت ولكنها لا تكون متاحة للنشر مباشرة في نهاية الفترة المالية وغالبا ما تنشر بعد انتهائها بعدة شهور، وتسمى هاته الفترة التي بينهما بالفترة اللاحقة. وأثناء الفترة اللاحقة قد تحدث أحداث هامة أو تتاح معلومات جديدة متصلة بالقوائم المالية التي تم اعدادها، فإذا لم تكن منعكسة على القوائم المالية فإن الأمر يتطلب تعديل القوائم أو عرضها في صورة الملاحظات المرفقة بالقوائم المالية.

الشكوك حول استمرارية المنشأة: يتم اعداد القوائم المالية على أساس استمرار المؤسسة، وفي حال توفر لدى معدي القوائم المالية معلومات تفيد بإمكانية عدم استمرار المشروع عندئذ يجب الإفصاح عن تلك المعلومات في صورة ملاحظات مرفقة للقوائم المالية³

¹ عبد المنعم عطا العلول، دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظم الرقابة والمساءلة في الشركات العامة بقطاع غزة، مرجع سبق ذكره، ص 35.

² رتيبة قداش، متطلبات الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية وعلاقته بحوكمة الشركات - دراسة تطبيقية لمطاحن مرمورة قالمة-

، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة 8 ماي 45، قالمة، الجزائر، 2011، ص 28.

³ فارس فضيل، حمزة ضويفي: أسباب ومعوقات عدم الالتزام بالتطبيق الكلي لمتطلبات الإفصاح المحاسبي في الشركات دراسة ميدانية،

المجلد 10، العدد 2، الجزائر، 2013، ص 07. REVUE D ECONOMIE ET DE STATISTIQUE APPLIQUEE مجلة

الالتزامات المحتملة: تتمثل عادة بالالتزامات يحيط بها الكثير من عدم التأكد، فيما يختص بحدوثها أو مبالغها وتظهر عادة نتيجة للقضايا المرفوعة ضد المؤسسة أو المنازعات مع الأطراف الأخرى، والتي تتطلب تحويل بعض المبالغ مستقبلا عند تسوية النزاع، وفي بعض الحالات التي يتأكد فيها بعض هذه الالتزامات فإنها تدخل ضمن الدفاتر المحاسبية لتصبح جزءا من القوائم المالية بينما يتم الإفصاح عن الالتزامات المحتملة الأقل تأكيدا في ملاحظات القوائم المالية، والإفصاح في الحالة يخبر القارئ بالنتائج السلبية المحتملة للأحداث التي وقعت ولكنها لم تصل إلى الدرجة الموضوعية اللازمة لإدخالها في القوائم المالية.

المطلب الرابع: المعلومات المالية المحاسبية الواجب الإفصاح عنها

يتم تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية والغرض الذي يستخدم فيه تتمثل الخطوة التالية في تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي تم الإفصاح عنها وهي بيان المركز المالي فعرض هذه البيانات المالية بالشكل المطلوب يكون بتوفر الإفصاح عن العناصر التالية:¹

1. الإفصاح عن السياسات المحاسبية: تقاس بنود القوائم المالية بتطبيق سياسة محاسبية قد تختلف من شركة إلى أخرى فالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها تتضمن سياسات وطرق مختلفة وقد أوضحت

المعايير المحاسبية الدولية هذه الحقيقة بالقول إنه يعتبر استخدام سياسة محاسبية مختلفة في مجالات متعددة من العوامل التي تؤدي إلى صعوبة تفسير القوائم المالية، التغيير في المبادئ المحاسبية، التغيير في التقديرات، والتغيير في جودة التقرير.

2. الإفصاح عن الأحداث اللاحقة لصدور القوائم المالية: باعتبار أن جميع الأرقام التي تتضمنها القوائم المالية مبدئية نظرا لعدم التأكد المرتبطة بالمستقبل لذلك فإن كثير من الأحداث التي تلي تاريخ إعدادها تؤثر على صدق هذه القوائم لذلك فإنه يجب الإفصاح عن أي أحداث جوهرية معروفة بعد تاريخ إعداد هذه القوائم وتوجد ثلاث أنواع من هذه الأحداث:

- ✓ الأحداث التي تؤثر مباشرة على المقادير الواردة بالقوائم (إفلاس أحد المدينين)؛
- ✓ الأحداث التي تؤثر على صدق قيم الميزانية وبصورة جوهرية على القوائم المالية السابقة المستخدمة في إعداد التنبؤات المستقبلية؛
- ✓ الأحداث التي تؤثر على العمليات أو القيم المستقبلية.

3. الشكوك حول استمرار الشركة: يتم إعداد القوائم المالية على أساس استمرار الشركة وأنه في ظل غياب أي معلومات وتوقعات تفشل المشروع أو عدم استمراريته فإنه يفترض أن الشركة مستمرة إلا ما لا نهاية وفي

¹ عائدة لبليض، مروة لعاربة، دور الإفصاح المحاسبي في تحسين الأداء المالي دراسة حالة اتصالات الجزائر-ميلة- مرجع سبق ذكره، ص 13.

حالة توفر لدى معدي القوائم المالية معلومات تفيد إمكانية عدم استمرار الشركة أو أن هناك شكوك حول استمرار الشركة عندئذ يجب الإفصاح عن تلك المعلومات في صورة ملاحظات مرفقة بالقوائم المالية.

4. الأطراف والصفات الهامة: يجب أن تشمل الإيضاحات المتممة بالقوائم المالية على وصف للصفات المبرمة من الشركة وأطراف أخرى وكذلك العلاقات الهامة بين الشركة وأطراف خارجية.

المبحث الثالث: عموميات حول المسؤولية الاجتماعية

سننتقل في هذا المبحث إلى مفهوم وأهمية ومبادئ وأبعاد واستراتيجيات ومجالات المسؤولية الاجتماعية.

المطلب الأول: ماهية المسؤولية الاجتماعية.

1- تعريف المسؤولية الاجتماعية:

شهد تعريف المسؤولية الاجتماعية تغيرات جوهرية على مر الزمن ولا يزال يتطور مع تقدم المجتمع وتطور توقعاته؛ ويسلم عادة أن المسؤولية الاجتماعية ليست عملاً خيراً من جانب المؤسسة ولا امتثالاً مطلقاً للقانون؛ والقاسم المشترك بين مختلف التعريفات هي أن المسؤولية الاجتماعية مفهوم تدرج بموجبه المؤسسات للأنشطة البيئية والسياسات والأنشطة الخاصة بأعمالها قصد تحسين أثرها في المجتمع؛ وفيما يلي بعض التعاريف المهمة.

تعريف 1: سوندر هولميس: حيث اعتبر المسؤولية الاجتماعية على أنها "التزام على المؤسسات اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه؛ وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة مثل محاربة الفقر؛ تحسين الخدمات الصحية؛ مكافحة التلوث؛ خلق فرص العمل؛ وجل مشكلة السكن والمواصلات وغيرها"¹

تعريف 2: حسين الخطيب «يعرفها على أساس أنها التزام المؤسسة فيما يتعلق بخدمة العاملين أو البيئة المحيطة، وبذلك تستطيع القول أن هذا التعريف يوضح لنا المسؤولية الاجتماعية هي أن تكون مسؤولية داخلية وخارجية.²

تعريف 3: تعريف منظمة الأمم المتحدة: لا تضيف تعريفاً آخر إلى التعاريف العديدة القائمة للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، غير أنها توسع المفهوم باستخدام عبارة "تحلي الشركة بروح المواطنة العالمية"، التي تغطي كلا من حقوق و مسؤوليات الشركات عبر الوطنية في السياق الدولي، حيث يظهر تحلي المؤسسات غير الوطنية بسلوك المواطنة الصالحة من خلال التحلي بالعديد من القيم والمبادئ المتفق عليها عالمياً في ممارسات المؤسسات وفي دعم السياسات العامة الملائمة في مجالات حقوق الإنسان، وفي ظروف العمل وحماية البيئة.³

¹ خلود باغي، شهرزاد مخلوفي، دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله، الجزائر، 2020/2021، ص6.

² سميرة لغويل، نوال زمالي: المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، المعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، جامعة تبسة، الجزائر، ديسمبر 2016، 303.

³ عبد الله مرزوق، عبد القادر دبون: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية تجاه الموارد البشرية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 06، جامعة ورقلة، الجزائر، 2017، ص171.

2- أهمية المسؤولية الاجتماعية:

للمسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسة والمجتمع والدولة على حد سواء ويتضح ذلك

كالتالي: ¹

1-2 بالنسبة للمؤسسة:

تؤدي المسؤولية الاجتماعية بتحسين صورة المؤسسة في المجتمع وترسيخ المظهر الإيجابي لها؛ إذا ما اعتبرنا انها مبادرات طوعية للمؤسسة تجاه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة او غير مباشرة؛ ومن شأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للبنك تحسين مناخ العمل كما تؤدي الى بعث روح التعاون والترابط بين المؤسسة ومختلف الأطراف ذات المصلحة.

2-2 بالنسبة للمجتمع: تؤدي المسؤولية الاجتماعية الى: ²

- ✓ تحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة لسيطرة مفاهيم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وانتشار ثقافة تنظيمية رائدة على قاعدة المسؤولية الاجتماعية؛
- ✓ تحسين نوعية الحياة في المجتمع كالمساعدة في حل مشاكل البطالة والفقر وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية وزيادة المداخل والتعويضات للعاملين وعليه تحسين مستوى المعيشة؛
- ✓ تحقيق التفاعل والترابط الإيجابي بين المؤسسة ومؤسسات المجتمع الأهلي.

3-2 بالنسبة للدولة: تؤدي إلى:

- ✓ تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل ادامة مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية؛
- ✓ يؤدي الالتزام بها الى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية الساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية؛ والمساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من المجالات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعا بعيدا عن تحمل المؤسسات الاقتصادية الخاصة.

¹ عمار صويلح، إبراهيم زكري، المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية في ظل جائحة كورونا كوفيد19، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم اقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله، الجزائر، 2022/2021، ص9.

² سميرة لغويل، نوال زمالي: "المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، المعايير"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، جامعة تبسة، الجزائر، ديسمبر 2016، ص304.

المطلب الثاني: مبادئ وأبعاد المسؤولية الاجتماعية

1- مبادئ المسؤولية الاجتماعية

إن المسؤولية الاجتماعية مجموعة من المبادئ الأساسية للمؤسسات المبينة في الشكل-1 والتي ينبغي العمل بها في المؤسسة.

الشكل 2: رسم توضيحي حول مبادئ المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على المرجع:

صالح الحموري ورولا المعاينة «المسؤولية المجتمعية للمؤسسات» الأردن 2015؛ ص71

ويمكن تلخيصها كما يلي: ¹

✓ الحماية وإعادة الإصحاح البيئي: ينص على ضرورة قيام المؤسسة بعملية إصحاح البيئة وحمايتها وكذلك الاعتماد على التنمية المستدامة في المنتجات ومختلف الأنشطة والعمليات التي تقوم بها بصفة يومية؛

¹ بلقايد محمد جواد، سعيداني محمد: أشكال المسؤولية الاجتماعية الممارسة على المورد البشري في الشركات-دراسة حالة ثلاثة شركات عربية-، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد6، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، جوان 2018، ص497، 498.

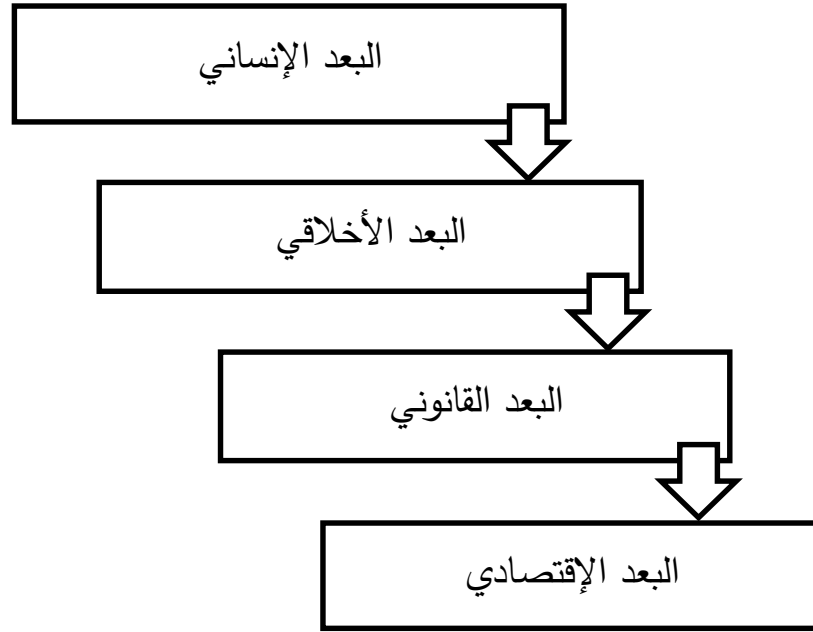
- ✓ القيم والأخلاقيات: حيث تقع على عاتق منظمات الأعمال تطوير وتطبيق المواصفات والممارسات الأخلاقية المتعلقة بالتعامل مع أصحاب المصلحة؛
- ✓ المساءلة والمحاسبة: الكشف عن البيانات وتقديم المعلومات الضرورية لطالبيها من أصحاب المصلحة في أي وقت يحتاجونها لاتخاذ القرارات؛
- ✓ تقوية وتعزيز السلطات: تحقيق الموازنة بين مصالح المستخدمين والعملاء والمستثمرين والموردين والمجتمع وغيرهم من أصحاب المصلحة؛
- ✓ الأداء المالي والنتائج: تعويض المساهمين بالأرباح والعوائد مع المحافظة على الأصول والممتلكات وتعزيز النمو على المدى الطويل؛
- ✓ مواصفات موقع العمل: اعتبار العاملين شركاء قيمين في العمل من خلال احترام حقوقهم وتوفير بيئة عمل آمنة وصديقة وخالية من المضايقات؛
- ✓ العلاقات التعاونية: لا بد أن تتسم ممارسات منظمات الأعمال بالعدالة والأمانة مع مختلف الشركاء؛
- ✓ المنتجات ذات الجودة والخدمات: وذلك من خلال تحديد احتياجات الزبائن والاستجابة لهذه المتطلبات من خلال تقديم منتجات وخدمات ذات نوعية جيدة لنيل رضا الزبون والحرص على سلامته.

2- أبعاد المسؤولية الاجتماعية حسب نموذج pride and ferrell

جاء هذا الباحثان بعد carroll والذان لم يختلفا عنه حيث حددا أربعة أبعاد كذلك يمكن توضيحها في الشكل الموالي:¹

¹ أحلام بوركبة، حياة سلطاني: واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات المصرفية-دراسة حالة على بنك الفلاحة والتنمية الريفية-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر، 2018، ص17.

الشكل 3: رسم توضيحي يبين أبعاد المسؤولية الاجتماعية



من إعداد الطالبان بالاعتماد على

Source: pride William and o.c ferrell: **marketing concepts and strategies**, 11th edition, Houghton, Mifflin company, boston, 2006, p9.

من خلال الشكلين السابقين يتضح لنا بأن البعدين الاقتصادي والقانوني هما الجانب الرئيسي في أعمال المؤسسة إذ فهما يمثلان القاعدة المادية لبناء الهيكل الهرمي للمسؤولية الاجتماعية بينما يمثل البعدين الأخلاقي والإنساني قمة الهرم وهما أكثر حداثة ومعاصرة في تعامل وتوجيه المؤسسات، فيال يلي توضيح مختصر لهذه الأبعاد.

أ- البعد الاقتصادي: إن تعظيم الأرباح هو العامل المفسر لهذه الحركة كما أن مبدأ "كن مربحاً" هو الأساس الذي يحكم كل الأشياء في هذا النمط حيث تصبح المؤسسات بمثابة مولدات للأرباح من أجل تحقيق أرباح للمالكين والمساهمين، أما مساهمتها في الخدمة الاجتماعية يمكن أن تتحقق بشكل غير مباشر وبدون الحاجة إلى تدخل الدولة، ينظر أصحاب هذا النمط إلى أن الأنشطة الاجتماعية مرتبطة بالاستثمارات التي يقدمها المالكون أو المستثمرون بتوفير فرص عمل عند بدأ المشروع، وفرص عمل عند مباشرة العمليات المتعلقة بها، عند تحقيق الأرباح فإنها توزع جزءاً منها والجزء الآخر يمكن استخدامه في توسيع عمليات المؤسسة الشيء الذي يوفر فرص عمل جديدة ويلبي حاجيات الأفراد من سلع وخدمات ودفع ضرائب إضافية أخرى.¹

¹ خويلدات صالح: **المسؤولية الاجتماعية لوظيفة التسويق للمؤسسة-دراسة حالة سونلغاز ورقلة-**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، ص76، 75.

ب_ البعد القانوني : تتمثل المسؤولية القانونية في القوانين التي تلتزم بها الإدارة وتتمثل لها، حيث يشير (blom et pinzon 2009) إلى أن هذا الالتزام هو شريط يربط المجتمع مكن الشركات بالالتزام به ، وذلك لأن القوانين التي يتم الالتزام بها في المجتمع تكون موضوعة على أساس مبادئ أخلاقية عامة، حيث يؤكد (bronn) vrioni بأن المسؤولية الاجتماعية للشركات تتضمن الالتزام بالتعليمات والقوانين كجزء من الواجبات الرسمية إذا فالمسؤولية الاجتماعية تحدد عن طريق التشريع وتزداد القوانين مع زيادة نمو السوق وتعقيده وأن الكثير من ممارسات المسؤولية الاجتماعية تتم امتثالا للقانون.¹

ج_ البعد الأخلاقي : بمعنى ان تكون المؤسسة مبنية على أسس أخلاقية، وأن تلتزم بالاعمال الصحيحة وأن تمتنع عن الحاق الضرر بالآخرين.²

ح_ البعد الإنساني: هو أحد أهم أبعاد المسؤولية الاجتماعية ويقصد به الأنشطة والخدمات الخيرية التي تكسب المؤسسة تعاطف المجتمع، ويمثل الرفاهية والشهرة والمكانة التي تحتلها حيث تقوم العديد منها بالمساهمة في قضايا إنسانية واجتماعية متعددة مثل التبرعات الخيرية والهيئات والمساعدات ورعاية أسر العاملين، استخدام مواد صديقة للبيئة في منتجاتها، دعم البحوث الطبية والتبرع بالأدوية للمحتاجين، دعم العمل التطوعي في المجتمع، إلخ.³

حيث أن الباحث Carroll هو أول من قدم تعريفا شاملا للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وأول من وضع لها أسسها النظرية كما انه اول من حدد ابعادها من أربعة أنواع من المسؤوليات سنة 1979 والتي تتمثل في المسؤولية الاقتصادية المسؤولية القانونية المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية الخيرية⁴

المطلب الثالث: استراتيجيات ومجالات المسؤولية الاجتماعية

1- استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية

يتمحور الأداء الاجتماعي للمنظمة حول أربعة مواقف أو استراتيجيات تتمثل فيما يأتي:⁵

¹ وليد حميد رشيد الأميري: الأبعاد التسويقية للمصارف الخاصة في إطار العلاقة بين رأس المال الفكري ورأس المال التمويلي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة سانت كايمينتس، 181 و 182.

² صالح ناجية: قياس كفاءة مؤشرات المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة بلاستي أنابيب ولاية الوادي-، ملتقى علمي دولي حول: آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة ورقلة، الجزائر، 25-26 نوفمبر 2013، ص 04.

³ كحلي لامية: أخلاقيات التسويق وتأثيرها على سلوك المستهلك النهائي-دراسة حالة مستهلكي المنتوجات الغذائية الوطنية لولاية بومرداس-،

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2015، ص 80.

⁴ بوجدة رمزي: الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية وانعكاساتها على صورة المؤسسة من وجهة نظر المستهلك -دراسة حالة عينة من المؤسسات الجزائرية- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بليدة 02، الجزائر، 2016، ص 189

⁵ نوفل عبد الرضا الكلابي: المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، محاضرة مقدمة إلى طلبة مرحلة الدكتوراه، كلية العلوم السياحية، الجامعة المستنصرية، 2017، ص 2.

1-1- استراتيجية الممانعة أو عدم التبني: وتعرض هذه الاستراتيجية اهتماما بالأولويات الاقتصادية لمنظمات الأعمال دون تبني أي دور اجتماعي لأنه يقع خارج نطاق مصالحها التي يجب أن تتركز على تعظيم الربح والعوائد الأخرى.

1-2- الاستراتيجية الدفاعية: تعني القيام بدور اجتماعي محدود جدا بما يتطابق مع المتطلبات القانونية المفروضة فقط وهو لحماية المنظمة من الانتقادات وبالحد الأدنى، ويقع هذا الدور ضمن المتطلبات الخاصة بالمنافسة وضغوط الناشطين في مجال البيئة.

1-3- استراتيجية التكيف: تخطو المنظمة في هذه الاستراتيجية خطوة متقدمة باتجاه المساهمة بالأنشطة الاجتماعية من خلال تبني الاتفاق في الجوانب المرتبطة بالمتطلبات الأخلاقية والقانونية إضافة إلى الاقتصادية، حيث يكون لها دور اجتماعي واضح من خلال التفاعل مع الأعراف والقيم وتوقعات المجتمع.

1-4- استراتيجية المبادرة الطوعية: تأخذ الإدارة هنا زمام المبادرة في الأنشطة الاجتماعية وذلك بالاستجابة للكثير من المتطلبات الاجتماعية وفقا لتقديرات المدراء بما يتناسب مع المواقف المختلفة، تتميز هذه الاستراتيجية لأن الأداء الشامل للمؤسسة يأخذ دائما في عين الاعتبار ان لا تكون القرارات المتخذة أو التصرفات ذات أثر معاكس لتطلعات المجتمع ومصلحته.

2 - مجالات المسؤولية الاجتماعية

يمكن تقسيم مجالات المسؤولية الاجتماعية وفقا للاتجاه السائد إلى أربع مجموعات متجانسة تعتمد أساسا لقياس وتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة والتقرير عنه ويتم التأكيد هنا أن هذه المجالات الآتي ذكرها لا تمثل برنامجا موحدا لجميع المؤسسات أو البنوك وإنما تعد أبعاد عامة للأنشطة الاجتماعية وهي كما يلي:¹

2-1 مجال المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالبيئة: يعد هذا المجال من أهم مجالات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة بسبب التوسعات الضخمة والتقدم التقني وما نتج عنهما من استخدام متزايد للموارد الطبيعية غير قابلة للتعويض، وزيادة المخلفات الصناعية من أذخنة وكيمياويات، وتوسع في استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية مما أدى إلى تلوث مياه الأنهار والبحيرات والتربة، وتشير هذه الفئة إلى الإجراءات التي يمكن ان تتخذها المؤسسة للحد من الآثار السلبية على البيئة مثل إجراءات كفاءة استخدام الطاقة، الحد من التلوث، مبادرات توفير المياه، الحد من إنتاج النفايات الخطيرة، وهذا النوع من استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالبيئة يتم اختباره من خلال عملية مراجعة الحسابات الداخلية الخاصة بالبيئة وبوضع نظام لمتابعة تأثير المؤسسة على البيئة وكذلك إجراء التجارب على المواد الخام البيئية الجديدة.

¹ محمد علاء الدين جناي، محمد براق: الإفصاح المحاسبي عن مجالات المسؤولية الاجتماعية وتأثيره على قرارات مستخدمي القوائم المالية - دراسة ميدانية-، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 10، العدد 02، المدرسة العليا للتجارة، القليعة، الجزائر، 2019، ص 48.

2-2 مجال المساهمة العامة: وهي الممارسات التي تشمل المبادرات الخيرية مثل أنشطة الرعاية والدعم، على سبيل المثال هي كما يلي:

- ✓ الاستثمارات في البنى التحتية مثل الطرق وشبكات المياه والمدارس والمستشفيات؛
- ✓ إطلاق أنشطة التنمية المجتمعية وتشجيع العاملين على المشاركة في المشاريع المجتمعية؛
- ✓ المساهمة في الأنشطة الخاصة بالمواصلات والنقل مثل توفير وسائل نقل العاملين، والمساهمة في رصف وإنشاء الطرقات؛
- ✓ المساهمة في أنشطة خاصة بالإسكان مثل إنشاء مساكن للعاملين، والمساهمة في تنفيذ برامج الإسكان؛
- ✓ تدعيم الأنشطة الخاصة بالخدمات الصحية مثل البرامج والمشاريع التي تحد من الأوبئة والأمراض؛
- ✓ المساهمة في الأنشطة الخاصة برعاية مجموعات معينة من الأفراد مثل توفير وجبات غذائية لغير القادرين مالياً، وكذا المساهمة في رعاية الطفولة والمسنين.¹

2-3 مجال الموارد الطبيعية والمساهمات البيئية: يساهم هذا المجال في تحديد الأنشطة التي تؤدي إلى تخفيف أو منع التدهور البيئي وذلك من خلال ما يلي:²

- أ- الموارد الطبيعية: وتشمل الاقتصاد في استخدام المواد الخام، الاقتصاد في استخدام مصادر الطاقة، المساهمة في اكتشاف مصادر جديدة للمواد الخام والطاقة.
- ب- المساهمات البيئية: وتشمل ما يلي:

- ✓ تجنب مسببات تلوث الأرض والهواء والمياه وإحداث الضوضاء؛
- ✓ تصميم المنتجات وعمليات تشغيلها بطريقة تؤدي إلى تقليل المخلفات؛
- ✓ التخلص من المخلفات بطريقة تكلف تخفيض التكلفة.

2-4 مجال مساهمات المنتج أو الخدمة: ويحدد هذا المجال بالأنشطة المرتبطة بالعلاقات مع العملاء من حيث تحقيق رضاهم على المنتج أو الخدمة، ويمكن تحديد أهم الأنشطة الخاصة بهذا المجال على النحو التالي:

- أ- القيام بالبحوث التسويقية لتحديد احتياجات المستهلكين.
- ب- تعبئة المنتجات بشكل يؤدي إلى تقليل احتمالات التعرض لأي إصابة عند الاستخدام.
- ج- وضع البيانات على عبوة المنتج للتعرف بحدود ومخاطر الاستخدام وتاريخ عدم الصلاحية.
- د- توفير مراكز الخدمة لصيانة وإصلاح المنتج.

¹ محمد علاء الدين جناي، محمد براق: الإفصاح المحاسبي عن مجالات المسؤولية الاجتماعية وتأثيره على قرارات مستخدمي القوائم المالية - دراسة ميدانية - مرجع سبق ذكره، ص 49.

² محمد عبد القادر حساني، محمد الأمين شربي: المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية في قطاع المحروقات الجزائري - دراسة حالة المجمع النفطي بئر السبع بحاسي مسعود - مجلة الباحث، المجلد 18، العدد 1، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018، ص 311.

مع العلم أنه ليست كل المؤسسات مطالبة بهذه القائمة لأنه يمكن وجود أنشطة اجتماعية وغيرها لأن طبيعة الأنشطة تتغير مع تغيير الفترات الزمنية وتغيير بيئة الأعمال، وحسب الظروف الاقتصادية السائدة

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية يعتبر من القضايا الهامة، وذلك لما له من تأثيرات على المعلومات المحاسبية ونظرا لهذه الأهمية فقد أصبح شائع الاستخدام وأصبح العديد من مستخدمي القوائم المالية وخاصة من الجانب الاجتماعي يطالبون بالمزيد من الإفصاح، وذلك بهدف الوصول إلى معلومات مالية ومحاسبية صادقة ومعبرة عن المحتوى الحقيقي للقوائم المالية التي تظهرها.

يعد الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية من المفاهيم الجديدة ومن المبادئ المحاسبية المهمة التي تلعب دورا هاما في إثراء قيمة ومنفعة البيانات المالية والمحاسبية الظاهرة في القوائم المالية، والتي لها استخدامات كثيرة منها اتخاذ قرارات الائتمان في البنوك والمؤسسات، وكذلك يساهم في تحقيق فاعلية وكفاءة استغلال الموارد المتاحة على جميع المستويات سواء كانت البنوك منها أو المؤسسات.

الفصل الثاني

جودة التقارير المالية

تمهيد:

تعتبر جودة التقارير المالية أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في رفع روح التنافس بين الشركات والمصانع والخدمات المختلفة وبالتالي النظري إلى وعي المستهلكين في اختيار الخدمات ذات الجودة الأفضل، كما أنها تعتبر أيضا الصورة المعبرة عن نتائج البنوك والمؤسسات الاقتصادية خلال الدورات المحاسبية حيث يتم الإفصاح عن جميع المعلومات المرتبطة بأنشطتها ونتائجها المتحققة خلال الدورة، ومنها برزت أهمية هذا الفصل الذي سوف يقتصر على ثلاث مباحث أساسية تبرز فيها ما يلي:

المبحث الأول: عموميات حول جودة التقارير المالية.

المبحث الثاني: قياس جودة التقارير المالية ومعايير تقديمها.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة حول دور الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في جودة التقارير المالية.

المبحث الأول: عموميات حول جودة التقارير المالية

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى كل من مفهوم جودة التقارير المالية وأهميتها وخصائصها وأبعادها.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية جودة التقارير المالية

1 مفهوم جودة التقارير المالية:

تعريف 01: وهي مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب ان تخلوا من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية، المهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها.¹

تعريف 02: هي التقارير المالية الصادرة من الشركات المساهمة والتي تعبر عن صدق المعلومات الخاصة بكافة الأنشطة التي تقوم بها الشركات في البنود المعروضة في تلك التقارير وبعدها عن التحيز وغير مضللة لتكون فائدة لمتخذي القرارات الاستثمارية ومقياسا لطبيعة العمل المنظم التي تقوم به المنشأة وكفاءة مهنية القائمين بإعداد تلك التقارير.²

تعريف 03: هي عملية إعداد التقارير المالية وفقا لإطار اعداد التقارير المالية المطبق وتوصيل محتوى تلك التقارير في ظل تجنب وجود تحريفات جوهرية في ذلك المحتوى حتى تعبر تلك التقارير عن الوضع الاقتصادي للشركة من خلال فترة زمنية معينة بصدق.³

وهنا يمكننا القول إن الهدف الرئيسي للتقارير المالية هو توفى معلومات ملائمة ومفيدة ومناسبة لمستخدمي تلك التقارير بشكل سليم ومبسط وغير نضلل بحيث لا تفقد مهنتها لإجراء التنبؤات والمقارنات والتقييم للتدفقات النقدية لتساعدهم في اتخاذ قراراتهم بشكل سليم وتقييمها بهدف زيادة درجة الثقة في المعلومات التي تتضمنها تلك التقارير.

¹ فاتح بلواضح، محمد براق: حوكمة المؤسسات كآلية لتعزيز الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية لغرض إدارة المخاطر-دراسة تجريبية ان سي أ رونية في مجال حوكمة المؤسسات، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 12، العدد 2، 5، الجزائر، جويلية 2018، ص 06.

² نسرين مفتاح الواعر: الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الليبية-، مرجع سبق ذكره، ص 28.

³ أحمد عادل احمد عباس: أثر الإفصاح عن التقديرات المحاسبية على حودة التقارير المالية (دراسة تطبيقية)، جلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 54، العدد 01، الإسكندرية، يناير 2017، ص 8.

2 أهمية جودة التقارير المالية:

وفي ظل التغيرات التي تحدث في بيئة الاعمال اصبح للمعلومة المحاسبية أهمية ودور كبير في صنع القرارات, وحتى تحقق المعلومات المحاسبية الغاية المطلوبة منها يجب ان تتصف بمجموعة من الصفات او الخصائص الضرورية التي تجعلها مفيدة لمختلف مستخدميها في اتخاذ القرارات الاقتصادية كما ان هذه الخصائص تعتبر كمقياس لتقييم كفاءة النظام المحاسبي من حيث كفاءة تشغيله وجودة تصميمه وتقييم الطرق و الأساليب المحاسبية المستخدمة وبالتالي فان تحقيق جودة المعلومات المحاسبية سيفيد منتج هذه المعلومات وكذلك مستخدميها, ومنه يمكن بيان أهمية تحديد خصائص جودة المعلومات المحاسبية سيفيد منتج هذه المعلومات وكذلك مستخدميها, ومنه يمكن بيان أهمية جودة المعلومات المحاسبية من خلال ما يلي:

- ✓ ان تحديد هذه الخصائص يعتبر حلقة وصل ضرورية بين مرحلة تحديد الأهداف وبين المقومات الأخرى لإيصال الفكري المحاسبي؛
- ✓ ان هذه الخصائص ستكون ذات فائدة كبيرة لكل من المسؤولين عن وضع المعايير المناسبة وكذلك المسؤولين عن اعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج من تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة؛
- ✓ استخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية.

المطلب الثاني: خصائص جودة التقارير المالية:

أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية FASB البيان رقم 2 لمفاهيم معايير جودة المعلومات المحاسبية التي تتمثل في الخصائص النوعية التي تعد كمعيار للمقارنة بين المعلومات الأفضل والمعلومات الأدنى لأغراض اتخاذ القرارات وعلاوة على ذلك فقد وضع المجلس عددا من المحددات للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتمثل في التكلفة والاهمية النسبية للمعلومات والشكل التالي يوضح الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية:

1_ الخصائص النوعية الرئيسية: ان خاصية الفائدة في اتخاذ القرارات تأتي على قائمة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية باعتبارها القاعدة العامة ولأن تحقق ذلك يتطلب توافر خاصيتين رئيسيتين هما خاصية الملائمة والموثوقية فإذا فقدت المعلومات أي الخاصيتين الرئيسيتين تكون غير مفيدة بالنسبة لمستخدميها الرئيسيين.

أ- الملائمة: تعرف الملائمة على انها قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار مستخدم المعلومات وبكلمات أخرى هي قدرة المعلومات على إيجاد فرق في اتخاذ القرارات كما عرفها FASB بانها تلك المعلومات القادرة على احداث تغيير في اتجاه قرار وذلك من خلال زيادة تأثيرها في التحكم بالحاضر

واستيعاب الماضي من اجل التنبؤ بالمستقبل بموضوعية تسهل على مستخدمي تلك المعلومات المحاسبية.

ان المعلومات الملائمة هي تلك المعلومات المحاسبية التي تكون لها قيمة تنبؤية واسترجاعية تؤثر في اتجاه سلوك متخذي القرار وتأثر فيه لتغير القرار نحو الموقف الذي يتخذ بشأنه عند تقديمها في الوقت الملائم له قبل ان تفقد قدرتها على التأثير في ذلك القرار. ولكي تكون المعلومة المحاسبية ملائمة يلزم توافر ثلاث خصائص نوعية هي:

✓ خاصية القيمة التنبؤية للمعلومات؛

✓ خاصية القيمة الاسترجاعية للمعلومات؛¹

✓ التوقيت المناسب للمعلومات.

ب- **بالموثوقية:** تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية وتمثل خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا يتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم²

ولتحقيق خاصية الموثوقية بالمعلومات لابد من توفر الخصائص الفرعية التالية:

✓ **الصدق في التعبير:** يقصد بها صدق المعلومات المحاسبية مع الأحداث الاقتصادية التي تعبر عنها بكل أمانة وصدق؛

✓ **القابلية للتحقيق:** أي إمكانية الوصول الى نفس المعلومات من قبل جهات أخرى بشرط أن تكون هذه الأخيرة مستقلة وتستخدم نفس الطرق والأساليب للقياس المستخدمة عند إعدادها؛

✓ **الحيادية:** بمعنى تجنب ذلك العمل المقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد وعرض المعلومات المحاسبية بهدف التوصل إلى نتائج مسبقة أو بهدف التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين.³

2_ **الخصائص النوعية الثانوية:** إضافة الى الخصائص النوعية الرئيسية التي سبق ذكرها هناك خصائص أخرى لا تقل أهمية، بموجب تصنيف FASB تشمل الخصائص النوعية الثانوية على القابلية للمقارنة والاتساق والثبات وان كل من هاتين الخاصيتين يجب ان تتصف بها المعلومات المالية المفيدة ولكن ليس على نفس

¹ هوام جمعة، لعشوري نوال "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية" ملتقى وطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ص14.

² هوام جمعة، لعشوري نوال: "حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية"، مرجع سبق ذكره، ص14.

³ صفية بومصباح، الحسين بلعجوز: "العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسات -دراسة لعينة من المؤسسات"،

مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد3، العدد1، برج بوعريش، الجزائر، 2018، ص279.

الدرجة من الأهمية لخاصتي الملائمة والموثوقية فتوافر خاصتي قابلية المقارنة والثبات في المعلومات لا يجعلها لوحدها مفيدة ما لم تتوفر خاصتي الملائمة والموثوقية

أ- القابلية للمقارنة comparability

يقصد بقابلية المقارنة للقوائم المالية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات أخرى سابقة لنفس المنشأة أو مقارنة القوائم المالية للمنشأة مع القوائم المالية لمنشأة أخرى ولنفس الفترة ويستفيد مستخدمو المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض اتخاذ القرارات المتعلقة بقرارات الاستثمار والتمويل وتتبع أداء المنشأة ومركزها المالي من فترة لآخرى وإجراء المقارنة بين المنشآت المختلفة وتقتضي عملية المقارنة الثبات في استخدام السياسات المحاسبية من فترة لآخرى أي الاتساق في تطبيق تلك السياسات كما يجب الثبات في أسلوب عرض القوائم المالية من فترة لآخرى.¹

ب- بالاتساق أو الثبات: consistency

وتعني الثبات في استخدام الطرائق المحاسبية (مثلاً تقويم المخزون السلعي) التي تؤدي إلى مقارنة النتائج لنفس المنظمة لفترات مالية مختلفة وفي حالة الخروج عن هذه الخاصية توجب الإفصاح عن الأثر الكمي للتغير وسبب هذا التغير.²

ولكي تكون المعلومات المحاسبية قابلة للمقارنة يجب أن يتوفر الشرطين التاليين:

- ✓ سهولة العرض واستخدام أسلوب موحد للقياس المحاسبي يسهل إجراء تقييم تلك المعلومات؛
- ✓ الثبات في القياس والعرض للمعلومات من فترة زمنية لآخرى.

المطلب الثالث: أبعاد جودة التقارير المالية.

تم حصر جودة المعلومات في ثلاث أبعاد رئيسية هي البعد المتعلق بالمحتوى والبعد المتعلق بالشكل والبعد المتعلق بالتوقيت، وكل بعد يشمل مجموعة من الخصائص التي تدعم البعد الرئيسي لتحقيق في النهاية جودة المعلومة.

1_ البعد الزمني: يتحدد وفق الخصائص التالية:³

- ✓ التوقيت: المعلومات يجب أن تقدم عندما تكون مطلوبة؛
- ✓ الآنية: يجب أن يوافق توقيت تقديم الأحداث؛
- ✓ الفترة الزمنية: يتم تقديم المعلومات حول الماضي والحاضر والتوقعات المستقبلية.

¹ جرد نورالدين، آيت محمد مراد: قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي ومنظور المعايير المحاسبية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 5، العدد 1، جامعة الجزائر 3، الجزائر، جوان 2018، ص 142.

² زينب عباس حميدي: لخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم أضرار الحرب، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، ص 9، ص 44

³ ربحي مصطفى عليان، اقتصاد المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، طبعة الأولى، 2010، ص 115

2_البعد المتعلق بالمضمون: يشمل العناصر التالية:

- ✓ الدقة: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها أي درجة تمثيل المعلومات للماضي والحاضر والمستقبل فكلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وقيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية او التوقعات المستقبلية؛
- ✓ ذات الصلة: المعلومات التي يجب ان تكون مرتبطة بمدى الحاجة اليها من قبل شخص معين في حالة معينة؛
- ✓ لا اكتمال: كل المعلومات المطلوبة يجب ان تقدم كاملة؛
- ✓ الوعي: المعلومات المطلوبة يجب ان تقدم وتكون مفهومة من طرف متلقيها؛
- ✓ النطاق: المعلومات يمكن ان يكون لها نطاق واسع او ضيق او ذات تركيز داخلي او خارجي؛
- ✓ الأداء: المعلومات يجب ان تظهر أداء الأنشطة المنجزة والتقدم الذي تم تحقيقه والموارد المتراكمة.

3_البعد الشكلي: يشمل الخصائص التالية:

- ✓ الوضوح: تقدم المعلومات بشكل سهل ومفهوم؛
 - ✓ التفصيل: يمكن ان تكون المعلومات مفصلة او ملخصة الا انها يجب ان تفي باحتياجات المستخدمين؛
 - ✓ الترتيب: المعلومات يمكن ترتيبها بتعاقب محدد سابقا؛
 - ✓ التقديم: المعلومات يمكن ان تقدم بشكل سردي، رقمي، بياني، مطبوعة، فيديوي او أي شكل آخر.¹
- ويمكن تلخيصها في الشكل الآتي:

¹قسوم حنان: أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية-دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 01، الجزائر، 2015/2016، ص 20،21،22.

الشكل 4: رسم تخطيطي يبين أبعاد جودة التقارير المالية



من إعداد الطالبتين بالاعتماد على:

Source: james A; O brien, **introduction to information systems: essentials for the internal work, ed e- business enterprise**, eleventh edition, chapter1, mc graw, new York, etats unis 2002, p3.

المبحث الثاني: قياس جودة التقارير المالية ومعايير تقديمها

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى مطلبين أساسيين متمثلين في كل من قياس جودة التقارير المالية ومعاييرها.

المطلب الأول: قياس جودة التقارير المالية

ان قياس جودة المعلومة المحاسبية يعتبر امرا نسبيا غير دقيق ومع ذلك هناك بعض المعايير التي اجمع عليها الباحثون تستخدم كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية وتتمثل فيما يلي:

1_ الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي والحاضر والمستقبل ولا شك انه كلما زادت دقة المعلومات ازادت جودتها وازدادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية او عن التوقعات المستقبلية. وبالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فانه لا يمكن تحقيقه وذلك لكون المعلومات التي يبني عليها القرار تنطوي على المستقبل وبالتالي فهي على درجة من عدم التأكد لذا فانه غالبا ما يتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.

2_ المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: وتتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن ان تأخذ المنفعة أحد الاشكال التالية:

- أ. **المنفعة الشكلية:** وتعني انه كلما تطابق شكل ومحتوى المعلومات مع متطلبات القرار كلما كانت قيمة المعلومات عالية
- ب. **المنفعة الزمنية:** وتعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة ومن ثم فان الاتصال المباشر بالمحاسب الآلي يعظم كلا من المنفعة الزمنية والمكانية للمعلومات
- ت. **المنفعة التقييمية والتصحيحية:** وتعني ارتفاع قدرة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات وكذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج

3_ الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها من خلال موارد محددة وعلى ذلك فانه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بانها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المؤسسة او متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة ومن ثم فان فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات المحاسبية

4_ التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالتنبؤ انه الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع احداث ونتائج المستقبل وان هذه التوقعات تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات ومن المؤكد ان جودة المعلومات انما تتمثل في قدرتها التنبؤية وتخفيض حالة عدم التأكد وذلك عند

استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ مثل نماذج التنبؤ بالمراكز المالية او كمدخلات لنماذج الاختبار من بين بدائل القرارات الإدارية

5_ الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالكفاءة تحقيق اهداف المؤسسة باقل استخدام ممكن للموارد ويرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات والذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات باقل التكاليف الممكنة التي يجب ان لا تزيد عن قيمة المعلومات.¹

المطلب الثاني: معايير جودة التقارير المالية:

تتمثل هذه المعايير في:

1-معايير قانونية: تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير معايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما تتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم هذه الأخيرة بالإفصاح الكافي عن اداءها.

2-معايير رقابية: ينظر الى عنصر الرقابة بانه احد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية و الإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابية للتأكد من ان سياستها واجراءاتها تنفذ بفعالية وان بياناتها المالية تتميز بالمصادقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة و تقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة.

3-معايير مهنية: تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية مما برز معه مفهوم مساءلة الإدارة من قبل الملاك على استثماراتهم والتي أدت بدورها الى ظهور الحاجة الى اعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

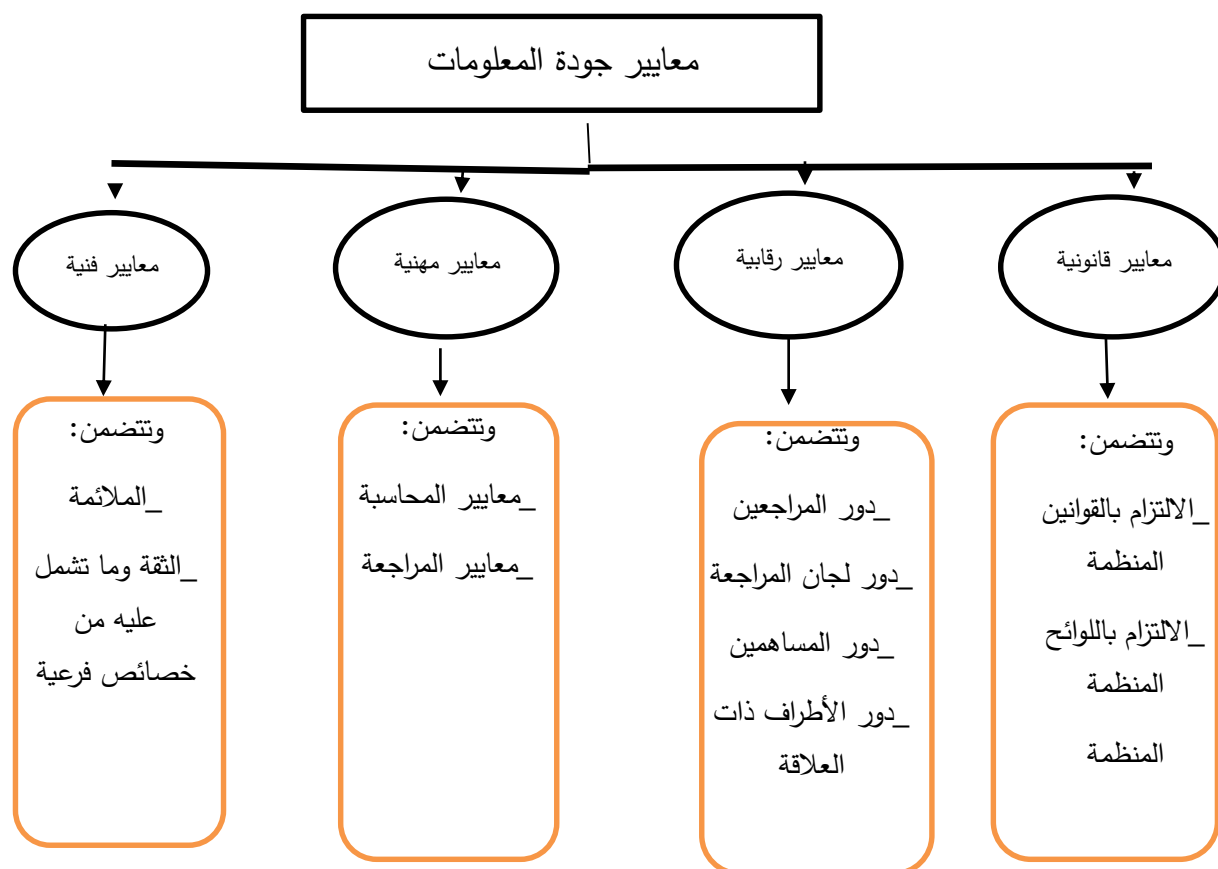
4-معايير فنية: ان توفر معايير فنية يؤدي الى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وصحاب المصالح بالمؤسسة ويؤدي الى رفع وزيادة الاستثمار.²

من خلال ما سبق يمكن تلخيص معايير تحقيق جودة المعلومة المالية في الشكل التالي:

¹ سليمان عبد الحكيم: دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 2019_2020 ص154-155

² وئام حمداوي: جودة المعلومة المحاسبية بين معايير التقارير المالية الدولية والنظام المحاسبي المالي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 2019_2020 ص27_28

الشكل 5: رسم توضيحي يبين معايير جودة التقارير المالية



من اعداد الطالبتان بالاعتماد على:

عمامرة ياسمينه، زرفاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومات المحاسبية،
مجلة البحوث والدراجات التجارية، جامعة الجلفة، الجزائر، العدد4، سبتمبر 2018، ص314،

المبحث الثالث: دور الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في جودة التقارير المالية

في هذا المبحث سنقوم بمناقشة ثلاث دراسات سابقة

المطلب الأول: الدراسة السابقة الأولى

دراسة بعنوان الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة التقارير المالية (دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الليبية)، قدمتها الباحثة نسرین مفتاح الواعر في كلية الاقتصاد جامعة الزاوية-ليبيا، حيث سعت الباحثة من خلال الدراسة الى بيان مدى مساهمة الإفصاح المحاسبي عن أنشطة مسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة التقارير المالية لدى المصارف الليبية، وذلك للإجابة على الإشكالية الرئيسية و المتمثلة: ما أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية للمصارف التجارية الليبية؟

حيث تكون مجمع الدراسة من (05) بنوك أردنية وقامت الباحثة بتطوير مقياس يتضمن خمسة بنوك في الفترة الزمنية 2018_2019

اشتمل مجمع الدراسة على نتائج التقييم في وسائل الاعلام على المصارف العامة والخاصة العاملة في بلدية طرابلس وتعتمد على تطبيق الإفصاح المحاسبي الخاص بها ونشر المسؤولية الاجتماعية، اما عينة الدراسة تم اختيارها بصورة عشوائية من مجتمع الدراسة: لان عدد الفئات التي اشتمل عليها مجتمع ليست محصورة وحسب إمكانيات المتوفرة لإجراء هذه الدراسة فقد اشتملت العينة على عدد 70 مفردة و5 بنوك خاصة وعامة في طرابلس وقد تم توزيع الاستبيان كما هو مبين الجدول التالي: ¹

البيان	العدد	النسبة
الاستمارات الموزعة	77	100
الاستمارات المستلمة	70	90.90
الاستمارات القابلة للتحليل	70	90.90

وفي دور التحليل الاحصائي لأراء افراد العينة تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

✓ مستوى تطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الليبية مرتفعة؛

¹ نسرین مفتاح الواعر: الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة التقارير المالية-دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الليبية، مرجع سبق ذكره، ص 30، 37.

- ✓ مستوى جودة التقارير المالية في المصارف التجارية الليبية مرتفعة؛
- ✓ وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين تطبيق الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية لدى المصارف التجارية الليبية.
- بالاعتماد على ما تم التوصل اليه من نتائج وبعد دراسة واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لدى المصارف التجارية وأثرها على جودة المالية فقد تم التوصل للتوصيات التالية:
- ✓ اجراء تقييم مستمر لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لتشجيع المصارف على الالتزام بجميع البنود الخاصة بها ونشر نتائج التقييم في وسائل الاعلام لما ذلك من أثر على تشجيع المصارف بالاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية مما يعود بالنفع على سمعتها في السوق في ظل التنافس الحاد فيما بينهما؛
- ✓ ضرورة اصدار معايير وتشريعات من قبل البنك المركزي لقياس الالتزام بالمسؤوليات الاجتماعية في المصارف التجارية الليبية مما يعكس ادائها المجتمعي بشكل واضح لجميع الأطراف؛
- ✓ تشجيع جميع المصارف في ليبيا على اصدار تقارير خاصة بالمسؤولية الاجتماعية بشكل مستقل لزيادة مستوى الإفصاح والشفافية ولضمان ان أنشطة هذه المصارف لا تتعارض مع اهداف المجتمع وثقافته وصولا الى تحقيق مفهوم التنمية المستدامة واستدامة موارد المجتمع للأجيال القادمة.

المطلب الثاني: الدراسة السابقة الثانية

دراسة بعنوان جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي (دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف)، قدمتها الباحثة معمرى خيرة والباحث قورين حاج قويدر في مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، حيث سعى البحثان من خلال الدراسة المقدمة من طرفيهما إلى بيان دور جودة المعلومات المحاسبية في تعزيز الإفصاح المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وذلك للإجابة على الإشكالية الرئيسية: ما مدى مساهمة جودة المعلومات المحاسبية المعروضة في تحسين الإفصاح المحاسبي في مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف؟

حيث يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في مؤسسة الاسمنت ومشتقاته، وتتكون عينة الدراسة من مجموعة من إطارات مسيري مؤسسة الاسمنت وقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل بحيث يتم إجراء الدراسة على جميع أفراد العينة، وقد تم توزيع (17) إستبانه وتم استرداد (15) منها بنسبة (88,23 %) وهي نسبة جيدة، تم تحديد مجتمع الدراسة بناء على توفر أحد المعايير الثلاثة التالية:¹

¹ خيرة معمرى، قويدر قورين حاج: جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي - دراسة حالة مؤسسة الاسمنت ومشتقاته بالشلف، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 15، العدد 21، جامعة الشلف، الجزائر، 2019، ص 253.

البيان	الاستبانات الموزعة	الاستبانات الواردة	النسبة المئوية
المؤسسة الاقتصادية	41	13	92.86
الأستاذة	03	02	66.66
المجموع	17	15	88.23

التركيز في هذا البحث على أثر جودة المعلومات المحاسبية على الإفصاح المحاسبي من طرف المؤسسة فهي أداة لرفع مستوى كل من جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي لمستخدمي المعلومات المحاسبية حيث تم الوصول إلى ما يلي:

✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية؛

✓ عدم توفر المقومات الكافية لتحقيق الإفصاح المحاسبي بشكل مقبول من شأنه أن يضعف من الثقة في المعلومات المحاسبية؛

✓ عدم وجود علاقة ذات الدلالة الإحصائية بين المستوى التعليمي والخبرة المهنية وعلاقتها بجودة المعلومات المحاسبية؛

ولذلك وبناءا على إشكالية ونتائج الدراسة فإنه يمكن إيجاز أهم المقترحات كالاتي:

✓ الاهتمام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية من أجل ضمان الحصول على معلومات ذات جودة؛

✓ اهتمام بجودة المعلومات المحاسبية لتحقيق الإفصاح المحاسبي بصورة صادقة وشفافة؛

✓ ضرورة زيادة الوعي بأهمية جودة المعلومات المحاسبية خصوصا في المؤسسات الاقتصادية لضمان مصداقيتها وبعث الثقة فيها؛

✓ بذل جهد أكثر لتعديل مختلف القوانين والتشريعات لتتماشى والتطورات في مختلف الدول ومتطلبات الإفصاح المحاسبي.

المطلب الثالث: الدراسة السابقة الثالثة

دراسة بعنوان أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة القوائم المالية (دراسة حالة مؤسسة نفطال وسونلغاز) قدمتها كلا من الباحثتين مدفوني أحلام وبوفرح أمينة في مذكرة بجامعة أم بواقي.

حيث سعت الباحثتين من خلال الدراسة الى بيان مدى مساهمة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة القوائم المالية لدى مؤسسة نفطال وسونلغاز وذلك للإجابة على الإشكالية الرئيسية ما هو أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة القوائم المالية؟

حيث يتمثل مجتمع الدراسة في اختيار مؤسستين ميدانيا حيث تعتبر من بين المؤسسات المطبقة للمسؤولية الاجتماعية وتبدي اهتماما لها. أما بخصوص أفراد العينة التي وزعت عليهم استثمارات الاستبيان فقد كانوا من المختصين غفي هذا المجال الذي يتم الدراسة فيه، والمتمثلين في المحاسبين والماليين ومراقبي التسيير حيث يتم توزيع 45 استثمارا استعيد منها 15 استثمارا أي استعيد 33.33 بالمئة منها كما يتوضح في الشكل الآتي:

البيان	العدد	النسبة
الاستثمارات الموزعة	45	100
الاستثمارات الخاصة للتحليل	30	73.33
الاستثمارات الغير صالحة للتحليل	15	33.3

أصبحت مواكبة التكنولوجيا أمر ضروري في حياة المؤسسات الاقتصادية خاصة في الآونة الأخيرة من جهة الا انه من جهة أخرى لوحظ انه لم الهدف الأول والخير للمؤسسات الاقتصادية هو تحقيق اكبر عائد من الربح بل تعدى اهتمامها الى الجانب الاجتماعي خاصة بعد البحوث والدراسات التي قام بها الباحثون والمنظمات حول الدور الاجتماعي فتطبيق المسؤولية الاجتماعية يعد افضل قرار وخيار تتخذه المؤسسات لنجاحها في البيئة المحيطة بها كما تم التوصل الى ان الدور الاجتماعي والالتزام الأخلاقي بالمؤسسات بزيادة الربح والإنتاج على المدى الطويل والتقليل من النزاعات والاختلافات بين الإدارة والعاملين فيها ومن هنا فرضت المسؤولية الاجتماعية نفسها بقوة في محيط العلاقات الاقتصادية خاصة.

النتائج:

وقد استخلصنا في آخر الدراسة الى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

✓ بالرغم من ان المسؤولية الاجتماعية تلقت قبولا عالميا وحظيت باهتمام كبير من قبل العديد من الباحثين والمفكرين والمنظمات والهيئات الدولية إلا انه لم يتم تحديد تعريف موحد للمسؤولية الاجتماعية الى يومنا الحالي حيث اختلفت التعاريف باختلاف وجهات النظر المتعددة الا انه تم الاتفاق عموما على ان المسؤولية الاجتماعية هي عبارة عن التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه؛

✓ تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من أحدث فروع المحاسبة وقد جاءت كنتيجة لظهور المسؤولية الاجتماعية؛

✓ بتطبيق محاسبة المسؤولية يتم قياس الداء الاجتماعي، المنافع الاجتماعية اثارها وانعكاساتها على أداء المؤسسات بالإضافة الى الحصول على قوائم مالية ذات جودة وموثوقية وشفافية؛

- ✓ لا توجد قوانين صارمة تجبر المؤسسات على الإفصاح عن أدائها الاجتماعي؛
- ✓ بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ضمن القوائم المالية يتم تحقيق العديد من الأهداف الملموسة كمساعدة الأطراف ذات العلاقة على اتخاذ القرارات الصائبة وتحقيق أهداف غير ملموسة كتحقيق سمعة حسنة عن المؤسسة؛
- ✓ يعمل الإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية عن جودة القوائم المالية الى مساعدة الاقتصاديون على تحليل النشاط الاقتصادي.

خلاصة الفصل

من خلال عرضنا لهذا الفصل و الذي كان يتمحور حول جودة التقارير المالية فنتبين لنا أن جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها في التقارير المالية تساعد في القضاء على سلبية المعلومات و القيام بدورها تحاد تنشيط حركة سوق الأوراق المالية و السماح لمستخدمي التقارير المالية بممارسة حقوقهم على الأسس المدروسة, حيث تعتبر القوائم المالية الوسيلة الرئيسية الوحيدة التي يتم من خلالها توصيل المعلومات على مختلف الأطراف ذات المصلحة و عليه يجب ان تكون المعلومات الواردة فيها ملائمة و موثوقة يمكن استخدامها في القرارات الاقتصادية المناسبة, كما ان لجودة المعلومات وشفافيتها المفصح عنها في القوائم المالية تأثير كبير على ثقة المستخدمين فيها وكلما كانت معدة وفق مبادئ محاسبية معترف بها دوليا هذا ما يجعل تنوع في المستخدمين لها.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية لأثر الإفصاح المحاسبي عن
أنشطة المسؤولية الاجتماعية على جودة
التقارير المالية

تمهيد:

تم التطرق في الفصلين السابقين إلى الجانب النظري للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة التقارير المالية، حيث بناء على ذلك وفي الأخير تم التوصل إلى أن للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية أثر كبير في تحسين جودة التقارير المالية.

لذلك سيتم في هذا الفصل التماشي مع ما ذكرناه سابقا وإسقاط المفاهيم النظرية على البنوك المدروسة لفهم الأثر الناتج للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية.

وعلاوة على ذلك تم اختيار كل من البنوك التالية BADR.BNA.CPA بولاية ميلة محل للدراسة وذلك بالاستناد إلى توسع مجال محاسبة المسؤولية الاجتماعية فيهما.

وسيقدم في هذا الفصل المباحث التالية:

المبحث الأول: منهجية الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الثالث: إختبار فرضيات الدراسة.

المبحث الأول: منهجية الدراسة

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى أربع مطالب أساسية والتي تشمل كل منها مقاربة البحث، مجتمع وعينة الدراسة وأدائها، طريقة تحليل البيانات، إختبار الصدق وثبات وسيلة الدراسة.

المطلب الأول: مقاربة البحث:

من المعروف أن تقدم العلم مقترن بتقدم المناهج وهنا يقول ديكرت لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كنا سنبحثها بدون منهج، فالمنهج هو مجموعة القواعد والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى معرفة حقة بجميع الأشياء التي يستطيع الوصول إليها بدون ان يبذل مجهودات غير نافعة.

وعليه فمنهج البحث العلمي وهو أسلوب فني يتبع في تقصي الحقائق وتبينها، والتي تحفز القراء على البحث وتمكنهم من التعرف على أسرارها وهي تختلف من موضوع لآخر، ومن باحث لآخر وحسب الظروف الزماني والمكاني والفلسفة التي دفعت إلى اختيار الموضوع والبحث فيه، وعليه نميز أنواع من مناهج البحث العلمي ممثلة في:

◀ المنهج الوصفي descriptive research:

ويقول سكاتش scates بخصوصه: "يراد بالدراسات الوصفية ما يشمل جميع الدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة والمرتبطة بطبيعة وبوضع جماعة من الناس أو عدد من الأشياء أو مجموعة من الظروف أو فصيلة من الأحداث أو نظام فكري؛ وهو المنهج المتبع في هاته الدراسة من أجل تحقيق أهدافها والوقوف على أبرز المفاهيم المتعلقة بالدراسة وتوفير المعلومات المتعلقة بها والوقوف على دور الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في البنك في تحقيق جودة التقارير المالية اعتمادا على مصادر غير مباشرة لجمع البيانات كالكتب ، المقالات ، المذكرات ، ومواقع الانترنت ؛

◀ المنهج المسحي:

وهو دراسة استطلاعية نقوم بها قصد الكشف عن مشاكل المجتمع؛

◀ منهج دراسة الحالة case study:

هو المنهج الذي يهتم بدراسة جميع الجوانب المتعلقة بدراسة الظواهر والحالات الفردية بموقف واحد؛

◀ المنهج التجريبي experimental research:

هو المنهج الذي يحاول تفسير الظواهر بجمع بيانات عن طريق المشاهدات فهو يعرف بأنه الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة.

المنهج التاريخي Historical research:

يقوم هذا المنهج بدراسة الحوادث والوقائع الماضية وتحليل المشكلات الإنسانية ومحاولة فهمها لكي نفهم الحاضر على ضوء أحداث الماضي.

اما في التحليل الكمي فتمت الاستعانة ببيانات تطبيقية سابقة من خلال استمارة استبيان كأداة للدراسة ولتحليل بياناته تم استعمال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistical package for the social sciences الاصدار 21 والذي يرمز له بـ (spss21) لعرض وتحليل هاته النتائج.

المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة وأداتها

1- مجتمع البحث:

يعتبر مجتمع البحث او المجتمع الاحصائي على كافة المفردات التي ستخضع للدراسة، ويمكن ان تكون هذه المفردات افراد الطبيعيين أو منظمات او اي شيء آخر.

كما هو سائد فلا يمكن اجراء الدراسات على جميع أفراد المجتمع في اغلب الدراسات لأن ذلك يأخذ وقتا طويلا ومجهود طويل بالإضافة الى تكاليف باهظة، وهو ما يضطر الباحث الى اختيار عينة ممثلة من المجتمع الاحصائي الخاضع للدراسة.

2- عينة الدراسة:

هي مجموعة جزئية من المجتمع الاحصائي لها نفس خصائصه الأصلية يكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريق اختيار عدد معين من المفردات التي تمثل المجتمع لإجراء الدراسة عليها، وتعميم النتائج على مجتمع البحث فيما بعد.

وهو ما تم الاعتماد عليه اساسا في هذه الدراسة، باختيار عينة (احتمالية بسيطة) ممثلة في أكثر من 40 فرد عامل داخل بنك BNA وبنك BADR وبنك CPA وزعت عليهم الاستبيانات المعدة وقد تم التأكد من مدى ملائمة حجم العينة بالرجوع الى ما أورد sekaram UMA من نقاط يمكن الاخذ بها لتحديد حجم العينة المنتقاة:

✓ 30-500 مفردة ملائمة لمعظم الابحاث والدراسات يجب ان لا تقل عدد المفردات لكل طبقة عن 30 مفردة في العينات الطبقيّة؛

✓ يفضل ان لا تقل مفردات العينة عن عشرة اضعاف عدد متغيرات الدراسة.

قد يكون حجم عينة من 10 - 20 مقبولا إذا كان البحث تجريبيا وحجم الضبط والرقابة عالي ومبرر من الباحث.

3- أداة الدراسة:

يحتوي هيكل الاستبيان على جزئين:

- الجزء الأول: يتناول البيانات الشخصية والوظيفية للمبحوثين.

- الجزء الثاني: بدوره ينقسم الى قسمين:

القسم الأول: يشمل العبارات التي تقيس المتغير المستقل الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية ممثلة في عبارة مقسمة الى محاور كالآتي:

- اتجاه العاملين 6 عبارات.

- اتجاه البيئة 7 عبارات.

- اتجاه العملاء 8 عبارات.

- اتجاه المجتمع 6 عبارات.

القسم الثاني: يضم العبارات التي تدرس المتغير التابع جودة التقارير المالية الممثلة في 10 عبارات.

وقد قام الطالبان بتطوير عبارات الاستبيان في الدراسات السابقة التي تناولت كلا المتغيرين منها:

جدول 1: مراجع أسئلة الاستبيان

المراجع	المحاور
راضية بوزيد 2013 ص42 نسرين مفتاح الواعر 2020 ص27 ضيافي نوال 2014 ص10 بوركية أحلام-سلطاني حياة 2018 ص 82	المحور الأول: الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية 1- تجاه العاملين 2- تجاه البيئة 3- تجاه العملاء 4- تجاه المجتمع
نسرين مفتاح الواعر 2018 ص35-36 قسوم حنان 2015 ص 225- 226 سليمان عبد الحكيم 2019 ص 275-276 سلوى درار عوض 2020 ص 71-72-73	المحور الثاني: جودة التقارير المالية

المصدر: من اعداد الطالبتين.

المطلب الثالث: طريقة تحليل البيانات

لوصف خصائص عينة الدراسة وتبيان الأهمية النسبية لإجابات فقرات الاستبانة من قبل عينة الدراسة عن طريق برنامج spss الذي يحتوي على مجموعة كبيرة من الاختبارات الاحصائية التي تتدرج ضمن الاحصاء الوصفي مثل التكرار، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري وغيرها وضمن الاحصاء الاستدلالي مثل معامل الارتباط والتباين الأحادي، وفيما يلي مجموعة الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ: لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- التكرارات والنسب المئوية لتحديد مؤشرات القياس المعتمدة في الدراسة وتحليل خصائص عينة الدراسة.
- اختبار كولموغوروف-سميرنوف kolmogrov_smirnov.
- اختبار التأكد من ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- المتوسط الحسابي المرجح: لمعرفة مدى ارتفاع او انخفاض استجابات افراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ويتم حسابه وفق المعادلة الاحصائية التالية:

$$\bar{X} = \frac{\sum n_i x_i}{N}$$

◀ **الانحراف المعياري:** يمثل أحد مقاييس التشتت وأكثرها شيوعاً، وهو يعرف بالجذر التربيعي للتباين وبمعنى أدق هو الجذر التربيعي لمجموع مربعات الانحراف عن وسطها الحسابي مقسوماً على حجم العينة ويرمز له δ وان الانحراف المعياري يعتبر أكثر الاستخدامات من التباين، وذلك لان التباين يقيس التشتت بالوحدات مربعة δ^2 وحسب طبيعة البيانات.

وبما ان الانحراف المعياري هو أكثر الوحدات المربعة الغير متداولة في حياة العامة، وخارج الاستعمال الرياضي النظري، فان بالإمكان تعبير عن التشتت بالوحدات قياسية الاعتيادية، وذلك عن طريق استخدام الانحراف المعياري بالعلاقة الاحصائية التالية.

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum n_i (x_i - \bar{x})^2}{N}}$$

◀ **سلم لي كارت:** تم استخدام مقياس لكارث (LIKERT) الخماسي هو أكثر المقاييس شيوعاً حيث يطلب فيه من المبحوث ان يحدد درجة موافقته او عدم موافقته على خيارات محددة وهذا المقياس مكون غالباً من خمسة خيارات متدرجة يشير المبحوث الى اختيار واحد منها على النحو التالي: (1) غير موافق تماماً (2) غير موافق (3) محايد (4) موافق (5) موافق تماماً.

وقد تم تقييم المتوسطات الحسابية المرجحة وفق الطريقة التالية:

- ايجاد طول المدى الذي يساوي: 5-4=1.

- قسمة المدى على عدد الفئات $0.8 = 4/5$.
- بعد ذلك يضاف 0.8 الى الحد الأدنى للمقياس، فتصبح طريقة التقييم كما يوضحها الجدول كالتالي:

جدول 2: تقييم فئة المتوسط الحسابي المرجح

فئة المتوسط الحسابي المرجح	تقييم ليكرت الخماسي	درجة التقدير في الدراسة
[11.8-1]	موافقة ضعيفة جدا	منخفض جدا
[2.6-1.8]	موافقة ضعيفة	منخفض
[3.4-2.6]	موافقة متوسطة	متوسط
[4.2-3.4]	موافقة عالية	مرتفع
[5-4.2]	موافقة عالية جدا	مرتفع جدا

المصدر: (بدرجة، 2016، ص 448)

◀ معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون: لتوضيح طبيعة وقوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع لمحل الدراسة.

◀ معامل ارتباط كاندال: لمعرفة مدى ارتباط درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه (الاتساق الداخلي لأداة الدراسة).

◀ اختبار t-test: لاختبار تأثير كل متغير مستقل في النموذج على المتغير التابع.

◀ تحليل التباين ANOVA: من اجل اختبار الفرضيات.

◀ الانحدار البسيط (simple Régression):

اهم التطبيقات الاحصائية في الاقتصاد والادارة والعلوم بحثت والعلوم التربوية وهو يبني على وجود علاقة بين متغيرين. ولمعرفة كيف يؤثر المتغير المستقل المتمثل المحاسبة البيئية على ابعاد المتغير التابع، من خلال ادخال المتغير المستقل مع كل بعد من المتغير التابع على حدى في المعادلة ويتم تقييم كل متغير مستقل بناء على قدرتهم التنبؤية بالمتغير التابع.

◀ معامل التحديد: لمعرفة مدى جودة التوفيق لخط الانحدار المقدر للمتغير التابع على المتغير المستقل.

المطلب الرابع: اختبار صدق وثبات الدراسة

1-الصدق وثبات وسيلة الدراسة

الصدق والثبات هي مقياس تستخدم لتقييم جودة ادوات البحث فالصدق يشير الى مدى دقة طريق طريقة ما في قياس شيء ما بينما يتعلق الثبات باتساق المقياس من خلال طرق اخوائية مختلفة.

1-1 صدق اداة الدراسة:

يمكن اعتبار المقياس صادقا عندما لا تحتوي على كل من الخطأ المنتظم والعشوائي معا فالصدق هو التأكد من قدرة اداة القياس على قياس ما أعدت له لضمان ان الاستبانة تشتمل على مجموعة كافية من العبارات تمثل المفهوم فكلما زاد تمثل المفهوم زاد صدق الأداة، وتوجد عدة طرق لاختبار صدق اداة الدراسة منها.

1-2 الصدق الظاهري

يعتبر من ابسط اشكال صدق المحتوى ويقصد به شمول الاستبيان على كل العناصر التي يجب ان تدخل في التحليل من ناحية ووضوح عباراته من ناحية اخرى بحيث تكون مفهوم لكل من يستخدمها، ومن اجل التحقق من قدرة الاستبيان في قياس ما ينبغي قياسه.

وقد تم التأكد من صدق المحتوى لاستبانة الدراسة حيث تم عرضها على مجموعة من الاساتذة المحكمين بعد تطوير شكلها الاولي للتأكد من مدى ملائمة بنودها في تغطية جوانب موضوع الدراسة ومدى وضوحها وسلامة صياغتها.

حيث ركزت اغلب الملاحظات على اعادة صياغة بعض الجمل حتى يتسنى لجميع افراد العينة فهمها ايضا تجنب بعض المصطلحات التقنية الخاصة بالتسويق وتبسيط الجمل المعقدة او المركبة لضمان الحصول على اجابات كاملة وقد تم الاخذ بعين الاعتبار كل ملاحظات الأساتذة المحكمين وأعيد بلورة الاستبيان ليخرج في شكله النهائي بـ 43 عبارة مقسمة على قسمين:

◀ الصدق التجريبي (الاتساق الداخلي)

وللتأكد من الاتساق الداخلي، الذي يعني به مدى اتساق كل فقرة او كل محور من الاستبانة مع الدرجة الكلية ثم استخدام البرنامج الاحصائي SPSS لحساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وهو ما يسمى بصدق التكوين (البنائي)، ثم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات للاستبانة والمحور الذي تنتمي اليه وهو ما يسمى بصدق المحك.

◀ صدق التكوين (البنائي)

يعتبر أحد مقاييس صدق الاداة والذي يقيس مدى تحقق الاهداف التي تريد الاداة الوصول اليها ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، ويتم ذلك ايضا بحساب معاملة ارتباط درجة كل بعد من ابعاد المتغير والدرجة الكلية لهذا المتغير وقد كانت النتائج كالتالي:

جدول 3: معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحاور	معامل الارتباط	Sig	مستوى الدلالة
محور 1: اتجاه العاملين	0.524	0.001	0.01
محور 2: اتجاه البيئة	0.646	0.000	0.01
محور 3: اتجاه الارتقاء بالخدمات	0.629	0.000	0.01
محور 4: اتجاه المجتمع	0.732	0.000	0.01
محور 5: جودة التقارير المالية	0.900	0.000	0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS 21

يتبين من الجدول السابق أن جميع محاور الاستبانة دالة احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 بالنسبة للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية أي أنها دالة عند مستوى ثقة مقداره 95% وهو المستوى المعتمد في الدراسة.

أما بالنسبة لمحاور العاملين، البيئة، الارتقاء بالخدمات (العلاء)، المجتمع ، جودة التقارير المالية فهي دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 أي عند مستوى ثقة مقداره 99% وهو مستوى أكبر من مستوى الثقة المعتمد في الدراسة والبالغ نسبته 95% وعليه فجميع المحاور ترتبط ببعضها البعض وبذلك فهي صادقة لما وضعت لقياسه.

صدق المحك: وذلك بحساب العلاقة الارتباطية بين كل عبارة من عبارات المحور الأول والدرجة الكلية لهذا المحور وعليه نسجل نتائج الموالية:

جدول 4: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات

البعد الأول اتجاه العاملين والدرجة الكلية لهذا المحور

العبارات	العبارة 1	العبارة 2	العبارة 3	العبارة 4	العبارة 5	العبارة 6
المحور الأول: إتجاه العاملين	0.741	0.566	0.572	0.420	0.684	0.741

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS 21

يمثل الجدول رقم (4) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الإفصاح المحاسبي اتجاه العاملين والدرجة الكلية لهذا المحور، ونلاحظ أن جميع معاملات الارتباط الموجبة تتراوح بين 0.420 و 0.741 وجميع العبارات دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ و $\alpha = 0.01$ وعليه فالمحور الأول يعتبر صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول 5: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات

البعد الثاني اتجاه البيئة والدرجة الكلية لهذا المحور.

العبارات	العبارة 1	العبارة 2	العبارة 3	العبارة 4	العبارة 5	العبارة 6	العبارة 7
المحور الثاني: اتجاه البيئة	0.556	0.597	0.437	0.651	0.594	0.502	0.359

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS 21

يمثل الجدول رقم 5: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور الإفصاح المحاسبي اتجاه البيئة والدرجة الكلية لهذا المحور، ونلاحظ أن كل معاملات الارتباط موجبة تتراوح بين 0.359 و 0.651 وجميع العبارات دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ و $\alpha = 0.01$ وعليه فالمحور الثاني يعتبر صادقاً لما وضع لقياسه.

جدول 6: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث إتجاه العملاء والدرجة الكلية لهذا المحور .

العبارات	العبارة 1	العبارة 2	العبارة 3	العبارة 4	العبارة 5	العبارة 6	العبارة 7	العبارة 8
المحور الثالث إتجاه العملاء	0.552	0.605	0.721	0.547	0.126	0.775	0.666	0.585

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS 21

يمثل الجدول رقم 6: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور الإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية إتجاه العملاء والدرجة الكلية لهذا المحور، ونلاحظ أن كل معاملات الارتباط موجبة تتراوح بين 0.126 و 0.775 وجميع العبارات دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر المحور الثالث صادقا لما وضع لقياسه.

جدول 7: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات

المحور الرابع والدرجة الكلية لهذا المحور.

العبارات	العبارة 1	العبارة 2	العبارة 3	العبارة 4	العبارة 5	العبارة 6
المحور الرابع إتجاه المجتمع	0.592	0.705	0.610	0.294	0.398	0.838

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS 21

يمثل الجدول رقم 7: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور الإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية إتجاه المجتمع والدرجة الكلية لهذا المحور، ونلاحظ أن كل معاملات الارتباط موجبة تتراوح بين 0.294 و 0.838 وجميع العبارات دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر المحور الرابع صادقا لما وضع لقياسه.

جدول 8: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات

المحور الخامس والدرجة الكلية لهذا المحور.

العبارات	العبارة 1	العبارة 2	العبارة 3	العبارة 4	العبارة 5	العبارة 6	العبارة 7	العبارة 8	العبارة 9	العبارة 10
المحور الخامس جودة التقارير المالية	0.709	0.658	0.388	0.643	0.828	0.778	0.713	0.699	0.640	0.651

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS 21

يمثل الجدول رقم 8: معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محور جودة التقارير المالية والدرجة الكلية لهذا المحور، ونلاحظ أن كل معاملات الارتباط موجبة تتراوح بين 0.388 و 0.828 وجميع العبارات دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ و $\alpha = 0.01$ وبذلك يعتبر المحور الخامس صادقاً لما وضع لقياسه. يتضح من النتائج السابقة أن أداة الدراسة تتمتع بقوة الاتساق الداخلي بين جميع عبارات الدراسة وهذا يؤكد أنها تتمتع بدرجة عالية من المصدقية والصلاحية للتطبيق الميداني.

2- ثبات أداة الدراسة:

الثبات يعني الدقة والتحديد والوضوح في القياس، فالمقصود بمعامل الثبات أنه إذا أعيد أو كرر استخدام أداة البحث العلمي في نفس الظروف التي استخدمت فيها سابقاً فإنها تعطي نتائج ثابتة للبحث العلمي، حيث يصنف على أنه معامل ارتباط، ويختص بمدى ارتباط نتائج القياس المتكررة.

وهناك عدة طرق لقياس معامل الثبات أهمها:

◀ طريقة الصور المتكافئة؛

◀ طريقة التنصيف وهي ما تدعى التجزئة النصفية.

◀ التوافق الداخلي أو الاتساق الداخلي

◀ معادلات كورديتشارد سيمون 20 و 21.

◀ طريقة كرونباخ والمعادلات المنبثقة عنها وهي الأداة المعتمدة في دراستنا

(http://manara.com/post137، 2022، p 45).

• ألفا كرونباخ:

تمكن كرونباخ من اشتقاق صيغة عامة لتقدير ثبات درجات انواع الاختبارات والمقاييس المختلفة وتؤدي هذه الطريقة الى معامل اتساق داخلي لبيني الاختبار ويسمى ايضا معامل التجانس، وهي كالتالي: (الكناني، 2014، ص 266)

وتعتبر من أفضل الطرق المستعملة لقياس ثبات الاستبانة وهناك شبه اتفاق بين الباحثين على ان معامل ألفا لتقييم الثبات الذي يكون أعلى من النسبة المقبولة 60% يعتبر كافيا ومقبولا وان معامل ألفا الذي تصل قيمته إلى 80% يعتبر المقياس مثاليا ذو مستوى ممتاز من الثقة والثبات.

جدول 9: مقياس ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

الرمز	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق
Y	المحور الأول: الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية	27	0.834	0.913
X1	اتجاه العاملين	06	0.693	0.832
X2	اتجاه البيئة	07	0.578	0.760
X3	اتجاه الارتقاء بالخدمات	08	0.712	0.843
X4	اتجاه المجتمع	06	0.610	0.781
Y	المحور الثاني: جودة التقارير المالية	10	0.868	0.931
	اجمالي المحاور	37	0.880	0.938

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS 21

التعليق: تعتبر النتائج السابقة جيدة ومقبولة في مثل هذه الدراسات وأن معامل ألفا كرونباخ لردود المستجوبين للاستبانة بشكل عام 88% وهي نسبة أكبر من قيمة الحد الأدنى المقبول بمعامل ألفا كرونباخ 60% مما يدل على ثبات العبارات المكونة لكل محور من محاور الدراسة، ايضا معامل الصدق كان 93.8% وهو أكبر من 70% مما يدل على صدق العبارات المكونة لكل محور من محاور الدراسة ومنه يمكننا الاعتماد على هذه الإجابات من اجل تحقيق الدراسة وتعميم نتائج البحث.

المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

في هذا المبحث سنتطرق إلى 3 مطالب أساسية والمتمثلة في وصف خصائص العينة المبحوثة، ثم تحليل إتجاهات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة، وأخيرا إختبار التوزيع الطبيعي.

المطلب الأول: وصف خصائص العينة المبحوثة

بعد تقديم محتوى البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS، قمنا بحساب النسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية للعينة المبحوثة كما هو موضح في الجدول الموالي:

جدول 10: مواصفات عينة الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
01	الجنس	ذكر	20	50
		أنثى	20	50
02	الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	7	17.5
		من 31 إلى 40 سنة	17	42.5
		من 41 إلى 50 سنة	14	35
		من 50 إلى 60 سنة	2	5
		أكثر من 60 سنة		
03	المؤهل العلمي	لسانس	33	82
		ماستر	7	17.5
		ماجستير	0	0
		دكتوراه	0	0
04	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	9	22.5
		من 5 إلى 10 سنوات	16	40
		من 10 إلى أقل من 15 سنة	7	17.5

20	8	أكثر من 15 سنة		
----	---	----------------	--	--

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS

التعليق:

من خلال الجدول يتبين لنا بأن نسبة الذكور تقدر بـ 50% وهي نسبة مساوية لنسبة الإناث والتي بلغت نسبتها كذلك 50% وفيما يخص الفئة العمرية الغالبة فكانت محصورة بين 31 إلى 40 سنة بنسبة 42,5%، بينما نجد في متغير المستوى التعليمي تفوق المتخرجين صاحبي شهادات الليسانس بنسبة بلغت 82%، وقد تمتع اغلب المبحوثين بسنوات خبرة محصورة ما بين 5 إلى 10 سنوات بلغت نسبتهم 40%

المطلب الثاني: تحليل اتجاهات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة

1-2 تحليل اتجاه اجابات افراد العينة حول المتغيرات الدراسة:

سنقوم في هذا القسم بدراسة تحليل الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من العبارات الواردة في استبانة الدراسة، وايضا تحديد درجة الموافقة على كل عبارة لكل محور على حدا.

أ- تحليل اتجاهات آراء أفراد العينة حول أبعاد الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

* إتجاهات أفراد العينة حول بعد اتجاه العاملين

تم جمع آراء أفراد العينة حول بعد العاملين من خلال الجدول التالي:

جدول 11: إتجاهات آراء أفراد العينة حول اتجاه العاملين

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
01	يوفر البنك خدمات إضافية محفزة للعاملين مثل النقل	2.90	1.392	متوسط	6
02	تقوم إدارة البنك بتنظيم دورات تكوينية للعاملين فيها	4.15	0.802	مرتفع	1
03	تقوم إدارة البنك بتوفير فرص ترقية للعاملين فيها بدون تمييز جنسي	3.75	1.032	مرتفع	3
04	توفر إدارة البنك ظروف عمل آمنة ومريحة للعاملين	3.95	0.783	مرتفع	2

05	توفر إدارة البنك الخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين وأسرهم	3.60	1.033	مرتفع	4
06	تساعد إدارة البنك في إرسال بعض العاملين إلى الخارج لغرض إكمال دراستهم العليا	3.05	1.260	متوسط	5
المتوسط المرجح العام		3.5667	0.67389	مرتفع	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد نتائج الاستبيان وعلى مخرجات spss21

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك درجة موافقة مرتفعة لاتجاه أفراد العينة حول أول بعد من أبعاد الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين وهذا ما يعكسه المتوسط الحسابي العام للمحور حيث يقدر ب 3.5667 وبانحراف معياري يقدر ب 0.67389 حيث يمكن ترتيب عبارات هذا المحور تنازليا على مستوى الموافقة الأعلى إلى مستوى الموافقة المنخفض بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بآراء عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات المحور كما يلي:

- جاءت في المرتبة الاولى العبارة رقم 2: "تقوم إدارة البنك بتنظيم دورات تكوينية للعاملين فيها " بمتوسط حسابي يقدر ب 4.15 وبانحراف معياري يقدر ب 0.802 وهذا ما يدل على تركز إجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي وبالتالي هناك موافقة مرتفعة جدا لإجاباتهم على أن إدارة البنك تقوم بتنظيم دورات تكوينية للعاملين فيها.
- جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم 4: "توفر إدارة البنك ظروف عمل آمنة ومريحة للعاملين" بمتوسط حسابي يقدر ب 3.95 وبانحراف معياري يقدر ب 0.802 وهذا ما يدل على تركز إجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي وبالتالي هناك موافقة مرتفعة لإجاباتهم على أن إدارة البنك توفر ظروف عمل آمنة ومريحة للعاملين.
- جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم 3: "تقوم إدارة البنك بتوفير فرص ترقية للعاملين فيها بدون تمييز جنسي" بمتوسط حسابي مرتفع يقدر ب 3.75 وانحراف معياري بلغ 1.032 نوعا ما يدل على تشتت أفراد العينة حول المتوسط الحسابي وبالتالي أي أن هناك اختلاف في الآراء حول ما إن كانت إدارة البنك فعلا توفر فرص ترقية للعاملين فيها بدون تمييز جنسي.
- جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم 5: "توفر إدارة البنك الخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين وأسرهم" بمتوسط حسابي مرتفع يقدر ب 3.60 وانحراف معياري بلغ 1.033 وهو ما يدل على تشتت إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي أي أن هناك اختلاف في الآراء حول ما إن كان البنك فعلا يوفر خدمات اجتماعية وترفيهية للعاملين وأسرهم أم لا.

- جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم 6: "تساعد إدارة البنك في إرسال بعض العاملين إلى الخارج لغرض إكمال دراستهم العليا" بمتوسط حسابي متوسط يقدر بـ 3.05 وانحراف معياري بلغ 1,260 يدل على تشتت الإجابات حول المتوسط الحسابي وبالتالي عدم موافقة المستجوبين على أنه هناك مساعدات من البنك في إرسال بعض العاملين إلى الخارج لغرض إكمال دراستهم العليا.

- جاءت في المرتبة السادسة والأخيرة العبارة رقم 1: "يوفر البنك خدمات إضافية محفزة للعاملين مثل النقل" بمتوسط حسابي متوسط بلغ 2.90 وانحراف معياري قدر بـ 0.998 وهذا ما يدل على تركز إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي وبالتالي هناك موافقة متوسطة لإجاباتهم على أن البنك يوفر خدمات إضافية محفزة للعاملين مثل النقل.

- * إتجاهات أفراد العينة حول بعد اتجاه البيئة

تم جمع آراء أفراد العينة حول بعد البيئة من خلال الجدول التالي:

جدول 12: إتجاهات آراء أفراد العينة حول بعد اتجاه البيئة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
01	يعمل البنك على تقليل الهدر في الموارد الطبيعية والمادية .	3.28	0.784	متوسط	4
02	تساهم إدارة البنك في دعم برامج حماية البيئة و تحسينها.	3.40	0.955	متوسط	2
03	تعمل إدارة البنك على إقامة دورات تدريبية لزيادة الوعي البيئي للموظفين لديها.	3.07	0.917	متوسط	7
04	يدعم البنك ويمول مشاريع الطاقة النظيفة.	3.18	0.958	متوسط	6
05	تساهم إدارة البنك في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها.	3.47	0.816	مرتفع	1
06	يهتم البنك بتقييم الأثر البيئي للمشاريع الممولة من قبل البنك.	3.30	0.758	متوسط	3
07	يقدم البنك مساهمات مالية للجمعيات المدعمة لحماية البيئة.	3.28	0.905	متوسط	5

المتوسط المرجح العام	3.2821	0.46487	متوسط
----------------------	--------	---------	-------

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات spss21

- جاءت في المرتبة الأولى العبارة رقم 5: "تساهم إدارة البنك في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها" بمتوسط حسابي مرتفع يقدر بـ 3.47 وبانحراف معياري قدره 0.816 ما يدل على تمركز اجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي وعليه فإن إدارة البنك تساهم فعلا في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها.
- جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم 2: " تساهم إدارة البنك في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها" بمتوسط حسابي متوسط يقدر بـ 3.40 وبانحراف معياري بلغ 0.955 يدل على تمركز اجابات افراد العينة حول المتوسط وهذه النتيجة تدل على موافقتهم بان البنك فعلا يساهم في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها.
- جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم 6: " يهتم البنك بتقييم الأثر البيئي للمشاريع الممولة من قبل البنك" بمتوسط حسابي متوسط يقدر بـ 3.30 وانحراف معياري بلغ 0.758 وهو ما يدل على تمركز اجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي وعليه فه ذا يدل على اهتمام البنك فعلا بتقييم الأثر البيئي للمشاريع الممولة من قبل البنك
- جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم 1: " يعمل البنك على تقليل الهدر في الموارد الطبيعية والمادية" بمتوسط حسابي متوسط يقدر به 3.28 وانحراف المعياري منخفض بلغ 0.784 وهو ما يدل على تمركز اجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي وبالتالي موافقة اجاباتهم على أن البنك يعمل على تقليل الهدر في الموارد الطبيعية والمادية.
- جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم 7: "يقدم البنك مساهمات مالية للجمعيات المدعمة لحماية البيئة" بمتوسط حسابي متوسط يقدر بـ 3.28 وقد بلغ الانحراف المعياري قيمة تقدر بـ 0.905 وهو ما يدل على تمركز اجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي وبالتالي موافقة اجاباتهم على أن البنك يقدم فعلا مساهمات مالية للجمعيات المدعمة لحماية البيئة.
- جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم 4: " يدعم البنك ويمول مشاريع الطاقة النظيفة" بمتوسط حسابي متوسط يقدر بـ 3.18 وقد بلغ الانحراف المعياري قيمة تقدر بـ 0.958 وهو ما يدل على تمركز اجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي وبالتالي موافقة اجاباتهم على أن البنك يدعم ويمول مشاريع الطاقة النظيفة.
- جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم 3: " تعمل إدارة البنك على إقامة دورات تدريبية لزيادة الوعي البيئي للموظفين لديها " بمتوسط حسابي متوسط يقدر بـ 3.07 وقد بلغ الانحراف المعياري قيمة تقدر بـ 0.917 وهو ما يدل على تمركز اجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي وبالتالي هناك موافقة متوسطة لإجاباتهم على أن إدارة البنك تعمل على إقامة دورات تدريبية لزيادة الوعي البيئي للموظفين.

* اتجاهات أفراد العينة حول بعد اتجاه العملاء

تم جمع آراء أفراد العينة حول بعد العملاء من خلال الجدول التالي:

جدول 13: اتجاهات آراء أفراد العينة حول بعد اتجاه العملاء.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
01	يقوم البنك بتوفير معلومات كافية عن الخدمات المتاحة لديه.	3.85	0.802	مرتفع	2
02	يقوم البنك بالاستجابة لشكاوي العملاء.	3.80	0.883	مرتفع	4
03	يحرس البنك على الحفاظ على أموال عملائه.	3.80	0.853	مرتفع	3
04	يسعى البنك لفتح أسواق جديدة لخدماته.	4.03	0.698	مرتفع	1
05	يساهم البنك بتوفير الجوائز الموجهة للعملاء (نقدية، عينية).	3.23	0.800	متوسط	8
06	يقدم البنك خدمات إلكترونية فعالة (توفر قنوات اتصال إلكترونية مع العملاء).	3.68	0.764	مرتفع	5
07	يساهم البنك في بيان الوضع التنافسي للبنك.	3.47	0.905	مرتفع	7
08	يقوم البنك بإجراء أبحاث ودراسات تطويرية إزاء الخدمات البنكية المقدمة	3.48	0.905	مرتفع	6
متوسط المرجح العام		3.6656	0.47736	مرتفع	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات spss21.

- أخذت العبارة رقم 4 المرتبة الأولى "يسعى البنك لفتح أسواق جديدة لخدماته" بمتوسط حسابي مرتفع 4.03 وانحراف معياري 0.698 وهو ما يدل على تمركز اجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي

وبالتالي هناك موافقة مرتفعة لإجاباتهم على أن سعى البنك لفتح أسواق جديدة لخدماته كلما ساعدت متخذي القرارات على اتخاذ القرارات المناسبة.

- أخذت العبارة رقم 1 المرتبة الثانية " يقوم البنك بتوفير معلومات كافية عن الخدمات المتاحة لديه "بمتوسط حسابي مرتفع 3,85 وانحراف معياري 0.802 وهذا ما يشير إلى تمركز إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي وبالتالي هناك موافقة لإجاباتهم على أن البنك فعلا يوفر معلومات كافية عن الخدمات المتاحة لديه.

- أخذت العبارة رقم 3 المرتبة الثالثة " يحرص البنك على الحفاظ على أموال عملائه "بمتوسط حسابي مرتفع يقدر ب 3.80 وانحراف معياري بلغ 0.853 وهذا ما يدل على تمركز اجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي أي موافقتهم على ما جاء في العبارة.

- جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم 2: " يقوم البنك بالاستجابة لشكاوي العملاء " بمتوسط حسابي مرتفع يقدر ب 3.80 وقد بلغ الانحراف المعياري قيمة تقدر ب 0.883 وهو ما يدل على تمركز اجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي وبالتالي موافقتهم على ما جاء في العبارة.

- جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم 6: " يقدم البنك خدمات الكترونية فعالة " بمتوسط حسابي مرتفع يقدر ب 3.68 وقد بلغ الانحراف المعياري قيمة تقدر ب 0.764 وهو ما يدل على تمركز اجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي ومنه موافقتهم على أن البنك يقدم خدمات الكترونية فعالة.

- جاءت في المرتبة السادسة العبارة رقم 8 " يقوم البنك بإجراء أبحاث ودراسات تطويرية إزاء الخدمات البنكية المقدمة " بمتوسط حسابي يقدر ب 3.48 وهو ما يبين الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على اجراء أبحاث ودراسات تطويرية إزاء الخدمات البنكية حيث بلغ الانحراف المعياري قيمة 0.905 وهو ما يدل على تمركز اجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.

- جاءت في المرتبة السابعة العبارة رقم 7 "يساهم البنك في بيان الوضع التنافسي للبنك" بمتوسط حسابي يدل على موافقة مرتفعة لأفراد العينة على العبارة يقدر ب 3.47 وانحراف معياري بلغ 0.905 وهو ما يدل على تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي.

- جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم 5 يساهم البنك بتوفير الجوائز الموجهة للعملاء (نقدية، عينية) بمتوسط حسابي يقدر ب 3.23 وهو ما يبين الموافقة المتوسطة لأفراد عينة الدراسة على المساهمة بتوفير الجوائز الموجهة للعملاء حيث بلغ الانحراف المعياري قيمة 0.800 وهو ما يدل على تمركز إجابات افراد العينة حول المتوسط الحسابي.

* اتجاهات أفراد العينة حول بعد اتجاه المجتمع

تم جمع آراء أفراد العينة حول اتجاه المجتمع من خلال الجدول التالي:

جدول 14 : اتجاهات آراء أفراد العينة حول اتجاه المجتمع .

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
01	يقوم البنك بفتح حسابات تبرعات للهيئات والمؤسسات الخيرية.	3.28	0.871	مرتفع	5
02	يوفر البنك فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.53	0.877	مرتفع	3
03	يساهم البنك في حل مشكلة البطالة.	3.53	1.037	مرتفع	4
04	يقوم البنك بتوفير دورات تدريبية لطلاب الجامعات.	3.65	0.893	مرتفع	1
05	يساهم البنك في بناء المدارس التعليمية.	3.05	0.846	متوسط	6
06	يساهم البنك في تنفيذ برامج الإسكان.	3.62	1.125	مرتفع	2
المتوسط المرجح العام		3.4625	0.55146	مرتفع	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات spss21

- جاءت في المرتبة الاولى العبارة رقم 4 " يقوم البنك بتوفير دورات تدريبية لطلاب الجامعات بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.65 وهو ما يبين الموافقة المرتفعة لعينة الدراسة حول العبارة وانحراف معياري بلغ 0.893 يدل على تمركز إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.

- جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم 6 " يساهم البنك في تنفيذ برامج الإسكان " بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 3.62 وانحراف معياري مرتفع نوعا ما بلغ 1.125 وهو ما يدل على تشتت إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي وبالتالي عدم موافقتهم على أن البنك يقوم فعلا في تنفيذ برامج الإسكان.

جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم 2 " يوفر البنك فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة " بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 3.53 وانحراف معياري يقدر بـ 0.877 يدل على تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي وهذه النتيجة تدل تطبيق فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة حسب آراء عينة الدراسة.

جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم 3 " يساهم البنك في حل مشكلة البطالة بمتوسط حسابي

مرتفع بلغ 3.53 يدل على الإجابات حول المتوسط الحسابي وقد بلغ الانحراف 1.037 وهي قيمة مرتفعة تدل على تشتت الإجابات حول المتوسط الحسابي وبالتالي عدم موافقتهم على أن البنك يساهم في حل مشكلة البطالة.

جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم 1 "يقوم البنك بفتح حسابات تبرعات للهيئات والمؤسسات الخيرية" بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 3.40 وانحراف معياري يقدر ب 0.871 يدل على تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي مما يدل على موافقتهم على أن البنك يقوم بفتح حسابات تبرعات للهيئات والمؤسسات الخيرية

جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم 5 "يساهم البنك في بناء المدارس التعليمية" بمتوسط حسابي متوسط بلغ 3.05 وانحراف معياري يقدر ب 0.846 يدل على تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي وبالتالي موافقتهم على العبارة القائلة أن البنك يساهم في بناء المدارس التعليمية.

ب. تحليل اتجاهات آراء أفراد العينة حول جودة التقارير المالية:

تم جمع آراء أفراد العينة حول جودة التقارير المالية من خلال الجدول التالي:

جدول 15: اتجاهات آراء أفراد العينة حول جودة التقارير المالية.

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
01	يهتم البنك بإعداد القوائم المالية حسب تاريخ الاستحقاق.	3.55	0.783	مرتفع	8
02	يراعي البنك عند إعداد القوائم المالية مبدأ الاستمرارية.	3.47	0.847	مرتفع	10
03	يلتزم البنك بالإفصاح عن المعلومات المقارنة عند عرض القوائم المالية.	3.78	0.577	مرتفع	1
04	يراعي البنك الأهمية النسبية لبنود القوائم المالية.	3.50	0.716	مرتفع	9
05	يلتزم البنك بثبات عرض البنود بالقوائم المالية.	3.57	0.813	مرتفع	7
06	يلتزم البنك بإعداد القوائم المالية في الوقت المناسب.	3.65	0.893	مرتفع	3

07	يحرص البنك على ذكر مدى الدقة في إعداد البيانات عند عرض القوائم المالية.	3.52	0.716	مرتفع	5
08	يذكر البنك العملة المستخدمة في التقدير عند إعداد القوائم المالية.	3.50	0.847	مرتفع	6
09	يحدد البنك تغطية البيانات للعمليات بشكل كامل أو جزئي.	3.60	0.778	مرتفع	4
10	يحرص البنك على تحديد الفترة التي أعدت فيها القوائم المالية.	3.70	0.723	مرتفع	2
	محور جودة التقارير المالية	3.585	0.52357	مرتفع	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات spss21

ـ جاءت في المرتبة الاولى العبارة رقم 3 " يهتم البنك بإعداد القوائم المالية حسب تاريخ الاستحقاق" بمتوسط حسابي يبين مستوى موافقة مرتفعة لأفراد العينة بلغت قيمته 3.78 و انحراف معياري ب قيمته 0.577 ما يدل على تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي.

ـ جاءت في المرتبة الثانية العبارة رقم 10 "يحرص البنك على تحديد الفترة التي أعدت فيها القوائم المالية" بمتوسط حسابي مرتفع يقدر ب 3.70 وانحراف معياري منخفض بلغ 0.723 يدل على تمركز إجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي أي الموافقة النسبية لأفراد العينة بحرص البنك على تحديد الفترة التي اعدت فيها القوائم المالية.

ـ جاءت في المرتبة الثالثة العبارة رقم 6 " يلتزم البنك بإعداد القوائم المالية في الوقت المناسب "بمتوسط حسابي مرتفع يقدر ب 3.65 يدل على موافقة مرتفعة على العبارة لأفراد العينة وانحراف معياري بلغ 0.893 وهو ما يدل على تمركز الإجابات حول المتوسط الحسابي أي التزام البنك بإعداد القوائم المالية في الوقت المناسب.

ـ جاءت في المرتبة الرابعة العبارة رقم 9 " يحدد البنك تغطية البيانات للعمليات بشكل كامل أو جزئي " بمتوسط حسابي بلغ 3.60 يبين مستوى موافقة مرتفعة افراد العينة على العبارة وانحراف معياري بلغ

0.778 يدل على التركزز حول المتوسط الحسابي وهو ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة على دراية بان البنك يحدد تغطية البيانات للعمليات بشكل كامل او جزئي؛

- جاءت في المرتبة الخامسة العبارة رقم 7 "يحرص البنك على ذكر مدى الدقة في إعداد البيانات عند عرض القوائم المالية" بمتوسط حسابي مرتفع بلغ 3.52 مما يبين موافقة مرتفعة لإجابات أفراد العينة على العبارة وبانحراف المعياري يقدر 0.716 وهو منخفض يدل على التركزز حول المتوسط الحسابي وهذا يعني أنه يمكن لموظفي البنك تأكيد ان البنك يحرص على ذكر مدى الدقة في اعداد البيانات عند عرض القوائم المالية

جاءت المرتبة السادسة العبارة رقم 8 "يذكر البنك العملة المستخدمة في التقدير عند إعداد القوائم المالية" - بمتوسط حسابي مرتفع يقدر ب 3.50 وبانحراف معياري منخفض بلغ 0.847 يدل على التركزز حول المتوسط الحسابي وبالتالي موافقتهم على أن البنك يقوم بذكر العملة المستخدمة في التقدير عند إعداد القوائم المالية.

جاءت المرتبة السابعة العبارة رقم 5 "يلتزم البنك بثبات عرض البنود بالقوائم المالية" بمتوسط حسابي مرتفع يقدر ب 3.57 بين وافقة مرتفعة لإجابات افراد العينة على العبارة وبانحراف معياري منخفض يقدر ب 0.813 يدل على التركزز حول المتوسط الحسابي

جاءت المرتبة الثامنة العبارة رقم 1 "يهتم البنك بإعداد القوائم المالية حسب تاريخ الاستحقاق" بمتوسط حسابي مرتفع يقدر ب 3.55 بين موافقة مرتفعة لإجابات افراد العينة على العبارة وبانحراف معياري منخفض يقدر ب 0.783 يدل على التركزز حول المتوسط الحسابي

جاءت المرتبة التاسعة العبارة رقم 4 "يراعي البنك الأهمية النسبية لبنود القوائم المالية" بمتوسط حسابي مرتفع يقدر ب 3.50 بين موافقة مرتفعة لإجابات افراد العينة على العبارة وبانحراف معياري منخفض يقدر ب 0.716 يدل على التركزز حول المتوسط الحسابي

جاءت المرتبة الأخيرة العبارة رقم 2 "يراعي البنك عند إعداد القوائم المالية مبدأ الاستمرارية" بمتوسط حسابي مرتفع قدر ب 3.47 بين موافقة مرتفعة لإجابات افراد العينة على العبارة وبانحراف معياري منخفض يقدر ب 0.847 يدل على التركزز حول المتوسط الحسابي

المبحث الثالث: اختبار الفرضيات وتفسير النتائج

المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي

للتأكد من إذا ما كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا نقوم باختبار كولمجروف-سمرنوف بحيث نختبر الفرضية الصفرية القائلة بأن العينة المسحوبة من المجتمع لا تتبع بيانات التوزيع الطبيعي مقابل الفرضية البديلة القائلة بأن العينة المسحوبة من المجتمع تتبع بيانات التوزيع الطبيعي وإذا كانت قيمة (sig) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة (ألفا) فإنه يخضع للتوزيع الطبيعي.

جدول 16: اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف-سمرنوف)

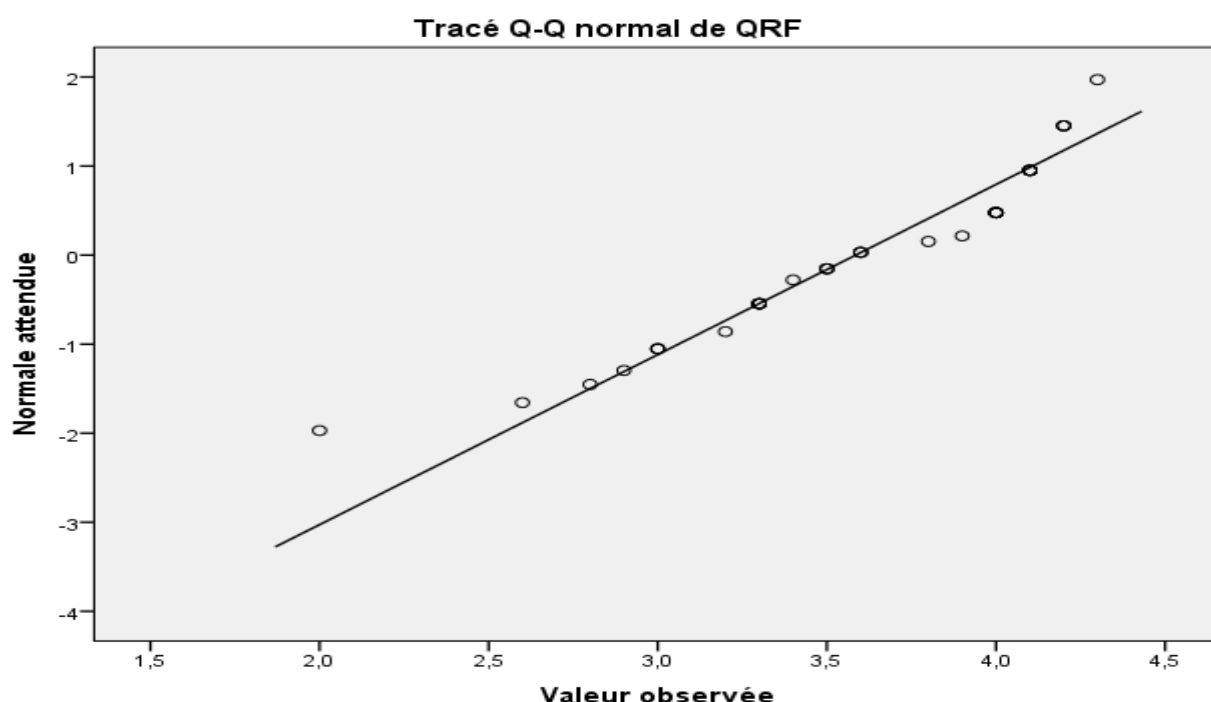
الرقم	البعد	قيمة z	مستوى الدلالة (القيمة الاحتمالية sig)
1	الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية	0,149	0.186
2	جودة التقارير المالية	0.186	0.081

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات spss21

الجدول يوضح نتائج الاختبار التي تبين أن قيمة (sig) أكبر من مستوى الدلالة (ألفا 0.05) لجميع الأبعاد كما يبين الجدول أن درجة المعنوية لـ Z المحسوبة أكبر من 0.05 فإن متغيرات الدراسات تتبع التوزيع الطبيعي ومنه نستطيع أن نقوم بدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

وهذا ما يؤكد شكل منحنى التوزيع الطبيعي، وكذلك شكل توزيع البيانات في شكل خط مستقيم وعليه فإن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً وعليه يمكن تطبيق مختلف الأساليب الإحصائية.

الشكل رقم (1) : (منحنى بياني للتوزيع الطبيعي



المصدر: مخرجات ال spss21

المطلب الثاني: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية.

للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار هذه الفرضية تم استخدام نتائج التباين للانحدار والجدول (16) يبين ذلك:

جدول 17: نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
الانحدار	2.696	1	2.696	12.812	0.001
الخطأ	7.995	38	0.210		
المجموع الكلي	10.691	39			

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات spss21

يتبين من الجدول السابق أن هناك ثبات في صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية حيث وصلت قيمة F المحسوبة 12.812 وهي أكبر من قيمتها الجدولية وبقية احتمالية تقدر بـ 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha \leq 0,05$) وهذا ما يثبت صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية.

ومن أجل تحديد العلاقة بين المتغيرين المستقل الذي يمثل الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والمتغير التابع المتمثل في جودة التقارير المالية باستخدام أسلوب الانحدار البسيط تم تلخيص أهم النتائج في الجدول التالي:

جدول 18: نتائج تحليل الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية

المتغير المستقل	معامل الانحدار β	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	قيمة F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة Sig
الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية	0.643	3.579	0.001	12.812	0.502	0.252	0.001

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات spss21

من خلال النتائج الواردة في الجدول نجد أن هناك علاقة دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية حسب العينة محل الدراسة، مما يشير الى وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوب البالغ قيمته 12.812 وهي اكبر من الجدولية وايضا قيمة t البالغة 3.579 بمستوى دلالة 0.001 ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.502 وقيمه تدل على أن الارتباط موجب ومتوسط بين المتغيرين أما معامل التحديد البالغ 0.252 أي أن 25.2 % من المتغيرات الحاصلة في جودة التقارير المالية ترجع إلى التغيرات الحاصلة في الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية لمقدمة والعلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فجاءت من الشكل:

$$Y = 0.643x + 1.339$$

ومن خلال المعادلة يمكن القول أن التغير في الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية بدرجة واحدة تؤدي إلى التغير الطردي في y الذي يعني "جودة التقارير المالية بمقدار 0.643 درجة وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه: "لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية"، ونقبل

الفرضية البديلة أي أنه: "يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية".

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات الفرعية

الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وبعد العاملين.

جدول 19: نتائج تحليل الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه بعد العاملين في تحقيق جودة التقارير المالية.

المتغير المستقل	معامل الانحدار β	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	قيمة F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة Sig
بعد العاملين	0.176	1.437	0.159	2.064	0.227	0.052	0.159

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات spss21

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (19) نجد أن هناك ارتباط ضعيف وغير معنوي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين وجودة التقارير المالية حسب آراء العينة محل الدراسة مما يشير إلى وجود علاقة بين المتغيرين وهذا ما يؤكد كل من قيمة F المحسوبة التي بلغت 2.064 وهي أقل من قيمتها الجدولية وأيضا t البالغة قيمتها 1.437 بمستوى دلالة مرتفع 0.159 وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، نلاحظ كذلك أن معامل الارتباط بلغ 0.227 ومعامل التحديد البالغ 0.252 أي وجود علاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين وجودة التقارير المالية ، أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فجاءت من الشكل التالي:

$$Y=0.176x+2.956$$

من خلال المعادلة يمكن القول ان التغيير في الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في y الذي يمثل جودة التقارير المالية بمقدار 0.176 درجة وعلى هذا الأساس يتم نقبل الفرضية الصفرية القائلة أنه " لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين في تحقيق جودة التقارير المالية"، ونرفض الفرضية البديلة أنه "

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين في تحقيق جودة التقارير المالية".

الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة في تحقيق جودة التقارير المالية.

جدول 20: نتائج تحليل الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة في تحقيق جودة التقارير المالية .

المتغير المستقل	معامل الانحدار β	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	قيمة F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة Sig
بعد البيئة	0.486	3.950	0.005	8.704	0.432	0.186	0.005

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات spss21

من خلال النتائج الواردة في الجدول (20) نلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة على جودة التقارير المالية حسب آراء العينة محل الدراسة مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين وهذا ما تؤكد كل من قيمة F المحسوبة التي بلغت 8,704 وهي أكبر من قيمتها الجدولية وأيضاً t البالغة قيمتها 3,950 بمستوى دلالة 0,005 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، نلاحظ كذلك أن معامل الارتباط بلغ قيمة 0,432 ومعامل التحديد بلغ 0.186 أي أنه توجد علاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة وجودة التقارير المالية أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فجاءت من الشكل التالي:

$$Y = 0.486x + 1.989$$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في y الذي يمثل بعد العاملين بمقدار 0.486 درجة وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق بعد العاملين " ونقبل الفرضية البديلة أي:

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية من خلال بعد البيئة".

الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في جودة التقارير المالية من خلال بعد الارتقاء بالخدمات (العملاء).

جدول 21: نتائج تحليل الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه بعد الارتقاء بالخدمات (العملاء) في تحقيق جودة التقارير المالية.

المتغير المستقل	معامل الانحدار β	قيمة t	مستوى الدلالة Sig	قيمة F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة Sig
بعد العملاء	0.480	2.997	0.005	8.892	0.437	0.191	0.005

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات spss21

من خلال النتائج الواردة في الجدول (21) نلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وبعد الارتقاء بالخدمات حسب آراء العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين هذا ما تؤكدته قيمة F المحسوبة البالغة 8.892 وهي أكبر من قيمتها الجدولية وأيضاً t البالغة قيمتها 2.997 بمستوى دلالة 0.005 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 كذلك نلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0,437 ومعامل تحديد بلغ قيمة 0,191 أي أنه توجد علاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبعد الثالث (الارتقاء بالخدمات) في تحقيق جودة التقارير المالية أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فهي كالتالي:

$$Y = 0.480x + 1.827$$

ومن خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في y الذي يمثل بعد الارتقاء بالخدمات بمقدار 0.480 درجة وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق بعد الارتقاء بالخدمات (العملاء) وعليه نقبل الفرضية البديلة القائلة

"يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية من خلال بعد الارتقاء بالخدمات"

← الفرضية الفرعية الرابعة:

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية من خلال بعد المجتمع.

جدول 22: نتائج تحليل الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه بعد المجتمع في تحقيق جودة التقارير المالية.

المتغير المستقل	معامل الانحدار β	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	قيمة F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة Sig
بعد المجتمع	0.446	3.384	0.002	10.783	0.470	0.221	0.002

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على نتائج الاستبيان ومخرجات spss21

من خلال النتائج الواردة في الجدول (22) نلاحظ أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وبعد المجتمع في العينة محل الدراسة مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين وهذا ما تؤكدته كل من قيمة f المحسوبة البالغة 10,783 وهي أكبر من قيمتها الجدولية وأيضاً t البالغة قيمتها 3,384 بمستوى دلالة 0.002 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0,05 ونلاحظ أيضاً أن معامل الارتباط بلغ قيمة 0.470 ومعامل التحديد البالغ 0.221 أي أن توجد علاقة طردية بين الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية والبعد الرابع (المجتمع) أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فجاءت من الشكل التالي:

$$Y = 0.446x + 2.039$$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية تؤدي إلى التغيير الطردي في y الذي يمثل بعد المجتمع بمقدار 0.446 درجة وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية من خلال بعد المجتمع "ونقبل الفرضية البديلة القائلة أنه

يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية من خلال بعد المجتمع

خلاصة الفصل

بعد القيام بتفريغ بيانات الاستمارة والمتمثلة في السمات الشخصية، المتغير المستقل والمتغير التابع وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي spss تم إختبار فرضيات الدراسة تبين لنا أنه توجد علاقة إيجابية طردية بين الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية حيث نستخلص من خلال نتائج التحليل الاحصائي المتعلق بتحديد مستوى التزام البنوك بمسؤوليتها الاجتماعية بأبعادها الأربعة (العاملين، البيئة، الارتقاء بالخدمات والمجتمع) ان درجة الالتزام للبنوك اتجاه كافة المتغيرات كانت مرتفعة نوعا ما ويعود السبب في ذلك بقناعة افراد عينة الدراسة بأنها تولي كل بعد من ابعاد المسؤولية الاجتماعية اهتماما مرتفع. وما تجدر اليه الإشارة هو وجود تباين في ترتيب الأولويات حيث كانت ممارستها جيدة اتجاه العاملين و العملاء والمجتمع في حين تمارس بشكل متوسط مسؤوليتها اتجاه البيئة

خاتمة

خاتمة:

من خلال ما تقدم في هذه الدراسة خلصنا إلى أن الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المؤسسة أصبحت أمر ضروري في حياة المؤسسات الاقتصادية والبنوك بصفة خاصة في الآونة الأخيرة من جهة، إلا أنه لوحظ من جهة أخرى أنه لم يعد الهدف الأول والأخير للمؤسسات الاقتصادية أو البنوك هو الحصول على أكبر العوائد من الربح، بل تعدى اهتمامها إلى الجانب الاجتماعي خاصة بعد البحوث والدراسات التي قام بها الباحثون والمنظمات حول الدور الاجتماعي فتطبيق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية يعد أفضل قرار وخيار تتخذه المؤسسات ككل بصفة عامة لنجاحها في البيئة المحيطة بها.

وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة في شقيها النظري والتطبيقي إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1_1 النتائج النظرية:

يعتبر الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية من أحدث فروع المحاسبة وقد جاءت كنتيجة لظهور المسؤولية الاجتماعية.

بالرغم من أن المسؤولية الاجتماعية تلقت رواجاً واهتماماً كبيراً من طرف المفكرين والباحثين والهيئات الدولية إلا أنه لم يتم تحديد تعريف محدد للمسؤولية الاجتماعية إلى يومنا الحالي حيث اختلفت التعاريف باختلاف وجهات النظر المتعددة، إلا أنها عموماً هي عبارة عن التزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه. بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ضمن القوائم المالية يتم تحقيق العديد من الأهداف الملموسة كمساعدة الأطراف ذات العلاقة على اتخاذ القرارات الصائبة.

يتم الإفصاح وفق القواعد والأسس المنصوص عليها لتلبي احتياجات متخذي القرار.

يعمل الإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية إلى مساعدة الاقتصاديين على تحليل النشاط الاقتصادي للتنبؤ بالمستقبل.

2_1 النتائج الميدانية

أظهرت نتائج الاستبيان موافقة من متوسطة إلى مرتفعة من أفراد العينة محل الدراسة على الأبعاد الأربعة للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية حيث احتل بعد الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه الارتقاء بالخدمات (العملاء) المرتبة الأولى من حيث تأثيره في جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي بلغ 3.6656 تلاه بعد الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين في المرتبة الثانية من حيث تأثيره في جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي بلغ 3.5667، وبعده بعد الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع في المرتبة الثالثة من حيث تأثيره في جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي قدره 3.4625 وأخيراً بعد الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة

في المرتبة الأخيرة من حيث تأثيره في جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي مقدّر ب 3.2821 وهاته النتيجة تتوافق كلياً مع دراسة (قسوم، 2016) التي توصلت من خلال دراستها أن مستوى الالتزام بالإفصاح المحاسبي لأنشطة المسؤولية الاجتماعية تتراوح ما بين 3.63 إلى 3.925.

□ أظهرت نتائج الاستبيان موافقة مرتفعة من أفراد العينة محل الدراسة على بعد جودة التقارير المالية بمتوسط حسابي بلغ 3.5850، وهاته النتيجة تتوافق جزئياً مع دراسة (مفتاح الواعر، 2020) التي توصلت من خلال دراستها أن مستوى الالتزام بجودة التقارير المالية قدرت ب 3.20.

أظهرت نتائج الاستبيان كذلك أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمتغير المستقل (الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية) على المتغير التابع (جودة التقارير المالية) وهو ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه "لا يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه "يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) للإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية، حيث توصلنا إلى وجود علاقة ارتباط إيجابية متوسطة بين المتغير المستقل والتابع بلغت 50.2 % وهو ما يؤكد الأثر الفاعل لتطبيق الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية في تحقيق جودة التقارير المالية. وهاته النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه الباحثة قسوم حنان في أطروحة الدكتوراه تحت عنوان "أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية" حيث كان معامل الارتباط لديها مساوية ل 58.3 %.

احتل بعد الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع المرتبة الأولى من حيث تأثيره في جودة التقارير المالية إذ بلغت درجة الارتباط 47% وهو ارتباط متوسط باعتبار أن اعتماد البنوك على الإفصاح المحاسبي في أنشطتها الاجتماعية قليل وخاصة من جهة توفيرها القليل للحاجات الأساسية للمجتمع مثل قلة فرص العمل لذوي الاحتياجات الخاصة.

احتل بعد الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه الارتقاء بالخدمات المرتبة الثانية من حيث تأثيره في جودة التقارير المالية إذ بلغت نسبة الارتباط 43.7% وهي بذلك موجبة متوسطة وهي نتيجة غير منطقية باعتبار أن البنك يسعى ويحرص بنسب قليلة على فتح أسواق جديدة وكذا تقديم خدمات إلكترونية لتسهيل الاتصال مع العملاء.

احتل بعد الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة المرتبة الثالثة من حيث تأثيره في جودة التقارير المالية إذ بلغت نسبة الارتباط 43.2% وهي موجبة متوسطة وذلك راجع أن البنوك أساساً لا تعتمد بدرجة كبيرة على دعم برامج حماية البيئة وتحسينها وكذلك انعدام مساهماتها المالية للجمعيات الداعمة لحماية البيئة.

احتل بعد الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين المرتبة الرابعة من حيث تأثيره في جودة التقارير المالية إذ كانت نسبة الارتباط البالغ 22.7% موجبة ضعيفة ذلك بأن البنك لا يقوم بتوفير خدمات إضافية للعاملين وكذلك انعدامها التام للقيام بأمور لاستقطابهم، إضافة إلى قلة دعم التعليم وتدرجات الأجور والرواتب الخاصة بهم وبالتالي انعدام رضاهم الوظيفي.

2_1 توصيات الدراسة

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن أن نوصي بما يلي:

- ✓ إجراء تقييم مستمر لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، لتشجيع البنوك على الالتزام بجميع البنود الخاصة بها لما لذلك من أثر على تشجيع البنوك بالاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية مما يعود بالنفع على سمعتها في السوق في ظل التنافس الحاد فيما بينها.
- ✓ توفير حوافز أكبر للبنوك التي تتبنى برامج المسؤولية الاجتماعية والاستفادة من تجارب بنوك دول أخرى في هذا المجال.
- ✓ الحث على تنظيم منتديات وملتقيات دورية تخص المؤسسات البنكية وتوعيتها بأهمية إتباع أسلوب الإفصاح المحاسبي على أنشطة المسؤولية الاجتماعية الخاصة بها.
- ✓ بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ضمن القوائم المالية يتم تحقيق العديد من الأهداف الملموسة كمساعدة الأطراف ذات العلاقة على اتخاذ القرارات الصائبة وتحقيق الأهداف الغير الملموسة كتحقيق سمعة حسنة عن البنك.

3_1 آفاق الدراسة

لقد أبرزنا في موضوعنا المتمثل في الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة التقارير المالية، وتبقى الدراسة مفتوحة لتناول جوانب أخرى هامة في حلقة المسؤولية الاجتماعية لضمان تحقيقها وإستمراريتها، ومن هذه الجوانب التي تستحق الدراسة في هذا المجال مايلي:

- ❖ مساهمة المسؤولية الاجتماعية للمصارف في تحقيق التنمية المستدامة.
- ❖ أثر الإفصاح المحاسبي على جودة وشفافية المعلومة المحاسبية.

تأثير المسؤولية الاجتماعية على الحصة السوقية للبنوك

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1 - الكتب:

1. ربحي مصطفى عليان، اقتصاد المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، طبعة الأولى، 2010.
2. محمد المبروك أبو زيد، المحاسبة الدولية وانعكاساتها على الدول العربية، دار المسير، الأردن، 2007.
3. محمد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المحاسبية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2008.

ثانياً: المجلات العلمية

1. أحمد حابية، العوامل المؤثرة على عملية الإفصاح في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة لآراء الخبراء المحاسبين في الجزائر العاصمة، مجلة المدير، العدد 02، المجلد 07، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013.
2. أحمد عادل احمد عباس: أثر الإفصاح عن التقديرات المحاسبية على جودة التقارير المالية (دراسة تطبيقية)، جلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 54، العدد 01، الإسكندرية، يناير 2017.
3. بلقايد محمد جواد، سعيداني محمد: أشكال المسؤولية الاجتماعية الممارسة على المورد البشري في الشركات-دراسة حالة ثلاثة شركات عربية-، مجلة اقتصاديات المال والاعمال، العدد 6، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، جوان 2018 .
4. جرد نورالدين، آيت محمد مراد: قراءة في الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة بين منظور النظام المحاسبي ومنظور المعايير المحاسبية، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 5، العدد 1، جامعة الجزائر 3، الجزائر، جوان 2018.
5. خيرة معمري، قويدر قورين حاج: جودة المعلومات المحاسبية وأثرها على الإفصاح المحاسبي - دراسة حالة مؤسسة الإسمنت ومشتقاته بالشلف-، مجلة اقتصاديات شمال اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 15، العدد 21، جامعة الشلف، الجزائر، 2019.
6. زينب عباس حميدي: الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها في تقييم اضرار الحرب، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75.
7. سميرة لغويل، نوال زمالي: المسؤولية الاجتماعية: المفهوم، الأبعاد، المعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 27، جامعة تبسة، الجزائر، ديسمبر 2016.

8. صفية بومصباح، الحسين بلعجوز: "العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والأداء المالي للمؤسسات -دراسة لعينة من المؤسسات"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 3، العدد 1، برج بوعرييج، الجزائر، 2018.
9. ضيافي نوال: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والموارد البشرية -دراسة مجمع شي علي للأنايب-، مجلة التنظيم والعمل، المجلد 03، العدد 01، سيدي بلعباس، الجزائر، جانفي 2014.
10. عبد الله مرزوق، عبد القادر دبون: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية تجاه الموارد البشرية، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 06، جامعة ورقلة، الجزائر.
11. عبد المؤمن تاني، يوسف بوعيشاوي: متطلبات الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولية، مجلة أبحاث إقتصادية معاصرة، العدد 1، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، سنة 2019.
12. فاتح بلواضح، محمد براق: حوكمة المؤسسات كآلية لتعزيز الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية لغرض إدارة المخاطر -دراسة تجربة ان سي أ روبية في مجال حوكمة المؤسسات، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المجلد 12، العدد 2، 5، الجزائر، جويلية 2018.
13. فارس فضيل، حمزة ضويفي: أسباب ومعوقات عدم الالتزام بالتطبيق الكلي لمتطلبات الإفصاح المحاسبي في الشركات دراسة ميدانية، المجلد 10، العدد 2، الجزائر، 2013، ص 07. REVUE D ECONOMIE ET DE STATISTIQUE APPLIQUEE مجلة
14. محمد المعتز المجتبى إبراهيم، دور الشفافية والافصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار: دراسة تطبيقية في سوق الخرطوم للأوراق المالية، أماراباك، مجلة علمية صادرة عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 6، العدد 16، 2015.
15. محمد عبد القادر حساني، محمد الأمين شربي: المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية في قطاع المحروقات الجزائري -دراسة حالة المجمع النفطي بئر السبع بحاسي مسعود-، مجلة الباحث، المجلد 18، العدد 1، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018.
16. محمد علاء الدين جناي، محمد براق: الإفصاح المحاسبي عن مجالات المسؤولية الاجتماعية وتأثيره على قرارات مستخدمي القوائم المالية -دراسة ميدانية-، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 10، العدد 02، المدرسة العليا للتجارة، القليعة، الجزائر، 2019.
17. نسرين مفتاح الواعر: الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة التقارير المالية -دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الليبية-، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 05، العدد 01، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، جوان 2020.

ثالثا: الأطروحات والمذكرات الاكاديمية

1. منير بوعظم: متطلبات الإفصاح المالي في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية في ظل المعايير المحاسبية الدولية-دراسة حالة-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، 2020.
2. محمد بقاص، عون معروف، البشير التجاني، دور المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي الدولي في تعزيز الإفصاح المحاسبي، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2017.
3. وئام حمداوي: جودة المعلومة المحاسبية بين معايير التقارير المالية الدولية والنظام المحاسبي المالي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة-2019_2020.
4. أحلام بوركية، حياة سلطاني: واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات المصرفية-دراسة حالة على بنك الفلاحة والتنمية الريفية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر، 2018.
5. أحمد بادة، خالد بن ناصر، متطلبات الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2019.
6. بودرجة رمزي: الابعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية وانعكاساتها على صورة المؤسسة من وجهة نظر المستهلك -دراسة حالة عينة من المؤسسات الجزائرية- أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية و علوم التسيير , جامعة بليدة 02, الجزائر , 2016.
7. جورج توما بيداويد: الإفصاح المالي، أثره وأهميته في نمو الأعمال التجارية العربية في أستراليا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص محاسبة غير منشورة، كلية الإدارة الاقتصادية قسم المحاسبة، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، الدنمارك، 2012.
8. خديجة بوودن، هبة شطيبي: الإفصاح المحاسبي ودوره في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، الجزائر، 2021/2022.

9. خلود باغي، شهرزاد مخلوفي: دور المسؤولية الاجتماعية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله، الجزائر، 2021/2020.
10. خويلدات صالح: المسؤولية الاجتماعية لوظيفة التسويق للمؤسسة-دراسة حالة سونلغاز ورقلة-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر.
11. خير الدين بو الشعير، رمزي جبلي: دور الإفصاح المحاسبي في الحد من مخاطر التلاعب بالبيانات المالية للمحاسبة الإبداعية دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ميله، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله، الجزائر، 2022/2021.
12. رتيبة قداش: متطلبات الإفصاح المحاسبي في ظل المعايير المحاسبية الدولية وعلاقته بحوكمة الشركات - دراسة تطبيقية لمطاحن مرمورة قالمة-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة 8 ماي 45، قالمة، الجزائر، 2011.
13. سليمان عبد الحكيم: دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، 2019_2020.
14. سمية بن حمادي: الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية دراسة حالة بديوان الترقية والتسيير العقاري، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2016.
15. صبايحي نوال: "الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (ifrs/ias) وأثره على جودة المعلومات"، مذكرة لمقدمة لنيل شهادة الماجستير كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
16. عائدة لبيض، مروة لعرابة: دور الإفصاح المحاسبي في تحسين الأداء المالي دراسة حالة اتصالات الجزائر-ميلة-، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله، الجزائر، 2021/2020.
17. عبد المنعم عطا العلول: دور الإفصاح المحاسبي في دعم نظام الرقابة والمساءلة في الشركات المساهمة العامة قطاع غزة فلسطين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
18. عمار صويلح، إبراهيم زكري: المسؤولية الاجتماعية في البنوك التجارية في ظل جائحة كورونا كوفيد19، مذكرة لنيل شهادة الماستر علوم اقتصادية، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم

الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، الجزائر،
2022/2021.

19. قسوم حنان: أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية-دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف 01، الجزائر،
2016/2015.

20. كحلي لامية: أخلاقيات التسويق وتأثيرها على سلوك المستهلك النهائي-دراسة حالة مستهلكي المنتجات الغذائية الوطنية لولاية بومرداس-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2015.

21. نوفل عبد الرضا الكلابي: المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، محاضرة مقدمة إلى طلبة مرحلة الدكتوراه، كلية العلوم السياحية، الجامعة المستنصرية، 2017.

22. وليد حميد رشيد الأميري: الأبعاد التسويقية للمصارف الخاصة في إطار العلاقة بين رأس المال الفكري ورأس المال التمويلي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة سانت كايمينتس.

رابعاً: المحاضرات والملتقيات

1. صالح ناجية: قياس كفاءة مؤشرات المسؤولية الاجتماعية بالمؤسسة الاقتصادية-دراسة حالة بلاستي أنابيب ولاية الوادي-، ملتقى علمي دولي حول: آليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة ورقلة، الجزائر، 25-26 نوفمبر 2013.

2. نوفل عبد الرضا الكلابي: المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، محاضرة مقدمة إلى طلبة مرحلة الدكتوراه، كلية العلوم السياحية، الجامعة المستنصرية، 2017.

3. هوام جمعة، لعشوري نوال: "دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية" ملتقى وطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر.

الملاحق

الملحق رقم 1: الاستبانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية

تخصص: إدارة مالية

السنة الثانية ماستر

الإستمارة

لي عظيم الشرف أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة، والتي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بها استكمالاً للحصول على شهادة الماستر بعنوان "الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على جودة التقارير المالية - دراسة حالة عينة من بنوك ولاية ميلة -"، راجيين منكم الإجابة عليها بتمعن وذلك لأجل الحصول على إجابات دقيقة والخروج بالنتائج والاقتراحات المرجوة، علماً أن إجاباتكم ستعامل بشكل سري ولأغراض البحث العلمي فقط.

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير

الاستاذ المشرف:

من اعداد الطالبين:

د. بودرجة رمزي

◀ بلهاين آية وصال

◀ بلهاين ملاك

السنة الجامعية: 2021-2022

المحور الأول: الإفصاح المحاسبي عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية

الملاحق

الرقم	الفقرات	غير متوافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
تجاه العاملين						
1	يوفر البنك خدمات إضافية محفزة للعاملين مثل النقل.					
2	تقوم إدارة البنك بتنظيم دورات تكوينية للعاملين فيها.					
3	تقوم إدارة البنك بتوفير فرص ترقية للعاملين فيها بدون تمييز جنسي .					
4	توفر إدارة البنك ظروف عمل آمنة ومريحة للعاملين.					
5	توفر إدارة البنك الخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين وأسرهم.					
6	تساعد إدارة البنك في إرسال بعض العاملين إلى الخارج لغرض إكمال دراستهم العليا.					
تجاه البيئة						
7	يعمل البنك على تقليل الهدر في الموارد الطبيعية والمادية .					
8	تساهم إدارة البنك في دعم برامج حماية البيئة و تحسينها.					
9	تعمل إدارة البنك على إقامة دورات تدريبية لزيادة الوعي البيئي للموظفين لديها.					
10	يدعم البنك ويمول مشاريع الطاقة النظيفة.					

الملاحق

					11	تساهم إدارة البنك في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها.
					12	يهتم البنك بتقييم الأثر البيئي للمشاريع الممولة من قبل البنك.
					13	يقدم البنك مساهمات مالية للجمعيات المدعمة لحماية البيئة.
تجاه الارتقاء بالخدمات (العملاء)						
					14	يقوم البنك بتوفير معلومات كافية عن الخدمات المتاحة لديه.
					15	يقوم البنك بالاستجابة لشكاوي العملاء.
					16	يحرس البنك على الحفاظ على أموال عملائه.
					17	يسعى البنك لفتح أسواق جديدة لخدماته.
					18	يساهم البنك بتوفير الجوائز الموجهة للعملاء (نقدية، عينية).
					19	يقدم البنك خدمات الكترونية فعالة (توفر قنوات اتصال الكترونية مع العملاء).
					20	يساهم البنك في بيان الوضع التنافسي للبنك.
					21	يقوم البنك بإجراء أبحاث ودراسات تطويرية إزاء الخدمات البنكية المقدمة
تجاه المجتمع						
					22	يقوم البنك بفتح حسابات تبرعات للهيئات والمؤسسات الخيرية.

الملاحق

					يوفر البنك فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة.	23
					يساهم البنك في حل مشكلة البطالة.	24
					يقوم البنك بتوفير دورات تدريبية لطلاب الجامعات.	25
					يساهم البنك في بناء المدارس التعليمية.	26
					يساهم البنك في تنفيذ برامج الإسكان.	27
المحور الثاني: جودة التقارير المالية						
					يهتم البنك بإعداد القوائم المالية حسب تاريخ الاستحقاق.	28
					يراعي البنك عند إعداد القوائم المالية مبدأ الاستمرارية.	29
					يلتزم البنك بالإفصاح عن المعلومات المقارنة عند عرض القوائم المالية.	30
					يراعي البنك الأهمية النسبية لبنود القوائم المالية.	31
					يلتزم البنك بثبات عرض البنود بالقوائم المالية.	32
					يلتزم البنك بإعداد القوائم المالية في الوقت المناسب.	33
					يحرس البنك على ذكر مدى الدقة في إعداد البيانات عند عرض القوائم المالية.	34
					يذكر البنك العملة المستخدمة في التقدير عند إعداد القوائم المالية.	35

الملاحق

					يحدد البنك تغطية البيانات للعمليات بشكل كامل أو جزئي.	36
					يحرص البنك على تحديد الفترة التي أعدت فيها القوائم المالية.	37

المعلومات الشخصية

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

الفئة العمرية: ☐ أقل من 30 سنة ☐ من 30-40 ☐ من 41-50 ☐ من 50-60 ☐ أكثر من 60

المؤهل العلمي: ☐ لسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5-10 ☐ من 10-15 ☐ أكثر من 15

الجامعة	الرتبة	اسم و لقب الأستاذ
المركز الجامعي _ميلة_	استاذ محاضر-أ-	قرين الربيع
المركز الجامعي _ميلة_	استاذ محاضر-أ-	سالم إبراهيم
المركز الجامعي _ميلة_	استاذ محاضر-أ-	عاشوري إبراهيم
المركز الجامعي _ميلة_	استاذ محاضر-ب-	ميمون معاد
جامعة سكيكدة	استاذ محاضر-ب-	لخشين عبير

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يوفر البنك خدمات إضافية محفزة للعاملين مثل النقل.	40	2,90	1,392
تقوم إدارة البنك بتنظيم دورات تكوينية للعاملين فيها.	40	4,15	0,802
تقوم إدارة البنك بتوفير فرص ترقية للعاملين فيها بدون تمييز جنسي.	40	3,75	1,032
توفر إدارة البنك ظروف عمل آمنة ومريحة للعاملين.	40	3,95	0,783
توفر إدارة البنك الخدمات الاجتماعية والترفيهية للعاملين وأسرهم.	40	3,60	1,033
تساعد إدارة البنك في إرسال بعض العاملين إلى الخارج لغرض إكمال دراستهم العليا.	40	3,05	1,260
Employé	40	3,5667	0,67389
N valide (liste)	40		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يعمل البنك على تقليل الهدر في الموارد الطبيعية والمادية.	40	3,28	0,784
تساهم إدارة البنك في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها.	40	3,40	0,955
تعمل إدارة البنك على إقامة دورات تدريبية لزيادة الوعي البيئي للموظفين لديها.	40	3,07	0,917
يدعم البنك ويمول مشاريع الطاقة النظيفة.	40	3,18	0,958
تساهم إدارة البنك في دعم برامج حماية البيئة وتحسينها.	40	3,47	0,816
يهتم البنك بتقييم الأثر البيئي للمشاريع الممولة من قبل البنك.	40	3,30	0,758
يقدم البنك مساهمات مالية للجمعيات المدعمة لحماية البيئة.	40	3,28	0,905
Env	40	3,2821	0,46487
N valide (liste)	40		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يقوم البنك بتوفير معلومات كافية عن الخدمات المتاحة لديه.	40	3,85	,802

الملاحق

يقوم البنك بالاستجابة لشكاوي العملاء.	40	3,80	,883
يحرس البنك على الحفاظ على أموال عملائه.	40	3,80	,853
يسعى البنك لفتح أسواق جديدة لخدماته.	40	4,03	,698
يساهم البنك بتوفير الجوائز الموجهة للعملاء (نقدية، عينية).	40	3,23	,800
يقدم البنك خدمات الكترونية فعالة) توفر قنوات اتصال الكترونية مع العملاء.	40	3,68	,764
يساهم البنك في بيان الوضع التنافسي للبنك.	40	3,47	,905
يقوم البنك بإجراء أبحاث ودراسات تطويرية إزاء الخدمات البنكية المقدمة	40	3,48	,905
Sc	40	3,6656	,47736
N valide (liste)	40		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
يقوم البنك بفتح حسابات تبرعات للهيئات والمؤسسات الخيرية.	40	3,40	,871
يوفر البنك فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة.	40	3,53	,877
يساهم البنك في حل مشكلة البطالة.	40	3,53	1,037
يقوم البنك بتوفير دورات تدريبية لطلاب الجامعات.	40	3,65	,893
يساهم البنك في بناء المدارس التعليمية.	40	3,05	,846
يساهم البنك في تنفيذ برامج الإسكان.	40	3,62	1,125
So	40	3,4625	,55146
N valide (liste)	40		

Statistiques descriptives

	N	Mo yenne	Eca rt type
يهتم البنك بإعداد القوائم المالية حسب تاريخ الاستحقاق.	40	3,55	,783
يراعي البنك عند إعداد القوائم المالية مبدأ الاستمرارية.	40	3,47	,847
يلتزم البنك بالإفصاح عن المعلومات المقارنة عند عرض القوائم المالية.	40	3,78	,577
يراعي البنك الأهمية النسبية لبنود القوائم المالية.	40	3,50	,716
يلتزم البنك بثبات عرض البنود بالقوائم المالية.	40	3,57	0,813
يلتزم البنك بإعداد القوائم المالية في الوقت المناسب.	40	3,65	0,893
يحرس البنك على ذكر مدى الدقة في إعداد البيانات عند عرض القوائم المالية.	40	3,52	0,716

الملاحق

يذكر البنك العملة المستخدمة في التقدير عند إعداد القوائم المالية.	40	3,50	0,847
يحدد البنك تغطية البيانات للعمليات بشكل كامل أو جزئي.	40	3,6	0,778
يحرص البنك على تحديد الفترة التي أعدت فيها القوائم المالية.	40	3,7	0,723
QRF	40	3,5 850	0,52357
N valide (liste)	40		

Récapitulatif des modèles

الملاحق

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	0,502	0,252	0,232	0,45870

a. Prédicteurs : (Constante), CSR

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	2,696	1	2,696	12,812	0,001 ^b
Résidus	7,995	38	0,210		
Total	10,691	39			

a. Variable dépendante : QRF

b. Prédicteurs : (Constante), CSR

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	0,227 ^a	0,052	0,027	0,51657

a. Prédicteurs : (Constante), employé

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	0,551	1	0,551	2,064	0,159 ^b
Résidus	10,140	38	0,267		
Total	10,691	39			

a. Variable dépendante : QRF

b. Prédictors : (Constante), employé

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	0,432 ^a	0,186	0,165	0,47844

a. Prédictors : (Constante), env

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	1,992	1	1,992	8,704	0,005 ^b
Résidus	8,699	38	0,229		
Total	10,691	39			

a. Variable dépendante : QRF

b. Prédictors : (Constante), env

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	0,437 ^a	0,191	0,170	047703

a. Prédictors : (Constante), sc

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
--------	------------------	-----	-------------	---	------

الملاحق

1	Régression	2,044	1	2,044	8,982	0,005 ^b
	Résidus	8,647	38	0,228		
	Total	10,691	39			

a. Variable dépendante : QRF

b. Prédicteurs : (Constante), sc

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,834	27

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,693	6

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.578	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0.712	8